



2010000387412

رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدي

24 صفحة
الثمن 200 بيسة

مسقط
33 43
28 32

صلالة

جلالة السلطان يهنئ دوق دوقية لكسمبورج الكبرى

العمانية : بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- برقية تهنئة إلى صاحب السمو الدوق هنري دوق دوقية لكسمبورج الكبرى بمناسبة العيد الوطني لبلاده. ضمنها جلالتة أطيب التهاني وأصدق التمنيات لسموه بوافر الصحة والسعادة ولشعب بلاده الصديق بمزيد من التقدم والازدهار.

www.omandaily.com

Sunday 23 June 2024 - Issue No15227

الأحد ١٦ من ذي الحجة ١٤٤٥هـ الموافق ٢٣ من يونيو ٢٠٢٤م العدد ١٥٢٢٧

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

المقاومة صامدة في وجه الطغيان

جرائم الاحتلال مستمرة . . وأمريكا تتعهد بحماية إسرائيل

غزة- «وكالات»: استشهد ٤٢ فلسطينياً على الأقل إثر ضربات جوية نفذها جيش الاحتلال الإسرائيلي السبت على مدينة غزة، يأتي هذا بعد يوم دام شهد قصفاً بالقرب من مكتب اللجنة الدولية للصليب الأحمر جنوب القطاع، مما أدى إلى استشهد ٢٢ شخصاً وجرح ٤٥ آخرين، وأكدت مصادر طبية في مستشفى الأهلي استقبال ٤٢ جثة بعد الضربات.

وفي سياق متصل، استمرت المعارك بين جيش الاحتلال الإسرائيلي والمقاومة الفلسطينية في القطاع، ورغم إعلان إسرائيل عن سقوط شهداء من المقاومة ما زالت تكيد الاحتلال خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات وخاصة في الدبابات والمدفعات.

وأشار القصف الذي طال مقر الصليب الأحمر إداة دولية، إذ دعا مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي إلى إجراء تحقيق مستقل في الحادثة. وأشارت وزارة الصحة في غزة إلى أن القصف الإسرائيلي استهدف خيام النازحين في منطقة المواصي المحيطة بمقر الصليب الأحمر، مما أدى إلى استشهد ٢٥ شخصاً وجرح ٥٠ آخرين.

وطمان مسؤولون أمريكيون وفدا من كبار المسؤولين الإسرائيليين باستعداد إدارة الرئيس جو بايدن تماماً لدعم إسرائيل إذا اندلعت حرب شاملة بين إسرائيل وحزب الله، وفقاً لقاله مسؤول أمريكي رفيع المستوى شارك في تلك الاجتماعات لشبكة سي إن إن.

وقتل قيادي عسكري من الجماعة الإسلامية أمس جراء ضربة إسرائيلية على شرق لبنان، وفق ما أفاد مصدر أمني لبناني والجيش الإسرائيلي، فيما أعلن حزب الله عن استهداف مستوطنة المنارة الإسرائيلية أمس رداً على اعتداء إسرائيل على قرى جنوب لبنان في وقت يثير تبادل التهديدات بين حزب الله وإسرائيل خشية من توسع نطاق الحرب المستمرة منذ أكثر من ثمانية أشهر.



«رويترز»

■ فلسطينيون يحاولون انتشال الضحايا بعد غارة إسرائيلية على مخيم الشاطئ في غزة.

هل تؤثر الإجازة الصيفية على الأنشطة الاقتصادية ؟

كتب - حمد الكلباني: تؤثر الإجازة الصيفية بشكل إيجابي على بعض القطاعات الاقتصادية من خلال تحفيز الحركة التجارية وزيادة الطلب كما هو الحال في قطاعي السياحة والفنادق، خاصة في المناطق الباردة من سلطنة عمان. هذا النشاط يشمل المجمعات التجارية، والمطاعم، ومواقع الترفيه. بالمقابل، تتأثر سلباً الولايات التي ترتفع فيها درجات الحرارة.

وتُعد الإجازة الصيفية فرصة استراتيجية لمكاتب السفر والسياحة التي تقدم عروضاً متنوعة لجذب السياح إلى وجهات عالمية أو محلية، ما يسهم في زيادة الإيرادات، كما يزيد الطلب على خدمات الضيافة والمأكولات، مما يدفع المطاعم والفنادق لتقديم عروض خاصة.

ومع ذلك، يتأثر قطاع الخدمات اللوجستية والتوصيل سلباً بانخفاض الطلب نتيجة تفضيل العملاء للأنشطة الترفيهية والسياحية، كما يشهد قطاع التجارة الإلكترونية تراجعاً في النشاط بسبب انشغال الناس بأنشطة أخرى.

يظهر تباين في آراء أصحاب الأعمال حول تأثير الإجازة الصيفية كما رصدته «علاق»، إذ يرى بعضهم أنها فرصة لزيادة الإيرادات وتوسيع قاعدة الزبائن من خلال تبني استراتيجيات تسويقية ملائمة، وتؤكد هذه المعطيات أن الإجازة الصيفية تؤثر بشكل كبير على الأنشطة الاقتصادية، مع تباين التأثيرات بين القطاعات المختلفة.

«التفاصيل ص 9»

يمثل المرجعية في تشييد المشروعات وإعادة صيانتها

قريباً «كود» لبناء العماني . . يعزز الاستدامة ويقلل تكلفة الإنشاء

المرجعية الأساسية لأي مبان سيتم إنشاؤها في البلاد أو المباني التي سيتم ترميمها أو إعادة صيانتها. وكود البناء هو مجموعة من النظم الفنية والعلمية والإدارية المتخصصة بالمباني، مبنية على الأسس العملية والظروف الطبيعية والقواعد الهندسية.

وأكدت أن وجود الكود العماني للبناء متواءم مع مختلف المعايير، ويسهم في تبادل الخبرات بين سلطنة عمان والدول الإقليمية، إضافة إلى سهولة انتقال المطورين العقاريين في المنطقة إلى سلطنة عمان أو العكس.

وأوضحت أن جزءاً من برنامج عمل مجلس الكود الدولي مع وزارة الإسكان والتخطيط

كتب - يوسف الحبسي: قالت الدكتورة حنان بنت عامر الجابرية المستشارة بوزارة الإسكان والتخطيط العمراني إن الوزارة أسندت لمجلس الكود الدولي في يناير الماضي العمل على كود البناء العماني ومن المنتظر أن يتم الانتهاء من الكود العام قبل نهاية العام الجاري، وهو يختص بالكود المعماري والإنشائي، وفي العام المقبل ٢٠٢٥ سيتم الانتهاء من الكودات الخمسة المتبقية وهي: كود ترشيح الطاقة والاستدامة، وكود الأبنية القائمة والترثية، إضافة إلى كود السباكة، وكود الميكانيكا، وكود الصرف الصحي، ويهدف كود البناء العماني إلى تنظيم قطاع المباني في سلطنة عمان، إذ يمثل بعد اعتماد

«التفاصيل ص 3»

بدأت أمس وتستمر 90 يوماً

180 فعالية في موسم «خريف ظفار»

كتب - بختي الشجري: بدأت أمس في محافظة ظفار أنشطة وفعاليات موسم خريف ظفار لهذا العام والتي تستمر حتى ٢٠ سبتمبر القادم.

وقال صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد محافظ ظفار: إن موسم خريف ظفار لهذا العام يأتي متميزاً بتمديد فترة تنفيذ الفعاليات لمدة ٩٠ يوماً مما سيُتيح للزوار فرصة أطول للاستمتاع بجماليات المحافظة وأنشطتها وفعاليتها المتنوعة.

وكشف سعادة الدكتور أحمد بن محسن الغساني رئيس بلدية ظفار عن أهم فعاليات

المرجعية الأساسية لأي مبان سيتم إنشاؤها في البلاد أو المباني التي سيتم ترميمها أو إعادة صيانتها. وكود البناء هو مجموعة من النظم الفنية والعلمية والإدارية المتخصصة بالمباني، مبنية على الأسس العملية والظروف الطبيعية والقواعد الهندسية.

وأكدت أن وجود الكود العماني للبناء متواءم مع مختلف المعايير، ويسهم في تبادل الخبرات بين سلطنة عمان والدول الإقليمية، إضافة إلى سهولة انتقال المطورين العقاريين في المنطقة إلى سلطنة عمان أو العكس.

وأوضحت أن جزءاً من برنامج عمل مجلس الكود الدولي مع وزارة الإسكان والتخطيط

«التفاصيل ص 10»

منتجات إنقاص الوزن تحوّل أحلام الرشاقة إلى مخاطر



مع العدد

كتبت - ليلى الحسنية: تنتشر في الأسواق المجتمعية برامج مضللة تروج لمنتجات إنقاص الوزن، ورغم الإقبال عليها بدافع معالجة السمنة وحلم الحصول على جسم رشيق، إلا أن مستهلكين عبروا عن استيائهم من عدم توصلهم إلى نتيجة إيجابية بعد استخدامهم لتلك المنتجات، بل أكد بعضهم إصابته بأضرار صحية.

ورصدت «علاق» في استطلاع صحفي تجارب مستخدمي منتجات التخسيس. تقول إحدى الفتيات إنها استخدمت بعض هذه المنتجات لمدة أربعة أشهر بالإضافة إلى اتباع برنامج نظام غذائي محدد مع ممارسة رياضة المشي لمسافة ١٠ كيلومترات يومياً، إلا أنها لم تر أي تغيير في وزنها رغم أنها كانت ملتزمة في تناول الأكل الصحي وامتنعت عن تناول السكريات والكربوهيدرات تماماً، لكن المنتج جعلها محبطة كثيراً.

«التفاصيل ص 5»

هل تبحث عن هدف

من متابعة الأفلام؟

كتبت - شذى البلوشية: تناولت نقاشات أجرتها «علاق» حول الأفلام وجهات نظر متباينة بشأن الأهداف المرجوة من متابعتها، فالبعض يرى الأفلام أنها مجرد وسيلة ترفيهية، بينما يراها آخرون أدوات قوية للتأثير الاجتماعي والثقافي. النقاشات شملت أفلام الربيع، حيث تساءل البعض عن الفائدة المرجوة من متابعة أفلام تثير المخاوف، وأظهرت دراسة من جامعة «أوهايو ستيت»، أن الأفلام الهادفة تشهد نسبة مشاهدة أعلى مقارنة بالأفلام الأقل أهمية، مما يثير تساؤلات حول تعريف الأفلام الهادفة ومعايير تقييمها.

وأشار محبون للسينما إلى أن متابعة الأفلام تتنوع بين الرغبة في العزلة والانغماس في مضامينها، والإقبال على الأفلام التي تحوي قصصاً إنسانية وحيكات معقدة، من ناحية أخرى، يفضل البعض الأفلام التي تتيح لهم الانغماس في عوالم خيالية وقصص مشوقة، مؤكداً أن إعادة مشاهدة الأفلام قد تقلل من متعتهم الأصلية.

وتختلف آراء المهتمين بالسينما حول تأثير الأفلام الهادفة، إذ يرون أنها تعزز الوعي الفكري والحسي وتساعد في التعامل مع تحديات الحياة، كما تعد الأفلام وسيلة هامة لتوثيق القضايا الكبرى والترويج للثقافات، وتقدم رؤية عميقة للحياة الإنسانية.

ورغم تباين الآذواق بين الأفلام الجادة والترفيهية يظل الهدف الأساسي هو تحقيق المتعة والشعور بالإنجاز، مما يجعل السينما أداة قوية للتأثير والتغيير.

«التفاصيل ص 23»



PATEK PHILIPPE
GENEVE

BEGIN YOUR OWN TRADITION

أنت في حقيقة الأمر لا تملك ساعة PATEK PHILIPPE.

بل هي أمانة في يدك تنقلها بعناية إلى الأجيال القادمة.. إلى أقرب الأبناء.. الأقارب.



TRAVEL TIME ANNUAL CALENDAR كود رقم 5326G

Patek Philippe Boutique
at

القرم
Al-Qurum

MUSCAT - 22009991

بنك ظفار
BankDhofar

2479 1111

www.bankdhofar.com

f

✕

@

in

bankdhofar

قم ببناء مستقبل أكثر إشراقاً لأطفالك

تفضل بزيارة الفرع الأقرب إليك

تطبق الشروط والصكاحم



إبراهيم البوسعيدى: حريصون على إشراك المجتمع في برامج التنمية

محافظة مسندم تشهد مشروعات نوعية للتطوير السياحي وجذب الاستثمارات

على المقدرات الطبيعية والكائنات البحرية المتوفرة بالإضافة إلى حماية الطيور المهاجرة التي توجد في مختلف الفصول، مضيفاً أن المحافظة تعمل بالشراكة مع هيئة البيئة في تطوير التشريعات وإصدار الهوية للمحمية وأفضل الممارسات وفصل التداخل بين مختلف القطاعات والقطاع البيئي وبين القطاعين الفندقي والسياحي وأيضاً القطاع البيئي في موقع المحمية.

وأكد معاليه على أن مكتب المحافظ وبمعية مختلف المؤسسات الحكومية يحرص بشكل دائم على تفعيل المشاركة المجتمعية سواء مع المواطنين وفئة الشباب من خلال الجلسات والحوارات التي تنظمها الإدارات المحلية في المحافظة أو مع القطاع الخاص ممثلاً بغرفة تجارة وصناعة عمان لاستيضاح المتطلبات والاحتياجات والاطلاع على الأفكار والمقترحات التي من شأنها الارتقاء بمستوى المحافظة، مشيراً إلى تحسين البيئة الرقمية للتواصل مع المجتمع في المحافظة بشكل كبير.

وأشار معاليه إلى أن «شركة مسندم العالمية للاستثمار، وهي شركة المجتمع المحلي تقوم حالياً باستثمارات نوعية في المحافظة وتعمل على توظيف أبناء ولايات المحافظة وتوفر قيمة محلية مضافة من خلال القطاعات التي تعمل فيها وتشمل الصناعة والمقاولات والاستزراع السمكي والاستيراد والتصدير والتجزئة والخدمات وغيرها.

وقال معاليه: إن إنشاء فرع هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وافتتاح مركز الأعمال في شهر مايو الماضي يتيح للمستثمرين الناشئين في المحافظة إيجاد البيئة المشجعة لنمو وتطوير قراهم ومؤسساتهم، مشيراً إلى أن هناك تنامياً في النشاط الاقتصادي بالمحافظة.

وحول القطاع الصحي، أكد معالي السيد محافظ مسندم أن العمل بمستشفى خصب ومستشفى مدحاء في طور التجهيزات الداخلية ومن المتوقع الافتتاح وتقديم الخدمات خلال الخطة الخمسية الحالية.



الإنجاز في الواجهة البحرية بولاية بحاء ٤٠ بالمائة، أما في نيابة ليما فيتم حالياً إسناد العمل للمقاول وهو في مرحلة التصميم. وأشار معاليه إلى أنه نظراً للثراء البيئي الموجود في محافظة مسندم وخاصة في المناطق البحرية؛ فقد تم إصدار مرسوم سلطاني بإنشاء محمية المتنزه الوطني الطبيعي بالمحافظة، ومساحتها واضحة حددت مناطق ذات حساسية بيئية عالية ومناطق أقل حساسية بيئية، وبالتالي اتضحت المواقع القابلة لتوطين مشروعات استثمارية وأماكن الحفظ وفي جميع الأحوال التوجه نحو استثمارات وممارسات صديقة للبيئة بحيث لا تؤثر

إنشاء منتج في ولاية دبا من قبل مجموعة عُمران، مضيفاً أن الأعمال الإنشائية في مشروع «منتجع رأس العامود، بولاية خصب قطعت شوطاً مناسباً، كما سيتم أيضاً تنفيذ منتج تابع لمجموعة «كلوب ميد، بالولاية والمتوقع الانتهاء منه في عام ٢٠٢٨. وبين معاليه أنه تم البدء في تطوير الواجهات البحرية في الولايات الساحلية ونيابة ليما، حيث وصلت نسبة الإنجاز في الواجهة البحرية بولاية خصب «شاطئ بصة، إلى نحو ٩٥ بالمائة والجاهزية الكاملة ستكون خلال شهر أغسطس المقبل، وفي ولاية دبا وصلت نسبة إنجاز الواجهة حوالي ٥٠ بالمائة، بينما تجاوزت نسبة

الخطة الخمسية الحادية عشرة. وحول ميناء خصب، وضع معاليه أن الشركة التي أُرُسيت عليها إدارة وتطوير الميناء تقوم حالياً باستثمار وإدارة مرافق الميناء وإعداد دراسات الجدوى على مدى عامين تنتهي في أكتوبر ٢٠٢٤ لإيضاح الجدوى الاقتصادية وخطة التطوير، وفي حال الاتفاق مع الشركة سيكون هناك توقيع على اتفاقية طويلة المدى لإدارة الميناء. وفي المجال السياحي بمحافظة مسندم، أشار معاليه إلى أن هناك جملة من الأراضي الاستثمارية أسندت للعديد من المستثمرين في ولايات بحاء ومدحاء ودبا بالإضافة إلى تنفيذ مخطط لإعادة

العُمانيّة: تشهد محافظة مسندم حالياً تطوير وإنشاء وتوسعة عدد من مشروعات البنية الأساسية إلى جانب تنفيذ عدة مشروعات سياحية نوعية ستسهم في تدفق السياح من مختلف دول العالم إلى المحافظة واستقطاب المزيد من الاستثمارات المحلية والأجنبية. وقال معالي السيد إبراهيم بن سعيد البوسعيدى محافظ مسندم: إن المحافظة شهدت خلال الفترة الماضية حراكاً في التهيئة الحضرية في مختلف الجوانب شملت المناطق السكنية ومراكز المدن، مشيراً إلى أن هناك عدة مشروعات جار تنفيذها وبعضها قارب على الانتهاء ومنها ما هو في مرحلة الدراسات الاستشارية.

ووضح معاليه في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية، أن محافظة مسندم التزمت نسبياً بالمبلغ المرسوم لها ضمن برنامج تنمية المحافظات البالغ ٢٠ مليون ريال عُماني خلال الخطة الخمسية الحالية.

وأشار معاليه إلى أن نسبة الإنجاز بمشروع تطوير ميناء الصيد البحري بولاية دبا وهو ميناء متعدد الأغراض وصلت قرابة ٧٥ بالمائة، ومن المتوقع الانتهاء من الإنشاءات في النصف الأول من العام القادم، وتنتقل إلى أن يتم تشغيله ليسهم في التنمية الاقتصادية للمحافظة. وحول تنفيذ مشروع طريق دبا – ليما – خصب، أشار معاليه إلى أن المشروع بدأ مطلع العام الجاري وتجاوز مراحل متقدمة في شق الطريق التمهيدي الأولي الذي تجاوز حوالي ٥٥ كيلومتراً، ويعول عليه في سهولة وانسيابية الحركة المرورية بين ولايات محافظة مسندم وتنشيط الحركة السياحية فيها.

وفيما يتعلق بمشروع مطار خصب الجديد، بين معاليه أن هيئة الطيران المدني أسندت جملة من المناقصات؛ منها ثلاث مناقصات في المرحلة الحالية تتعلق بدراسات التربة ودراسات مرتبطة بالرياح وأيضاً الدراسات الاستشارية للتصميم وقطعت فيها شوطاً جيداً، حيث تقدر الطاقة الاستيعابية للمطار نحو ٥٠٠ ألف مسافر، متوقعاً أن جاهزية المطار تكون خلال

غدا.. يستضيف وزيرة التعليم العالي

«الشورى» يناقش اليوم عددا من مشروعات القوانين والاتفاقيات

كما سيخصص البيان محورا خاصا لمؤسسات التعليم العالي الخاصة، ومحورا خاصا بالتعليم والتدريب، كما سيناقش موضوع البحث العلمي والابتكار؛ وذلك من خلال التعريف بالتشريعات المنظمة للبحث العلمي والابتكار والمأمول منها في تنظيم البحث العلمي والابتكار في سلطنة عمان. ومجالات البحث العلمي وتحديد الأولويات وفقا لرؤية «عمان ٢٠٤٠»، بالإضافة إلى مجمع الابتكار مسقط واسهاماته في تطوير البحث العلمي والابتكار وتحقيق التقدم الإنمائي المستدام.

وسيناقش البيان خمسة محاور ستركز على سياسات وبرامج وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار في سلطنة عمان، والاستراتيجيات والخطط الخمسية. كما سيتناول البيان التشريعات والقوانين المتعلقة بالتعليم العالي بما فيها قانون التعليم العالي ولائحته التنفيذية. ويتطرق البيان كذلك لموضوع تطوير مركز القبول الموحد، ومدى تلبية احتياجات المرحلة المقبلة ولاسيما في ظل وجود مخرجات دبلوم المسارات المهنية والتقنية إلى جانب موضوع الابتعاث والاعتراف ومعادلة المؤهلات العلمية.

وتقرير اللجنة الاقتصادية والمالية حول الرغبة المبداء بشأن أعمال وكالة ضمان ائتمان الصادرات العمانيّة، بالإضافة إلى تقرير لجنة الأمن الغذائي والمالي حول الرغبة المبداء بشأن وضع الشركات الحكومية العاملة في مجال الثروة السمكية. ويستضيف المجلس غدا معالي الدكتورّة رحمة بنت إبراهيم المحروقية وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، التي ستلقي بيان وزارتها وذلك ضمن أعمال الجلسة الاعتيادية العاشرة لدور الانعقاد السنوي الأول من الفترة العاشرة (٢٠٢٣-٢٠٢٧).

المزمع توقيعها بين حكومة سلطنة عُمان وحكومة جمهورية قبرص لتجنب الازدواج الضريبي، ومشروع اتفاقية بين حكومة سلطنة عمان وحكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في شأن المساعدات الإدارية المشتركة في مجال الجمارك. كما ستشهد الجلسات مناقشة عدد من تقارير اللجان الدائمة بشأن مجموعة من الرغبات المبداء المحال إليها من قبل مكتب المجلس للدراسة منها تقرير اللجنة الصحية والاجتماعية حول الرغبة المبداء بشأن واقع الخدمات المقدمة للأطفال في دور الرعاية الاجتماعية في سلطنة عمان،

«٥٤»: يناقش مجلس الشورى اليوم في جلسة اعتيادية عددا من مشروعات القوانين المحالة من الحكومة التي عكفت لجان المجلس وفقا لاختصاصها على دراستها واستضافة الجهات المختصة للاستماع إلى مرفياتهم وملاحظاتهم حول ما تضمنته من مواد؛ ويتضمن جدول أعمال جلستي المجلس الاعتياديتين التاسعة والحادية عشرة ليومي الأحد والأربعاء ٢٣ -٢٦ من يونيو الجاري مناقشة تقرير اللجنة المؤقتة المعنية بشأن ملف الباحثين عن عمل، ورؤية اللجنة الاقتصادية والمالية بشأن مشروع الاتفاقية



مازدا 6

مصممة للراحة



كاميرا رؤية بزاوية 360 درجة

شاشة القيادة النشطة

نظام مراقبة النقطة العمياء (BSM)

نظام التحذير من مغادرة المسار (LDWS)

www.mazdaoman.com

٩٢٨٨٨٠٠٥

مركز تاول للسيارات ش.م.م

٩٢٨٨٨٠٠٥

يمثل مرجعية في تشييد المشروعات الجديدة وإعادة صيانتها

كود البناء العماني

يعزز استدامة المباني ويقلل تكلفة الإنشاء

وقالت الدكتورة حنان بنت عامر الجابرية المستشارة بوزارة الإسكان والتخطيط العمراني: كود البناء العماني يعرف بأنه مجموعة من النظم الفنية والعلمية والإدارية المتخصصة بالمباني، مبنية على الأسس العملية والظروف الطبيعية والقواعد الهندسية.. مؤكدة أن الهدف الأسمى لكود البناء العماني يكمن في تحقيق الاستدامة والسلامة والصحة العامة عبر تحقيق الحد الأدنى من سلامة المبنى إنشائياً وتشغيلياً وبالتالي الحفاظ على سلامة رواد المبنى.

يُمثل مشروع كود البناء العماني المرجعية الأساسية لاعتماد مشروعات البناء الجديدة أو التي سيتم ترميمها وإعادة صيانتها، ومن المرقب أن يتم الانتهاء من كود البناء قبل نهاية العام الجاري، على أن يتم الانتهاء من بقية الكودات عام ٢٠٢٥، ومن المتوقع أن يساهم هذا المشروع الوطني في تعزيز استدامة المباني وانخفاض تكلفة البناء في سلطنة عمان، إضافة إلى توفير فرص عمل وميزة تنافسية جاذبة للمطورين من دول المنطقة.

يوسف الحبسي - كتب -

د. حنان الجابرية لـ «عُمان»: «كود البناء» سيجذب المطورين العقاريين ويوفر فرص العمل

إعلان تسجيل ومقابلة الطلاب الجدد للدراسة بمعاهد العلوم الإسلامية للعام الدراسي ١٤٤٦/١٤٤٧ هـ - ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م

يسر مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم أن يعلن عن بدء تسجيل الطلاب الجدد بالصف العاشر بمعاهد العلوم الإسلامية للعام الدراسي ١٤٤٦/١٤٤٧ هـ - ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م، فعلى الطلاب الراغبين في الدراسة بالمعاهد التسجيل عبر الموقع الإلكتروني (<https://www.sqhccs.gov.om/srs/home/register>) في الفترة من ٢٠٢٤/٦/٢٤ م حتى ٢٠٢٤/٧/٤ م، كما أن الطلاب المتأهلين بعد التسجيل الإلكتروني سيجري لهم مقابلات في الأماكن و التواريخ الموضحة أدناه ، علماً أن الدراسة بمعاهد العلوم الإسلامية في الصفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر وفق نظام وزارة التربية والتعليم مع التركيز على مواد العلوم الإسلامية، واللغة العربية، والتاريخ.

المحافظة	مركز التسجيل	الفترة	
		من	إلى
محافظة مسقط	معهد العلوم الإسلامية بمسقط	٢٠٢٤/٦/٣٠ م	٢٠٢٤/٧/١٠ م
محافظة ظفار	معهد العلوم الإسلامية بصلالة	٢٠٢٤/٦/٣٠ م	٢٠٢٤/٧/١٠ م
محافظة البريمي	معهد العلوم الإسلامية بالبريمي	٢٠٢٤/٦/٣٠ م	٢٠٢٤/٧/١٠ م
محافظتا الظاهرة والداخلية	معهد العلوم الإسلامية بعبري	٢٠٢٤/٦/٣٠ م	٢٠٢٤/٧/١٠ م
محافظتا شمال وجنوب الباطنة	معهد العلوم الإسلامية بالسويق	٢٠٢٤/٦/٣٠ م	٢٠٢٤/٧/١٠ م
محافظتا شمال وجنوب الشرقية ومحافظة الوسطى	معهد العلوم الإسلامية بجعلان بني بو حسن	٢٠٢٤/٦/٣٠ م	٢٠٢٤/٧/١٠ م
محافظة شمال الشرقية	جامع سناو - ولاية سناو	٢٠٢٤/٦/٣٠ م	٢٠٢٤/٧/٤ م
محافظة مسندم	جامع السلطان قابوس بخصب	٢٠٢٤/٦/٣٠ م	٢٠٢٤/٧/١٠ م

شروط القبول:

- أن يكون الطالب عُماني الجنسية.
- أن يكون الطالب حاصلاً على شهادة الصف التاسع للعام الدراسي الحالي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م بنجاح.
- ألا يكون الطالب حاصلاً على معدل (د) في أكثر من مادة دراسية من المواد الأساسية (التربية الإسلامية، اللغة العربية، الرياضيات، اللغة الإنجليزية، الدراسات الاجتماعية، الفيزياء، الكيمياء، الأحياء)
- أن يجتاز المقابلة الشخصية.
- أن يكون لائقاً طبيّاً.

الوثائق المطلوبة إحضارها أثناء المقابلة :

- شهادة الصف التاسع.
- موافقة كتابية من ولي الأمر.
- صور شخصية ملونة.
- نسخة من البطاقة الشخصية أو جواز السفر للطلاب وولي أمره.

والله الموفق ،،،



جريدة «عُمان» خلال حوارها مع الدكتورة حنان الجابرية مستشارة وزير الإسكان والتخطيط العمراني للتخطيط العمراني «تصوير: صالح الشرجي»

تنظيم عملية التشييد في المواقع القريبة من مجاري الأودية والفيضانات

البناء في سلطنة عمان، حيث سيحدد مواصفات واشتراطات معينة بدورها ستعكس على نوعية مواد البناء الموجودة في السوق المحلي والأسعار وقيمة البناء، إضافة إلى فئة المطورين والمقاولين وكذلك ستكون المباني أكثر استدامة، وتوقع مع تطبيق الكود العماني للبناء تراجع تكلفة البناء وزيادة استدامة المباني.

تأثير الكوارث

وأضافت: مع تعرض الكثير من المباني في العالم للحرائق بدأ الاهتمام بكود الحرائق وتحديد

وأشارت إلى أن مشروع الكود العماني للبناء يركز على ٦ أقسام وهي: الكود العام، وكود ترشيد الطاقة والاستدامة، وكود الأبنية القائمة والتراثية، إضافة إلى كود السباكة، وكود الميكانيكا، وكود الصرف الصحي، وهو بإشراف مجلس الكود الدولي وهو مجلس أمريكي مختص في كودات البناء، كما أن هذه الكودات مستخدمة في العديد من دول العالم، وقد أسند لمجلس الكود الدولي العمل على كود البناء العماني في يناير الماضي على أن يتم الانتهاء من الكود العام قبل نهاية العام الجاري، وهو يختص بالكود العماري والإنشائي، والعام المقبل ٢٠٢٥ سيتم الانتهاء من الكودات الخمسة المتبقية، وستصدر هذه الكودات باللغتين العربية والإنجليزية وتهدف إلى تنظيم قطاع المباني في سلطنة عمان وستمثل بعد اعتمادها المرجعية الأساسية لأي مبان سيتم إنشاؤها في البلاد أو المباني التي سيتم ترميمها أو إعادة صيانتها.

جذب المطورين

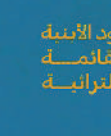
وأكدت الجابرية أن وجود الكود العماني للبناء متواءم مع مختلف المعايير، ويساهم في تبادل الخبرات بين سلطنة عمان والدول الإقليمية، إضافة إلى سهولة انتقال المطورين العقاريين في المنطقة إلى سلطنة عمان أو العكس.

وأوضحت أن جزءاً من برنامج عمل مجلس الكود الدولي مع وزارة الإسكان والتخطيط العمراني سيخصص لبناء القدرات، حيث سيتم عقد مجموعة من حلقات العمل في سبتمبر المقبل لتدريب العاملين على كود البناء العماني.. موضحة أن كود البناء يتواءم مع البيئة العمرانية والطوبوغرافية والتنوع الجيولوجي والتضاريس وتعدد المناخ والبيئات في سلطنة عمان، كما أن كود البناء العماني يتواءم مع رؤية «عمان ٢٠٤٠»، إذ إن هذا المشروع من ضمن توصيات الاستراتيجية الوطنية للتنمية العمرانية وسيُنظم سوق مواد

كود البناء العماني

مشروع وطني يعزز استدامة المباني ويقلل تكلفة الإنشاء

نعمل وزارة الإسكان والتخطيط العمراني على استحداث 6 أقسام من كود البناء العماني:



كود البناء



كود الميكانيكا



كود الصرف الصحي



كود الطاقة



كود الحرائق



كود الاستدامة

المشروع يهدف إلى

تنظيم قطاع المباني في سلطنة عمان

ويُمثل بعد اعتماده المرجعية الأساسية لاعتماد أي مشاريع سيتم إنشاؤها في البلاد، أو المباني التي سيتم ترميمها أو إعادة صيانتها لاحقاً.

مع بدء تطبيق كود البناء العماني من المتوقع تراجع تكلفة البناء وزيادة استدامة المباني

مطالبات بتطوير النفق وإزالة المخلفات ومنع الوقوف العشوائي للمركبات

«الجفتين»

واجهة حيوية تعاني من سوء التنظيم!



■ النفق الرابط بين ضفتي منطقة الجفتين بحاجة إلى صيانة وتنظيم دخول المركبات وخروجها
تصوير: عبد الواحد الحمداني



■ أكوام من مخلفات الطرق والأتربة تتكدس على جانبي الطريق الرئيسي الرسيل. بدبد

بالطرق القانونية. وبين المعنى أهمية الاهتمام بالمنطقة وتنظيم الطرق والمداخل المؤدية للأحياء السكنية، مشيراً إلى أن منطقة الجفتين تشهد نمواً سكانياً وحركة تجارية نشطة لموقعها المهم. من جانبه طالب أحمد بن خميس السيابي بتنظيم منطقة الجفتين، والاهتمام بمدخل المنطقة التجارية والمخارج المؤدية للأحياء المهملة، والمداخل والطرق المؤدية للمنطقة، موضحاً بأن المنطقة بها الكثير من الجوانب المهملة التي تتطلب معالجة. وقالت: تقف مركبات مهمة منذ مدة بشكل عشوائي. تتكدس فيها الأتربة والغبار، ما يشوه المظهر العام للمنطقة، مطالبا البلدية بنقل تلك المركبات والتخلص منها

إزالتها وتكثيف الرقابة على الرمي العشوائي للمخلفات. وطالب المجرفي بإزالة أكوام المخلفات من المنطقة وتشديد الرقابة على المخالفين ووضع لافتات تحذيرية بعدم رمي المخلفات في غير الأماكن المخصصة لذلك. بدوره أوضح علي بن خالد المعني أن منطقة الجفتين بحاجة إلى مزيد من الاهتمام من عدة جوانب، منها ما يتعلق بالوقوف العشوائي للشاحنات، والمركبات المهملة، والمداخل والطرق المؤدية للمنطقة، موضحاً بأن المنطقة بها الكثير من الجوانب المهملة التي تتطلب معالجة. وقالت: تقف مركبات مهمة منذ مدة بشكل عشوائي. تتكدس فيها الأتربة والغبار، ما يشوه المظهر العام للمنطقة، مطالبا البلدية بنقل تلك المركبات والتخلص منها

وأضاف: «منذ سنوات يشهد النفق أعمال صيانة وإصلاح ولكن لم تكتمل إلى الآن»، على الرغم من افتتاح توسعة طريق الرسيل بدبد، منذ أشهر، وقال: «كنا نتوقع أن يتم سفلة طريق النفق وتنظيم المخارج والمداخل من الجهتين، مع الأعمال الإنشائية بطريق الرسيل بدبد، إلا أن ذلك لم يتم، ونأمل أن يعاد النظر في الطريق وتحسين المخارج والمداخل وإزالة الأعمدة الحديدية الموضوعة منذ سنوات على هذا الطريق. من جانبه قال طالب بن حميد المجرفي: من الضروري تطوير منطقة الجفتين، وما تشهده المنطقة حالياً تشويه للمنظر العام، حيث تتكدس أكوام من المخلفات بالقرب من محطة تعبئة الوقود والطريق العام، (الرسيل - بدبد)، مؤكداً على أن تلك المخلفات تتزايد يوماً بعد يوم، مع عدم

اليوم . . انطلاق فعاليات المراكز الصيفية بشمال الباطنة

صحار - مكتب «عُقاب»

وبين الفزاري أن مركز النور أعد برنامجاً متكاملًا يقضي فيه الطلبة يومهم، بداية من صلاة الفجر، وحتى انتهاء اليوم، من خلال برنامج شامل يستهدف حفظ القرآن الكريم وعلومه بولاية سناو، لبدء البرنامج الصيفي الذي يستمر قرابة ٧ أسابيع. وأوضح سعيد بن محمد الفزاري المشرف العام على المركز أنه تمت تهيئة قاعات التدريس والمرافق وتوفير سبل الراحة للطلبة وإعداد المعلمين ورجال المواد الدراسية.

«عُقاب»: افتتح أمس ٢٤٠ طالبا من حفظة القرآن الكريم على مقاعد الدراسة بمركز النور لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه بولاية سناو، لبدء البرنامج الصيفي الذي يستمر قرابة ٧ أسابيع. وأوضح سعيد بن محمد الفزاري المشرف العام على المركز أنه تمت تهيئة قاعات التدريس والمرافق وتوفير سبل الراحة للطلبة وإعداد المعلمين ورجال المواد الدراسية.

وأوضح أن إدارة المركز قامت بتسجيل طلبة جدد لهذا العام ينضمون إلى كوكبة الطلبة المتقدمين الذين بدأوا الدراسة بالمركز في الأعوام الماضية، وقد خضع الطلبة المستوفون للشروط للمقابلات المحددة لاختيار العدد المستهدف لهذه السنة مع مراعاة مناطق البادية التي لا توجد بها مدارس لتعليم القرآن وعلومه.

وأوضح أن إدارة المركز قامت بتسجيل طلبة جدد لهذا العام ينضمون إلى كوكبة الطلبة المتقدمين الذين بدأوا الدراسة بالمركز في الأعوام الماضية، وقد خضع الطلبة المستوفون للشروط للمقابلات المحددة لاختيار العدد المستهدف لهذه السنة مع مراعاة مناطق البادية التي لا توجد بها مدارس لتعليم القرآن وعلومه.

التي تتضمن الابتكار والتصنيع والاستمتاع، وورش الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، وبرمجة تطبيقات الهاتف، واستكشاف الواقع المعزز من خلال «عالم الخيال الحقيقي»، وورش أخرى متعلقة بالنفط والغاز والسرديات الرقمية ومهارات القرن الحادي والعشرين وانترنت الأشياء والروبوتات والتفكير التصميمي. وتشمل هذه البرامج معسكرات متخصصة مثل معسكر الابتكار الصناعي ومعسكر الثقافة المالية وأساسيات الاستثمار في سوق المال ومعسكر اللوجستيات. وتستهدف هذه البرامج تنمية مهارات الشباب وتوسيع آفاقهم بما يتماشى مع التوجهات الحديثة في سوق العمل.

وتتم خلال المرحلة الأولى طرح أكثر من ١٦٦ برنامجاً متنوعاً كجزء من مجموعة البرامج والفرص التي ستقدم تباعاً خلال ٣٠ يوماً من قبل مختلف الجهات المشاركة ما يعكس التزام الجهات المعنية بتقديم الدعم المتواصل للشباب، وتستهدف البرامج مختلف الشرائح من طلبة المدارس الحكومية والخاصة وتنوع الأنشطة لتشمل مجالات تدعم تحقيق أهداف رؤية «عمان ٢٠٤٠» ومتطلبات سوق العمل. وفي ولاية صحار تم إطلاق ٦٩ برنامجاً تتنوع بين حلقات عمل وفعاليات تعليمية وترفيهية. من بينها: ورشة «من الأساس إلى الأبعاد» لتعليم أساسيات رسم ٢D، و«مغامرات المبتكر،

وتتم خلال المرحلة الأولى طرح أكثر من ١٦٦ برنامجاً متنوعاً كجزء من مجموعة البرامج والفرص التي ستقدم تباعاً خلال ٣٠ يوماً من قبل مختلف الجهات المشاركة ما يعكس التزام الجهات المعنية بتقديم الدعم المتواصل للشباب، وتستهدف البرامج مختلف الشرائح من طلبة المدارس الحكومية والخاصة وتنوع الأنشطة لتشمل مجالات تدعم تحقيق أهداف رؤية «عمان ٢٠٤٠» ومتطلبات سوق العمل. وفي ولاية صحار تم إطلاق ٦٩ برنامجاً تتنوع بين حلقات عمل وفعاليات تعليمية وترفيهية. من بينها: ورشة «من الأساس إلى الأبعاد» لتعليم أساسيات رسم ٢D، و«مغامرات المبتكر،

تنطلق اليوم بمحافظة شمال الباطنة فعاليات المراكز الصيفية التي ينظمها مكتب محافظ شمال الباطنة بالتعاون مع مؤسسات القطاع الحكومي والخاص والمجتمع المدني بمشاركة ٣٥ ألفاً من طلبة المدارس. تهدف هذه المبادرة إلى تأهيل الأطفال والشباب وتمكينهم من اكتساب مهارات جديدة ومتقدمة، من خلال برامج متنوعة تسهم في تطوير قدراتهم الفكرية والإبداعية بما يعزز من جاهزيتهم لمواجهة التحديات المستقبلية ومتطلبات سوق العمل المتجددة.

البرامج الترفيهية تتواصل في ليالي حصن بركاء



■ إقبال على الحلي المعروضة ضمن فعاليات مهرجان

تتواصل بولاية بركاء فعاليات مهرجان ليالي حصن بركاء، حيث أقيمت فعاليات متنوعة ومسابقات وفنون شعبية قدمت على مسرح الطفل. وشهدت الفعالية تفاعلاً مميزاً مع الفقرات المقدمة للأطفال والشخصيات الكرتونية المحببة لهم، كما قدمت العديد من المسابقات التي تنوعت بين المهارة والفكاهة وألعاب الذكاء، ووجدت كذلك ألعاب الخفة وقدمت على المسرح الفنون الشعبية، وشارك في المسرح عدد من الأطفال الموهوبين في مجالات مثل الشعر والإنقاء وقدمت الهدايا للمشاركين. كما شهد معرض الأسر المنتجة إقبالاً جيداً حيث قامت الأسر بعرض منتجاتها المتنوعة كالمأكولات الشعبية والصناعات التقليدية والملابس النسائية وملابس وألعاب الأطفال والسعفيات والفضيات والبحور والطور والحلويات. وحوى ركن دكان زمان العديد من الأدوات والمواد والأجهزة المستخدمة قديماً منها ما يتعلق بالاتصالات وأجهزة المذياع والمسجلات القديمة والأزياء التقليدية والفضيات والأدوات الجلدية وألعاب الأطفال والملابس والألحاح التقليدية، وخصص ركن لبيع بعض الأدوات للراغبين في اقتنائها.

بركاء - سيف السيابي



■ مسرح الطفل شهد حضوراً كثيفاً للأطفال

إعلانات مضللة تبيع الوهم وتستنزف الأموال

منتجات إنقاص الوزن تحوّل أحلام الرشاقة إلى مخاطر

استطلاع - ليلى الحسنية

تنتشر في الأسواق المجتمعية برامج مضللة تروج لمنتجات إنقاص الوزن، ورغم الإقبال عليها بدافع معالجة السمنة وحلم الحصول على جسم رشيق، إلا أن مستهلكين عديدين عبّروا عن استيائهم من عدم توصلهم إلى نتيجة إيجابية من استخدامهم لتلك المنتجات، بل وأكد بعضهم إصابته بأضرار صحية. وفي استطلاع لـ *«عراق»*، روت إحدى الفتيات تجربتها مع منتجات التخسيس قائلا: استخدمت أحد هذه المنتجات لمدة ٤ أشهر بالإضافة إلى اتباع برنامج نظام غذائي محدد وأمارس رياضة المشي حوالي ١٠ كيلومترات يوميا وللأسف لم أزل أغير في وزني مع أنني منتظمة في تناول الأكل الصحي وامتنعت عن تناول السكريات والكربوهيدرات تماما، لكن المنتج جعلني محبطة كثيرا وهذا ما دعاني للعودة إلى نظامي السابق في الأكل غير الصحي.

وفي قصة أخرى تقول إحداهن: في الآونة الأخيرة روج بعض الأفراد لمنتج يساعد في إنزال الوزن خلال أسبوع وشدني الفضول في التجربة ويحتوي المنتج على نوعين من الشراب أحدهما للطاقة والآخر عبارة عن ألياف، وللأسف لم أحصل على أي نتيجة إيجابية مما سبب لي ألما في البطن بالإضافة إلى الإسهال الشديد، وأشعر بالندم أنني استخدمت هذا المنتج من غير استشارة الطبيب أو أخصائي التغذية وتوقفت فورا عن استخدامه، وسمعت عن تجارب بعض الأشخاص ممن استخدموا المنتج واستدعت حالتهم الدخول إلى المستشفى.

وتقول إحداهن: شدني أحد الإعلانات لمنتجات التخسيس رغم أنني غير مهتمة تماما، وللأسف مع تجربتي لها زادت شهيتي للأكل.

الأضرار الصحية

وعن منتجات تخفيف الوزن قالت خديجة بنت سليمان العامرية أخصائية تغذية علاجية: هناك العديد من الأعشاب التي يتم الترويج لها كأحدى الطرق المساعدة لفقدان الوزن، ولكن يجب الانتباه إلى أن معظم هذه الأعشاب التي لم تثبت فعاليتها في فقدان الوزن، ومع ذلك فإن بعض الأعشاب يمكن أن تساعد في تعزيز عملية الهضم وتحسين صحة الجهاز الهضمي، حيث أصبحت هذه الأعشاب راجحة بشكل كبير، بهدف الربح المادي دون التفكير بمصلحة المريض وصحته سيما مع كم الإعلانات التي تسوق لها على أنها العصا السحرية التي ستحول الأُممات بالحصول على قوام مثالي إلى واقع ملموس، لكن ما لا يعرفه الكثيرون أن تلك الأعشاب قد تكون لها مضار عديدة وأثار جانبية مثل الإسهال ومشاكل الجهاز الهضمي، حيث تحتوي هذه الأعشاب في كثير من الأحيان على العقاقير غير المرخصة من قبل الهيئات الصحية مثل إدارة الغذاء والدواء الأمريكية، ووفقا للعديد من الدراسات فإنها تؤثر على الكليتين والمعدة والجهاز العصبي، وتسبب بعضها بالإصابة بالتوتر والعصبية، لذلك لا يمكن تناول أي مادة مهما كان نوعها بدون استشارة المختصين، مشيرة إلى

«أخصائية»: الرياضة والنظام الغذائي المتوازن طريق الحياة الصحية



طريق ممارسة الرياضة واتباع نظام غذائي ملائم، والأهم من كل ذلك التحلي بالصبر لرؤية النتائج مع وضع أهداف قصيرة لتنزيل كيلوجرامات معينة كل شهر، بالإضافة إلى اتباع عادات صحية تتحول تدريجيا لروتين حياة.

الترويج المضلل

وأشارت العامرية في حديثها إلى الترويج المضلل لبرامج تدعي علاج السكري وانقاص الوزن، حيث لوحظ وجود انتشار واسع لمقاطع صوتية ومرئية على وسائل التواصل الاجتماعي من حسابات شخصية تروج لمنتجات شركات تنتهج التسويق الهرمي وتقدمها ضمن برامج تدخل للتعامل مع حالات مرضية كمرض السكري من النوع الثاني أو السمنة أو متلازمة تكيس المبايض، وظهر بعض الأشخاص في مقاطع بثثون على نتائج أحد البرامج وأنه حقق الشفاء من مرض السكري أو نتج عنه إنقاص في الوزن، وهي لا تخلو من الانحياز غير المبرر والغلوطة أحيانا في عرض نتائج الأمر الذي يستدعي توضيح كيفية عمل هذه البرامج حتى يستطيع الأفراد الأصحاء منهم والمرضى اتخاذ قرار استخدامها من عدمه.

وأضافت: بعض البرامج تشمل استخدام منتجات عبارة عن كبسبات في أكياس وهي تحتوي على خليط من الألياف الذائبة وغير الذائبة بالإضافة إلى بعض المنكهات والمحليات الصناعية والمواد الأخرى، وبالرغم من وجود فوائد صحية مثبتة للألياف بنوعها في خفض تأثيرات الأطعمة الغنية بالكربوهيدرات بشكل عام أو خفض الكوليسترول إلا أن هذا التأثير في الغالب يكون بسيطا وغير كاف لإظهار نتائج كبيرة كما يروج لها، والحقيقة أن أغلب التأثير الظاهر على المستخدمين هو ناتج عن فترة الصيام المتقطع التي تتراوح بين ١٢ و١٦ ساعة يوميا بالإضافة إلى تأثير تغيير نمط الحياة من خلال الالتزام بممارسة النشاط البدني والتقليل من كميات الكربوهيدرات

المستهلكة يوميا. وأضافت العامرية: هناك بعض برامج التخسيس والتي تستخدم عشب المته وهي تصنع كمسحوق ثم تشرب كشاي وتستهلك في دول عديدة بأمريكا الجنوبية وبعض الدول العربية مثل لبنان وسوريا وهي في المجمل مواد منشطة تحفز عمليات الإيض ومثلها مثل بقية المشروبات المنشطة كالشاي الأخضر والقهوة، وأظهرت الدراسات أنها تساعد في تعزيز النشاط الجسدي ولها تأثيرات بسيطة في خفض سكر الدم وانقاص الوزن، وبالرغم من هذه الفوائد لهذه العشبية إلا أن الأبحاث لم تقرر حتى الآن مأمونية استهلاكها من قبل البشر بكميات تتجاوز لتر إلى لترين من المشروب في اليوم، فهناك دراسة على الفئران نظرت في تأثير استهلاكها بكميات عالية لمدة ١٢ أسبوعا وأظهرت زيادة في خطورة الإصابة ببعض الأورام في الفم والحلق.

استنزاف الأموال

وبيّنت العامرية أن منظومة التسويق الهرمي تشكل حافزا ماديا لروحي هذه المنتجات لتسويقها كحلول لمشكلات صحية مزمنة وعرضها في وسائل التواصل الاجتماعي على أنها تستطيع علاج حالات معينة شائعة مثل السكري وغيره، وقد شكّلت عملية ربطها مع نظام التغييرات في أنماط الحياة في أحيان معينة تضليلا للمستهلكين بأن الأثر هو ناتج عن المنتج بينما الحقيقة أن الأثر الأكبر هو ناتج عن الصيام المتقطع وتقليل الكربوهيدرات وممارسة النشاط البدني ولذلك أن المستهلكين الذين لا يستطيعون الالتزام بالبرنامج كاملا ويكتفون فقط باستهلاك المنتج لا يحققون أي نتائج إيجابية بالرغم من وجود بعض المنتجات في الأسواق منذ أكثر من ٢٠ عاما ويعرف عنها عدم فعاليتها إلا أن إدخال الصيام المتقطع وتغيير نمط الحياة مع استخدامها أظهرها مؤخرا بأنها ذات فعالية هنا أمر مبالغ فيه كثيرا، لأن أغلب هذه البرامج مكلفة تستنزف أموالا طائلة من المستخدمين وهذا ما يدفعهم للحرص الشديد على اتباعها في حين أن برامج تغيير نمط الحياة ذات الأثر متوفرة في المؤسسات الصحية بشكل مجاني ويقدمها متخصصون في المجال وهناك الكثيرون ممن استفادوا منها ولكن ديمومة أثرها مرتبطة بمدى الاستمرار في تبنيها في الحياة اليومية، كما أفادت أنه لا يصح أبدا إيهام المرضى بالآثار المبالغ فيه لهذه المنتجات على صحة الأفراد وأنها وسائل علاجية للأمراض ما لم يثبت ذلك بأبحاث مستقلة على مستخدمي هذه المنتجات والتأكد من أن الأثر الناتج فعلا مرتبط بها وليس ناتجا عن مؤثرات أخرى، كما نصحت الجمعية العمانية للسكري المواطنين والمقيمين بضرورة استشارة الأطباء والأخصائيين المتخصصين في المجال المناقشة مثل هذه البرامج والتعرف على حقيقتها قبل اتخاذ قرار بشأنها.



■ وتكريم إحدى الفائزات

■ تكريم أحد الأطفال الفائزين

نزوى تكرم الفائزين في مسابقة النور لعلوم القرآن

نزوى - أحمد الكندي

كرّمت المدرسة القرآنية الوقفية بولاية نزوى صباح أمس الفائزين في التنسبة الأولى لمسابقة النور لعلوم القرآن الكريم التي شهدت مشاركة موسعة ومكثّفة من الجنسين إضافة إلى تكريم ثلة من حفظة كتاب الله الكريم والمجازين في القراءات وذلك في حفل أقيم برعاية سعادة أحمد بن صالح الراشدي وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية.

وشهدت المسابقة التي أقيمت مراحلها الأولى والختامية خلال شهر رمضان مشاركة أكثر من ٣٢٠ من أبناء الولاية في المستويات الأربعة التي تضمّنتها حيث ركزت هذا العام على تقييم مستوى التلاوة بين المتسابقين وتطبيق أحكام التجويد وتطبيق الوقف والابتداء والإلام بأحكامهم وتفسير القرآن الكريم وفهم معانيه. وأوضح محمد بن زهران الإسماعيلي عضو وكلاء المدرسة أن المدرسة القرآنية الوقفية بنزوى تقوم بدورها الريادي لتحقيق أهدافها السامية المحددة لتبثوا مكانتها كمركز تعليم القرآن الكريم وتؤدي دورها من خلال البرامج والأنشطة المتعددة التي تخدم في مضمونها تعليم كتاب الله: فأصبح عدد المدارس والمراكز التي تتبعها عشر مدارس تضم أكثر من ثلاثة آلاف طالب وطالبة وتقدم العديد من البرامج القرآنية تتعدد بين دورات التجويد وبرامج الإجازة القرآنية وحلقات تصحيح التلاوة، وتدريب منظومات التجويد وحفظها. وقدم الدكتور سالم بن عبدالله الشكيلي عرضاً تناول فيه مراحل المسابقة منذ انطلاقها وآليات التسجيل وكذلك سير خطة العمل ومراحل التقييم.

كما تم تقديم عرض آخر عن أنشطة المدرسة الوقفية وتخللت الحفل مشاركة مجموعة من الحفظة المجازين والفائزين في مسابقة النور لتلاوات من القرآن الكريم، ثم كرم سعادة راعي المناسبة مجموعة من حفظة القرآن والمجازين في الحفظ والتلاوة بلغ عددهم ما يزيد على ٥٠ حافظاً ومجازاً وكذلك تكريم اللجنة المنظمة والمحكمين وتكريم الثلاثة الأوائل في كل مستوى من مستويات المسابقة حيث جاءت في المركز الأول للمستوى الأول آاء بنت جمعة البطرانية وفي المركز الثاني ثريا بنت محمد النعمانية وفي المركز الثالث سعيد بن هلال الشرياني، أما في المستوى الثاني فقد جاءت في المركز الأول نور بنت سعود أمبوسعيدية وفي المركز الثاني وجد بنت سعود أمبوسعيدية وفي المركز الثالث مازن بن ناصر الحضرمي، وفي المستوى الثالث فاز بالمركز الأول المجتبي بن سالم الفطريفي وبالمركز الثاني مريم بنت هلال السيابية وبالمركز الثالث البتول بنت خميس الجامودية، وفي المستوى الرابع فازت بالمركز الأول هادي بنت سعود الجامودية وبالمركز الثاني زياد بن سامي الريامي وبالمركز الثالث عمر بن عبدالله الرواحي.

الشركة العمانية الأوروبية للصناعات الغذائية ش.م.ع.ع



إعلان الدعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية

يسر مجلس إدارة الشركة العمانية الأوروبية للصناعات الغذائية ش.م.ع.ع دعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة المقرر عقده في يوم الثلاثاء في تمام الساعة ١٠:٣٠٠٠ م الموافق ٠٩/٠٧/٢٠٢٤ والذي سيتم عقده عبر المنصة الإلكترونية والتي يمكنكم الدخول إليها عبر موقع شركة مسقط للمقاصة والإيداع (www.mcd.om)، وإذا لم يكتمل النصاب القانوني لانعقاد اجتماع هذه الجمعية، سيتم عقد الاجتماع الثاني في يوم الاثنين في تمام الساعة ١٠:٣٠:٠٠ م الموافق ١٥/٠٧/٢٠٢٤ والذي سيتم عقده عبر المنصة الإلكترونية والتي يمكنكم الدخول إليها عبر موقع شركة مسقط للمقاصة والإيداع (www.mcd.om) مناقشة جدول الأعمال التالي:

بنود الجمعية العامة العادية :

انتخاب أربعة أعضاء لمجلس الإدارة للشركة للمراكز الشاغرة فعلى من يرغب من المساهمين وغير المساهمين في الترشح لعضوية مجلس الإدارة تعبئة استمارة الترشح المدة لذلك وتسليمها للشركة قبل موعد انعقاد الجمعية العامة بخمسة أيام من تاريخ انعقاد الجمعية في موعد أقصاه نهاية يوم ٣ يوليو ٢٠٢٤ ولن تقبل استمارة تقدم بعد ذلك من المساهمين وغير المساهمين.

ووفقاً للنظام الأساسي للشركة وضوابط انعقاد الجمعيات العامة باستخدام وسائل التقنية الحديثة الصادرة من الهيئة العامة لسوق المال نود أن نلفت عنايتكم إلى الآتي:

- يحق للشخص الاعتباري دون غيره تفويض شخص طبيعي لحضور اجتماع الجمعية العامة والتصويت نيابة عنه من خلال وسائل التقنية على أن يكون لهذا الشخص الطبيعي رقم مستمر بشركة مسقط للمقاصة والإيداع.
- يبدأ التصويت على أي من البنود المطروحة على جدول الأعمال قبل تاريخ انعقاد الجمعية بمدة لا تزيد على ثلاثة أيام حتى انتهاء عملية التصويت في يوم الاجتماع، وفي حالة تغيير رصيد المساهم بالزيادة أو النقصان فيتم إلغاء عملية التصويت، ويتعين عليه إعادة التصويت مرة أخرى في يوم اجتماع الجمعية.

وفي حالة وجود أي استفسارات يرجى الاتصال على هاتف رقم ٩٩٣٧٧٠٤ أو البريد الإلكتروني Babyfood@omantel.net.om

المدقق الخارجي

المستشار القانوني

رئيس مجلس الإدارة



عُمر العبري

ساكنون جدد

بين فترة وأخرى يفيق سُكان الحي على جيران جدد يحلون في المكان دونما أمارات مُسبقة.. لا تكاد تفهم اللغة التي يتحدثون بها ولا يعلم كيف استأجروا المنازل ولا بأي صفة هم بينهم. جنسيات مختلفة تتبدل وتتناوب على القدوم تسير فُرادي أو ضمن مجموعات بين الأحياء ومساکن المواطنين بملابس بلدانهم التي أتوا منها. قصص مفتوحة جهة الصدر، صُلبان، بناطيل ممزقة عند الركب، سلاسل ذهب وتماثيل، بتسريحات تثير الاشتماز والتساؤل؛ من هؤلاء الأغراب ما هي الأعمال التي جاؤوا للقيام بها؟

لقد بات وجود هذه المجموعات التي تنتمي في الغالب إلى بلدان إفريقية «غير عربية» مصدر قلق وإزعاج لمواطني المربعات السكنية بمحافظة مسقط، ليس بسبب «الأجواء العكرة» والضوضاء التي تنشط بوجودهم في هُداة الليل، إنما بسبب الخطر الذي قد يشكلونه على الأسر خاصة الأطفال والنساء ساعات الدوام والتي تخلو فيها البيوت من الرجال.

ما يثير الغرابة أن بعض هؤلاء ومن خلال متابعة عمليات الشراء التي يقومون بها يمتلكون قدرات مالية عالية. بحسب أصحاب المحلات التجارية- لكن البعض الآخر منهم وكما رصدت كاميرات المسانح حاولوا تنفيذ عمليات سطو على المنازل وقد نُشرت المقاطع التي تُثبت ذلك على مواقع التواصل الاجتماعي.. وهذه هي النوعية الأولى من الجيران الجدد.

أما النوعية الثانية فهي «فقيرة، مصدرها دول إفريقية أيضا لكنها «عربية» تمتنع التسول للحصول على الأموال.

غالبًا ما تُربط هذه الفئة على مقربة من المطاعم ومحلات التسوق السريع وأجهزة السحب الآلي والمساجد ومواقف السيارات في نوبات عمل تكاد تتواصل على مدى أربع وعشرين ساعة.

في الغالب يفتقر هؤلاء المسؤولون للتعليم والثقافة وقد أسهمت تصرفاتهم في عزوف كثير من الأسر عن ارتياد مطاعم ومحلات وأماكن اعتادوا الذهاب إليها فلا يكاد ينجمو من إزعاجهم صغير أو كبير رجل أو امرأة مواطن أو مقيم.

لا أعرف ما هو الهدف من السماح لهذه المجموعات بالدخول إلى البلاد ولا نوعية الاستثمار الذي قد يتحصل من ورائهم عدا قيمة التأثيرية.. لكن المؤكد أنهم مصدر قلق للمجتمع ويمارسون أعمالاً غير مُصرح بها وعندما يعودون إلى بلدانهم يحل محلهم آخرون وهكذا دواليك.

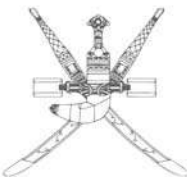
بعض القرارات الحكومية خاصة التي تجلب معها ظواهر سلبية يجب دراستها دراسة مُستفيضة ومُعمّقة قبل اتخاذها بل والتراجع عنها إذا تطلب الأمر فالمجتمع العماني يرفض كل ما هو جارح لقيمه وهيبته إذا ما أطل برأسه من الداخل فكيف إذا ما عبر من خارج الحدود.

النقطة الأخيرة..

يقول كافكا:

«البطالة بداية كل الشرور.»

■ عُمر العبري كاتب عماني



الإمانة العامة للاحتفالات الوطنية

إعلان

تعلن الأمانة العامة للاحتفالات الوطنية عن طرح مناقصة مهرجان نمضة عمان المتجددة ٢٠٢٥ م حسب الجدول الآتي:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	الدرجة	آخر موعد لتقديم العطاء.	قيمة شرا. المناقصة
٢٠٢٤/١	فعاليات مهرجان نمضة عمان المتجددة	الثانية والأولى	٢٠٢٤/٧/٢٢	٥٠ ريالاً

يمكن للشركات المتخصصة في هذه الأعمال والمسجلة بمجلس المناقصات الحصول على المستندات من مكتب الأمانة العامة للاحتفالات الوطنية بمدينة الإعلام بالقرم من مبنى جريدة عمان أثناء ساعات الدوام الرسمي اعتباراً من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٤/٦/٢٣ م على أن يتم تقديم المستندات الخاصة بالشركة. يرفق ضمان بنكي (١٪) من قيمة المناقصة وساري المفعول لمدة (٩٠) يوماً باسم الأمانة العامة للاحتفالات الوطنية.

تقدم العروض في مظاريك مغلقة ومختومة بالشمع الأحمر معنونة باسم معالي الشيخ أمين عام الأمانة العامة للاحتفالات الوطنية على أن لا يذكر اسم العطاء، أو ما يشير إليه.

... الأمانة غير مقيدة بقبول أقل العطاءات أو أي عطاء آخر

للاستفسار يرجى التواصل على (٢٤٦٠٥١٣٢) ، (٢٤٦٩٦٩٣٤)

عمان الاقتصادي

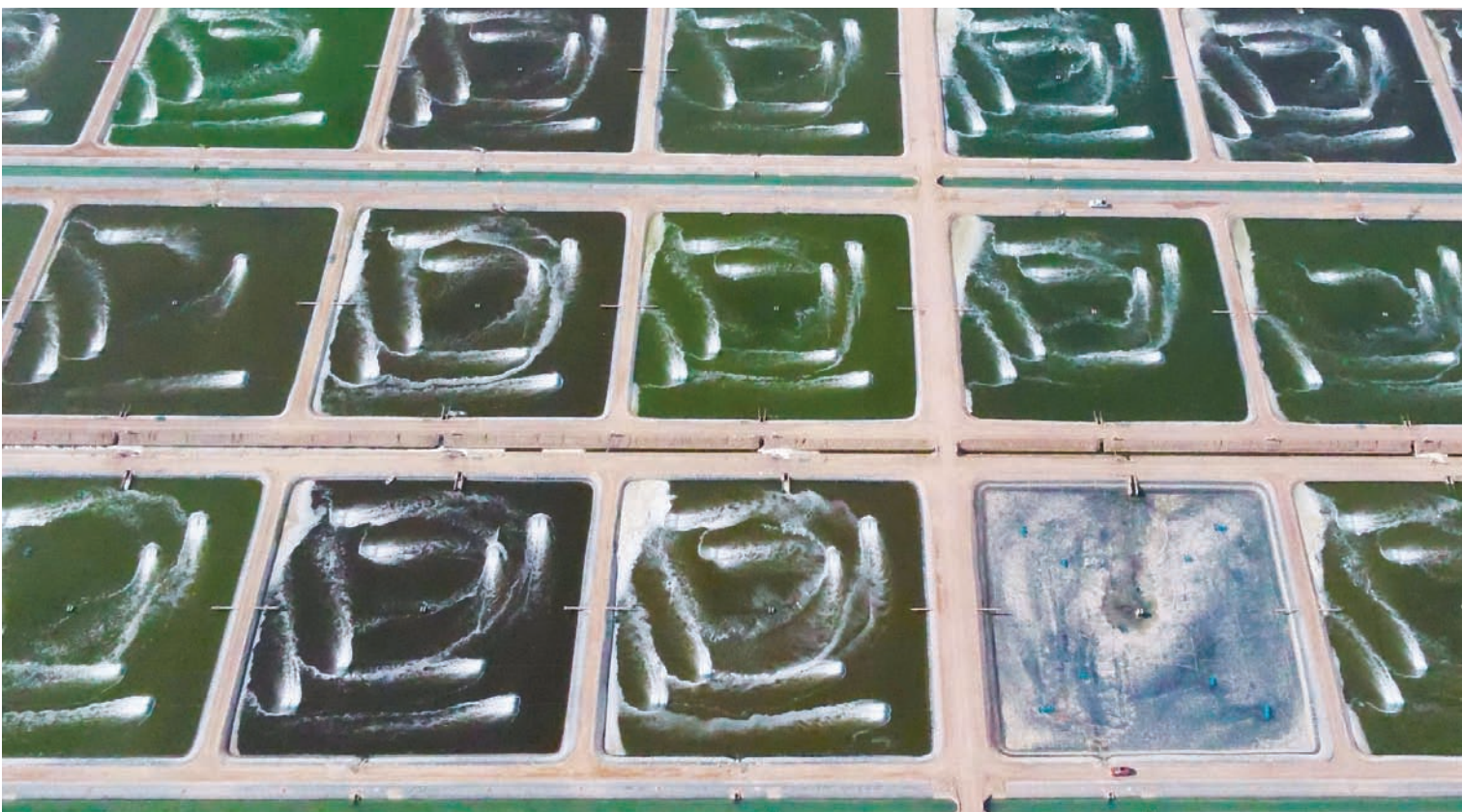
mal@omandaily.com

Sunday 23 June 2024 - Issue No 15227

الأحد ١٦ من ذي الحجة ١٤٤٥هـ الموافق ٢٣ من يونيو ٢٠٢٤م العدد ١٥٢٢٧

4800 صياد و2000 قارب صيد

الوسطى تتصدر المحافظات في الإنتاج السمكي بـ36%



■ استزراع الروبيان في سلطنة عمان

وأشار الدكتور علي العلوي إلى أن ميناء الصيد البحري البالغة مساحته (٧,٥) كيلومتر مربع ومجمع الصناعات السمكية والغذائية البالغ مساحته أيضا (٧,٥) كيلومتر مربع، يعدان أحد المحركات الاقتصادية الرئيسية بالمنطقة التي ستقوم بدور في استقطاب الشركات المحلية والعالمية المتخصصة في مجال صيد الأسماك والصناعات السمكية المرتبطة.

وقال: منطقة الصناعات السمكية والغذائية إحدى المناطق الاستثمارية الواعدة بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم التي تقع بالقرب من ميناء الصيد البحري «متعدد الأغراض، لرفع قيمة الثروة السمكية التي يتم إنزالها بالميناء. وتضم المنطقة حاليا عددا من المصانع المتخصصة في تعليب الأسماك، وإنتاج زيت السمك وغيرها من الأنشطة المماثلة، وتم تصميمها لتستوعب حوالي (٦٠) منشأة متخصصة في قطاع الصناعات السمكية والغذائية.

وأضاف: عدد المصانع بمحافظة الوسطى بلغ (٦١) مصنعا مقسمة ما بين مصانع تجميد وتغليف الأسماك، مصانع التعليب، مصانع مسحوق وزيت السمك، مصانع أنشطة التجهيف، ومصانع إنتاج الثلج. وأكد الدكتور علي العلوي على أن هناك خططا ومشروعات تنوي وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد

والمياه تنفيذها خلال الفترة القادمة لتكون دعما للقطاع والصيدين، مثل مصانع القيمة المضافة (تعليب الأسماك)، سوق الأسماك بولاية محوت، ميناء الصيد البحري بولاية بمحوت، وتوسعة ميناء الصيد البحري بالكبي في ولاية الجازر، ومراكز تجميع الأسماك بهيتام ورأس مدركة بالدقم، وعدد من مشروعات الاستزراع السمكي بالمحافظة.

ووضع أن القيمة الاستثمارية للمشروعات التي تم تنفيذها والجاري تنفيذها بلغت أكثر من ١٦٢ مليون ريال عُمانى كما توجد مشروعات للاستزراع السمكي بقيمة تزيد على ٧٧٠ مليون ريال عُمانى ومن المؤمل البدء في تنفيذها خلال الفترة القادمة.

وأشار مدير عام الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بمحافظة الوسطى إلى أن الوزارة أطلقت في محافظة الوسطى عددا من الفرص الاستثمارية في مشروعات الاستزراع السمكي مثل استزراع الروبيان الهندي الأبيض بولاية محوت، والروبيان ذي الأرجل البيضاء في ولاية الجازر وبر الحكمان، والصفيح العماني في صوقرة والمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، وأسماك زعنفية (الحمام) في ولاية الدقم ومشروع استزراع الروبيان في منطقة رأس مدركة بولاية الدقم المطروح في منصة تطوير.

العُمانية؛ تتصدر محافظة الوسطى المرتبة الأولى بين محافظات سلطنة عُمان في الإنتاج السمكي حسب إحصاءات ٢٠٢٢م، حيث بلغ الإنتاج ما يقارب (٢٥٠) ألف طن بنسبة تصل إلى ٣٦ بالمائة من الإنتاج الكلي بقيمة تتعدى (١٠٠) مليون ريال عُمانى.

وأكد الدكتور علي بن عبد الله العلوي مدير عام الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بمحافظة الوسطى على أن الحكومة أبدت اهتمامها بقطاع الثروة السمكية في محافظة الوسطى لما يوفره من فرص العمل في مجال الصيد البحري والأعمال المرتبطة به بالمحافظة، حيث بلغ عدد الصيادين المسجلين بالمحافظة حتى نهاية عام ٢٠٢٣ أكثر من (٤٨٠٠) صياد ويبلغ عدد قوارب الصيد المسجلة (٢٠١١) قارب صيد و(٥٢٠) سيارة نقل وتسيق الأسماك ويبلغ عدد سفن الصيد الحرفي (١٤٩) سفينة صيد.

ووضع في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية، أن إنشاء ميناء الصيد البحري متعدد الأغراض بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم جاء ليحتضن مواقع لصيانة سفن الصيد التجارية والساحلية والحرفية، ومصانع الصيد ومرافق بيع الأسماك ومركز تدريب وتأهيل الصيادين، وتم تنفيذ شبكة من الطرق المعبدة لخدمة مركبات نقل الأسماك.

9.7 % ارتفاع القيمة الإجمالية

للودائع الخاصة نهاية مارس الماضي



مليون ريال عُمانى.

ووضحت النشرة أن القيمة الإجمالية للودائع تمثلت في ١٤ مليارا و٤٢,٧ مليون بالريال العماني ومليارين و٦,٤ مليون ريال عُمانى بالعملات الأجنبية.

وبالنسبة للمؤشرات المصرفية للبنوك التجارية العمانية بالنسبة المئوية مع نهاية شهر مارس ٢٠٢٤م، فقد ذكرت النشرة أن نسبة مجموع النقد والمقاصة إلى الودائع بالريال العماني بلغت ٦,٧ بالمائة في حين بلغت نسبة مجموع النقد والمقاصة إلى إجمالي الودائع ٥,٥ بالمائة، فيما بلغت نسبة مجموع القروض إلى الودائع ١٠٠,٢ بالمائة.

العُمانية؛ سجلت القيمة الإجمالية للودائع الخاصة لدى البنوك التجارية في سلطنة عُمان بنهاية مارس الماضي ارتفاعا بنسبة ٩,٧ بالمائة لتصل إلى ١٦ مليارا و٤٩,١ مليون ريال عماني مقارنة بـ ١٤ مليار و٦٢٩,٤ مليون ريال عماني خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٣. وذكرت النشرة الإحصائية الشهرية الصادرة عن البنك المركزي العماني أن القيمة الإجمالية لتلك الودائع تمثلت في ودايع الأجل التي بلغت قيمتها ٥ مليارات و٤٣٠,٨ مليون ريال عماني، وودائع التوفير البالغة قيمتها ٥ مليارات و٤٢٩,٩ مليون ريال عماني، فيما بلغت قيمة ودايع تحت الطلب ٤ مليارات و٨٤٦,٣

وبلغت نسبة الودائع بالعملة الأجنبية إلى إجمالي الودائع ١٧,٢ بالمائة، في حين بلغت نسبة الموجودات الأجنبية إلى إجمالي القروض ١١,٦ بالمائة، وبلغت نسبة الموجودات الأجنبية إلى إجمالي الموجودات ١٣,٢ بالمائة أما عن نسبة المطلوبات الأجنبية إلى إجمالي المطلوبات فقد بلغت ١٠,٣ بالمائة.

وارتفعت نسبة الودائع تحت الطلب الخاصة إلى جملة الودائع الخاصة إلى ٣٠,٧ بالمائة، وبلغت نسبة رأس المال والاحتياطيات إلى إجمالي الودائع ٢٢,٣ بالمائة في حين بلغت نسبة المخصصات والفوائد المحتجزة إلى إجمالي الائتمان حوالي ٥,٩ بالمائة.

«فَلَقَ»: وقعت مدينة سمائل الصناعية، التابعة للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن»، عقد استثمار مع شركة سفراء الصحة العالمية، لتوطين مشروع في قطاع صنع المستحضرات الصيدلانية للاستخدام البشري، حيث يقام المشروع على قطعة أرض في القسم المخصص للاستثمارات الطبية من المدينة الصناعية تتجاوز مساحتها الإجمالية ١٠ آلاف متر مربع، وبحجم استثمار يتجاوز ١٣ مليون ريال عماني. يذكر أن «مدائن» قامت بتصميم مدينة سمائل

■ مدينة سمائل الصناعية

الصناعية وفق أحدث المعايير الدولية، حيث تم تقسيمها لقطاعات صناعية كقطاع صناعة المواد الغذائية، وقطاع صناعة الحديد والالمنيوم والأثاث، وقطاع صناعة مواد البلاستيك والبتروكيماويات، وقطاع صناعة الرخام، وقطاع المخازن والمستودعات، وقطاع الخدمات المساندة وقطاع صناعة مواد البناء، حيث تعمل «مدائن» بعد نجاح هذه التجربة على تعميمها في كافة المدن الصناعية الجديدة التابعة لها.

تراجع أسعار النفط أمام قوة

الدولار نهاية الأسبوع الماضي



■ منظر عام يظهر مصفاة سيوداد ماديرو بعد أن ضربت العاصفة الاستوائية ألبرتو المكسيك «ريوترز»

«رويترز»؛ تراجع أسعار النفط نحو واحد بالمائة نهاية الأسبوع وسط مخاوف من تباطؤ نمو الطلب العالمي على الخام بفعل قوة الدولار ووسط العقوبات الاقتصادية سلبية من مناطق متفرقة حول العالم.

وانخفضت الأسعار رغم علامات تحسن الطلب الأمريكي على النفط وانخفاض مخزونات الوقود التي دفعت أسعار الخام إلى أعلى مستوى في ٧ أسابيع الخميس الفالث.

وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت ٤٧ سنتا أي ٠,٦ بالمائة إلى ٨٥,٢٤ دولار للبرميل عند التسوية. وهبطت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٥٦ سنتا أي ٠,٧ بالمائة إلى ٨٠,٧٣ دولار للبرميل. وزاد الخaman القياسيان نحو ٣ بالمائة خلال الأسبوع بعد زيادة بلغت ٤ بالمائة خلال الأسبوع الماضي.

وارتفع الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل سلة من العملات، إلى أعلى مستوى في ٧ أسابيع وسط تناقض بين النهج المتريث الذي يتبعه مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بشأن الفائدة وبين مواقف بنوك أخرى تميل لخفضها.

ورفع مجلس الاحتياطي الاتحادي أسعار الفائدة بقوة في عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣ لكبح جماح التضخم. وزاد ارتفاع أسعار الفائدة كلفة الاقتراض للمستثمرين والشركات ما قد يؤدي إلى إبطاء النمو الاقتصادي وتقليص الطلب على النفط.

وصعود الدولار قد يؤدي إلى خضض الطلب على الخام عبر جعل السلع المقومة بالعملة الأمريكية مثل النفط أكثر كلفة لحاملي العملات الأخرى. وارتفع النشاط الاقتصادي الأمريكي إلى أعلى مستوى في ٢٦ شهرا خلال يونيو مع زيادة وتيرة التوظيف، فيما تراجعت ضغوط الأسعار كثيرا ما أنعش الأمال في أن يصبح تباطؤ التضخم في الآونة الأخيرة مستداما على الأرجح.

وأظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية الصادرة الخميس الفالث أن إجمالي إمدادات المنتجات، وهو مؤشر للطلب في البلاد، ارتفع بنحو ١,٩ مليون برميل يوميا خلال الأسبوع إلى ٢١,١ مليون برميل يوميا.

وتباطأ نمو الأعمال بحدة في منطقة اليورو خلال الشهر الجاري مع انخفاض الطلب للمرة الأولى منذ فبراير.

وفي الهند، أظهرت بيانات حكومية أولية أن مصافي التكرير زادت معالجتها للنفط الخام بنحو ١,٣ بالمائة في مايو مقارنة بالعام السابق، كما زادت حصة الإمدادات الروسية في الواردات إلى الهند، ثالث أكبر مستهلك للنفط في العالم.

وفي الصين، ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم، حذرت بكين من أن تصاعد الخلافات مع الاتحاد الأوروبي بشأن واردات السيارات الكهربائية قد يؤدي إلى حرب تجارية. وعزز التوتر الجيوسياسي من التباين المهيمن على المشهد.

استغلال أمثل للجزر في مسندم وسط انتعاش الحركة السياحية

جزيرة مقلب .. كنز جيولوجي طبيعي واستثمار سياحي للمحافظة



بخاء

أحمد بن خليفة الشحي

تحتوي محافظة مسندم على كنوز جيولوجية وطبيعة جغرافية نادرة في المنطقة، مما أهلها لأن تكون ذات جذب استثماري للمشروعات السياحية، حيث إن تطوير الجزر السياحية في المحافظة يوفر فرصا استثمارية وعوائد إيجابية للقطاع الخاص يمكن استغلالها مع الاهتمام الكبير بالقطاع السياحي والجهود المبذولة من قبل مكتب محافظ مسندم ووزارة التراث والسياحة وبلديات مسندم لتطوير القطاع وتنمية المرافق المحلية وتنويع المنتجات الترفيهية، بحيث تلبي احتياجات الزوار، ويعمل مكتب محافظ مسندم على إيجاد قاعدة من الاستثمارات السياحية موادها الخام الطبيعية النادرة والمقومات الحضارية من خلال مختلف الفعاليات والأنشطة والبرامج التي تتوالى على المحافظة والتي شهدت إقبالا منقطع النظير في الفترة الأخيرة، فالجزر الطبيعية والنادرة في بيئتها التي تتميز بها محافظة مسندم التي تكونت بفعل عوامل طبيعية منذ آلاف السنين تعد ملاذا هادئا وموطنا خلابا للطبيعة الحية التي تأسر الأنظار، كما أنها تتميز بالهندسة المعمارية النابضة بالحياة ومقومات طبيعية وترفيهية كفيلة بأن تجذب السياح من كل حدب وصوب، وتتبع الجزر لزوارها قضاء أمتع الأوقات على رمالها الذهبية وشواطئها المداقفة، وصخورها الجميلة، ناهيك عن استكشاف الطبيعة النادرة من نباتات وطيور وشعاب مرجانية، التي يكاد لا يوجد لها مثيل إلا في جزر محافظة مسندم، وأيضا الفوص في عمق البحر للتعرف على مكنوناته، أو حتى زيارة الأماكن الأثرية في هذه الجزر التي تسلط الضوء على ثقافتها وتاريخها وتراثها العريق.

أهمية استراتيجية

ويؤكد معالي السيد إبراهيم بن سعيد البوسعيدي محافظ مسندم أن جزر محافظة مسندم تمثل أهمية استراتيجية من حيث جذب الاستثمارات السياحية، فهي تمتلك مقومات جذب سياحية خيالية باعتبارها متنوعة المساحات والتضاريس والبيئات ما بين جزر ذات أصول مرجانية وصخرية ووجود الشواطئ الرملية الناعمة والمرتفعات الجبلية، إضافة إلى شعابها المرجانية المتنوعة، ما يؤهلها لتكون مقصدا سياحيا للصيد والفوص والاستجمام في معظم فصول العام. وحول أشهر الجزر التاريخية بمحافظة مسندم يقول معاليه: إن جزيرة مقلب مثلت دورا تاريخيا مهما في تاريخ المنطقة والعالم، فالتاريخ الممتد لها ربما يعود للقرن التاسع عشر وتحديدًا في عام ١٨٧٤م، حيث قامت هذه الجزيرة بإيصال الشرق بالغرب بين القارة الهندية وأيضًا أوروبا، حيث تصل الاتصالات التي كانت محط أنظار الجميع عبر «الكبيل، البحري الممتد لمسافة طويلة جدًا، وهذا الدور بالتأكيد جاء من خلال الاكتشافات التي حصلت في الثورة الصناعية الأولى والتي كانت من ضمنها ثورة الاتصالات ولعبت دورا

مهما جدا ربما للمملكة المتحدة البريطانية في تلك الفترة ولكن أيضا الوجود العماني كان له دور كبير في هذه التقنية بوجود هذه الجزيرة ويقال إن هذا «الكبيل، أيضا يصل هذه الجزيرة «بجوارر» لتسهيل التواصل بحكم الوجود العماني في المحيط الهندي والبحار المحيطة بها في تلك الفترة الزمنية.

تجربة سياحية

وحول تجربة الاستثمار السياحي في الجزيرة، يقول معالي السيد إبراهيم بن سعيد البوسعيدي محافظ مسندم: هناك رغبة محلية قوية حقيقية في أن تكون هذه الجزيرة -وبرغم صغر مساحتها وحجمها- إحدى الأيقونات التي تجذب الأنظار وأن تقدم تجربة سياحية متفردة في السياحة الثقافية وفي التجارب السياحية لمرتادي المحافظة من كافة أقطار العالم وهي تجذب الكثير من السياح عبر البيئات المتنوعة كالتنزه فيها أو الفوص أو السكون والهدوء الذي تتميز به الجزيرة.

وأضاف معالي السيد محافظ مسندم قائلا: تم مؤخرا تدشين مشروع سياحي لتطوير جزيرة التفراف، والمشروع يتضمن إقامة قاعة متعددة الاستخدامات ومبنى خدمات ملحق بالقاعة وإنشاء منصة إنزال وممشى جبلي للوصول إلى كل المنشآت على الجزيرة وإنشاء منصتين للتصوير ومرافق خدمية أخرى. مضيفا معاليه: إن أهمية المشروع تكمن في استدامته للموارد الطبيعية من خلال توظيف المواد الموجودة في الجزيرة مع إضافة بعض الملمسات الحديثة من مواد صديقة للبيئة، مما يجعله أهم المشروعات في خور شم الذي يقصده السياح من كل مكان لمشاهدة الثدييات البحرية

السيد إبراهيم البوسعيدي:

جزيرة مقلب مثلت دورا تاريخيا مهما في المنطقة وتمتلك مقومات جذب سياحية

ومنها الدلافين ومشاهدة المناظر الخلابة في منظر بانورامي يعيشه الزائر ويبقى في مخيلته ليبقى حينه يدفعه لتكرار الزيارة للجزيرة خاصة بعد التطور والتنوع الذي تشهده المنطقة بشكل عام وما يصاحب ذلك من إقامة الأنشطة الخاصة بسياحة المغامرات وإنشاء المنتجعات السياحية العالمية الفاخرة مستقبلا وغيرها من المقاصد التراثية والسياحية التي تشهد ترويجا للمحافظة بشكل عام لإبراز هذه الجزر الفريدة في موقعها وفي تكوينها وطبيعتها الجيولوجية.

المكونات البيئية الطبيعية

وأضاف معاليه: إن مشروع تطوير جزيرة مقلب يعد مشروعا رائدا وتجربة سياحية فريدة من نوعها تتيح للسائح تجربة بيئية وسيكون هناك تنظيم بيئي للحفاظ على المكونات البيئية الطبيعية، حيث سيتم تنظيم عملية الدخول الخاصة وإبحار السفن وستكون هناك سهولة للوصول للجزيرة عن طريق البحر، بالإضافة إلى الإطلاقات التي ستكون من خلال ممرات مميزة مع بعض الإضافات التي تحافظ أيضا على البيئة وتضيف نوعا من الحداثة الحضرية. وقد أعرب معالي السيد إبراهيم بن سعيد البوسعيدي عن تمنياته بأن يلقى هذا النوع من التطوير استحسان المجتمع المحلي المحيط بالجزيرة، حيث تطل الجزيرة على قرية «مقلب، التي يقطنها جملة من السكان وأيضاً تقع بالقرب منها قرية «شم، وغيرها.. كما أن الجزيرة تقردا يبيثا لوفرة الشعاب المرجانية وتنزه الطيور بمحيطها، وبالتالي رغبتنا أيضا في أن تكون حماية لهذه البيئة على المدى الطويل بإعادة تأهيل الشعاب المرجانية المحيطة بها بحيث تكون تجربة السائح تجربة متفردة سواء كانت في اليابسة أو في البحر.

وقال معالي السيد إبراهيم بن سعيد البوسعيدي محافظ مسندم في ختام حديثه: نتمنى أن تكون هذه الأيقونة هي محطة انطلاق لتطوير «خور شم» بالكامل، حيث إن التجارب لن تقف على تطوير جزيرة مقلب فقط وإنما الطموح يتجاوز ذلك بتطوير بعض المواقع المهمة في «خور شم» وبما لا يؤثر على الجانب البيئي وعلى السكان، بل الفكرة أن نضيف للسكان نشاطا اقتصاديا وتجربة متفردة وإعادة تأهيل عملية التنقل بينها وبين مركز ولاية خصب.

صلاح الفارسي:

الجزيرة من أفضل مواقع الفوص في المحافظة ويمكن ممارسة التجديف بالقوارب المطاطية

حسن الزرافي:

توافد السياح سنويا على الجزيرة يسهم في التعريف بتاريخها ومقوماتها السياحية

علي الشحي:

العمل على تنفيذ بنود الاستراتيجية السياحية في المحافظة لتحقيق مكاسب سياحية واستثمارية

وقال صلاح بن محمد بن عيسى الفارسي مدير إدارة التراث والسياحة بمحافظة مسندم: إن جزيرة مقلب بموقعها الذي يتوسط الطبيعة الساحرة للجبال الشاهقة والمياه الزرقاء، وتقع في أحد أشهر الأخوار «خور شم، بولاية خصب. ويعيدا عما اكتسبته هذه الجزيرة من شهرة تاريخية، نتيجة مد «كبيل التفراف» عليها لربط الشرق بالغرب قديما، إلا أنها تعد من أفضل مواقع الفوص في المحافظة، كما يمكن ممارسة التجديف بالقوارب المطاطية «الكاياك»، ويأتي تدشين وضع حجر الأساس لمشروع تطوير الجزيرة وهو مشروع سياحي يبنى ببنده مكتب محافظ مسندم بالتعاون مع بلدية مسندم وشركة أوكيو ووزارة التراث والسياحة.

الشيخ حسن بن محمد الزرافي أشار إلى أن جزيرة مقلب تعد من الأماكن السياحية المهمة في محافظة مسندم نظرا لوقعها المتميز الذي يقع في أحد الأخوار الجميلة ذات الطبيعة الخلابة ونظرا أيضا لدورها التاريخي في القرن الماضي وقد أولت الحكومة أهمية لهذه الجزيرة نظرا لقيمتها التاريخية وتم تطويرها مؤخرا بمشروع متكامل يغطي المتطلبات السياحية الحديثة نظرا لكثرة توافد السياح عليها من خارج سلطنة عمان الذين يأتون من مختلف دول العالم لزيارتها والتعرف أكثر عن قرب على مقومات المحافظة عموما وولاية خصب خاصة والقرى التابعة لها وأيضاً تعتبر الجزيرة محطة للأطلاع على التضاريس والطبيعة الجبلية والجيولوجية والتكوينات الطبوغرافية ولانقطاع الصور التذكارية وما زالت هناك بعض الآثار في الجزيرة التي تشير إلى بقايا أطلال شاهدة على عراقة هذه الجزيرة وبداية ميلاد حركة الاتصالات في المنطقة.

تعزيز قطاع السياحة

وقال علي بن عبدالله بن محمد الشحي عضو المجلس البلدي ممثل ولاية بخاء: تتفرد محافظة مسندم بمقوماتها السياحية الطبيعية بفضل ما حياها الله من طبيعة تضم الشواطئ الرملية والسلاسل الجبلية والمناخ المعتدل شتاء والجزر الطبيعية التي تعتبر كنزا مهما للسياحة في مسندم، ومن هنا تأتي توجهات المحافظة في تحديد أهداف استراتيجية لتطوير قطاع السياحة وما يتم الآن من تنفيذ لعدد من تلك المبادرات والخطط والمشروعات السياحية لتعزيز قطاع السياحة في المحافظة لتطوير جزيرة (مقلب) والجزر الأخرى واستغلالها يدل على البدء في تنفيذ بنود الاستراتيجية السياحية في محافظة مسندم التي من شأنها تحقيق مكاسب سياحية وترويجية لها فائدة كبيرة على قطاع السياحة في محافظة مسندم.

مشروع تطوير جزيرة مقلب سياحيا يعد بادرة المشروعات السياحية للنهوض بالسياحة البيئية والطبيعية في محافظة مسندم على أمل جذب المزيد من الاستثمارات لاستغلال البيئة الطبيعية والجيولوجية الفريدة من نوعها في محافظة مسندم.



■ مخطط تطوير جزيرة «مقلب» بمحافظة مسندم

انتعاش قطاعات السفر والسياحة والمطاعم والفنادق في المناطق الباردة

كيف تؤثر الإجازة الصيفية على الأنشطة الاقتصادية

كتب - حمد الكلبياني

الاقتصادية التي تتناسب مع موسم الصيف، وعليه تعمل العديد من الأنشطة الاقتصادية على التكيف مع الاستراتيجيات الملائمة للتعامل مع جميع التحديات والإيجابيات المحتملة نتيجة تقلبات الطلب والتغيرات في عادات الاستهلاك، حيث تؤثر الإجازة الصيفية بشكل مباشر على النشاط الاقتصادي والخدمات المقدمة، كما ينظر إليها بشكل معاد على أنها فترة نشاط واسترخاء للأفراد والعائلات، مما يؤدي إلى تحفيز الاستهلاك والإنفاق في بعض القطاعات.

تُعد الإجازة الصيفية فترة موسمية تؤثر بشكل إيجابي على بعض القطاعات الاقتصادية من خلال وجود فرص لنشاط الحركة التجارية، مما يحرك عجلة السوق المحلي ويزيد حركة الطلب على قطاع السياحة وقطاع الفنادق والاستراحات، وبالتحديد في المناطق الباردة من ولايات سلطنة عُمان، يصاحب ذلك زيادة حركة نشاط بعض المجمعات التجارية والمحلات والمطاعم ومواقع الترفيه، وتنعكس سلباً على الولايات التي ترتفع فيها درجات الحرارة، مما يوجد بدائل أخرى لنشاط بعض القطاعات

انخفاض نسبة الإشغال

من جهته، يقول حسن محمد، مدير المبيعات بفندق جولدن تولىب بنزوي: إن الأجواء الجافة التي تشهدها المنطقة خلال فترة الصيف أثرت في انخفاض نسبة الإشغال، إلا أن الموقع الاستراتيجي للفندق وقربه من ولاية الجبل الأخضر يسهم في استقطاب الزائرين، مشيراً إلى أنه خلال موسم الصيف تقدم عروض وتخفيضات لجذب المزيد من الزوار والحفاظ على رقي الخدمة المقدمة لهم. أما علياء بنت خميس المخزومية، رائدة عمل، فأشارت إلى أن الإجازات تؤثر أحياناً على حجم المبيعات بشكل كبير، وذلك لأسباب عديدة منها العدد السكاني في تلك المنطقة المستهدفة، ومن جانب آخر يؤثر نقصان المبيعات والإقبال نظراً لقضاء أغلبية الأفراد إجازاتهم الصيفية مع أسرهم خارج مستوى المنطقة للمطعم مما يؤدي إلى ضعف القوة الشرائية، لافتة إلى أنها توفر منتجات الملابس والأحذية والعبور الصيفية والعصائر والآيس كريم، وتتكيف المخزومية مع التغيرات الموسمية من خلال دراسات تقوم بها عن أهم الاحتياجات وتوفيرها بقدر المستطاع، أما عن استراتيجيات التسويق فتعمل على تجديد شكل المنتج بشكل مستمر مما يسهم في تنشيط حركة المبيعات، كما تستخدم الإعلانات الترويجية على منصات التواصل الاجتماعي للوصول إلى أكبر عدد من الزبائن، وتقوم بإضافة بعض المنتجات الصيفية لتتناسب مع طلب الزبائن خلال الموسم. في حين أكد جابر سعيد السوطي، صاحب شركة خط الحياة اللوجستي (مشاويرنا) أن الإجازة الصيفية تؤثر على مستوى الإقبال جراء توجه أغلب الزبائن إلى الترفيه في الجانب السياحي، إلى جانب تراجع المشتريات التي تحتاج إلى خدمة التوصيل، ويتكيف السوطي مع موسم الصيف بتعويض قلة الطلب في موسم الذروة ونشاط الطلب خلال العام، كما أنه يخفض ساعات العمل نظراً لتراجع الطلب، ويسوق لشركته من خلال تقديم خدمات تسويقية للمتاجر عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي، وعمل مسابقات للمتابعين الأكثر من أجل التفاعل مع منشورات المتاجر.

أثناء الإجازات الصيفية، مشيرة إلى أن معظم الوجهات واهتمامات الزبائن تتجه إلى الدول ذات الطقس البارد. من جانبها، تقول شيما بنت طالب الغمارية، رائدة عمل وشريكة في مطبخ البركة: «تزيد الإجازة الصيفية من واردات المطبخ مما يسهم في زيادة الأرباح جراء زيادة الطلب والإقبال الواسع على العزائم والحفلات والأعراس أثناء فترة الصيف». كما أن الحفلات بشكل عام تزداد في هذا الموسم، كما أن الطلب يزيد في هذه الفترة على الاستراحات والمزارع، إذ يقدم مطبخ البركة بوفيهها متكاملًا وأطباقاً عمانية متنوعة. وأوضحت الغمارية أنه خلال الموسم يعمل المطبخ على تقديم عروض متنوعة وتعديل ساعات العمل مع إضافة خدمات جديدة لجذب زبائن أكثر، وتقوم بالتسويق عن المشروع من خلال المسابقات والجوائز لزبائنهم ومتابعيها عبر حسابها في التواصل الاجتماعي.

الأنشطة التجارية تتطلب استراتيجيات ملائمة لتقلبات العرض والطلب

■ ■ ■

الكثافة السكانية تسهم في زيادة حجم المبيعات

ويمثل موسم الصيف في سلطنة عُمان فرصة استراتيجية مهمة لمكاتب السفر والسياحة التي تعمل على تقديم عروض متنوعة ومغرية لجذب السياح إلى مختلف الوجهات العالمية. إلى جانب ذلك، تسهم الإجازة الصيفية في زيادة الطلب على خدمات الضيافة والمأكولات، مما يدفع المطاعم والفنادق إلى تقديم عروض خاصة تتلاءم مع احتياجات الزبائن خلال الموسم. بالإضافة إلى قطاع التجزئة والأزياء الذي يزداد الطلب فيه على الملابس والأكسسوارات الصيفية، مما يدفع التجار إلى زيادة المخزون وتقديم عروض ترويجية من أجل جذب الزبائن. ومقابل ذلك، يتأثر سلباً قطاع الخدمات اللوجستية والتوصيل جراء انخفاض الطلب بسبب تركيز الزبائن على الأنشطة الترفيهية والسياحية بدلا من الاستهلاك على خدمات التوصيل. كما ينخفض الطلب على قطاع التجارة الإلكترونية جراء تراجع اهتمامات الاستهلاك والتسوق عبر الإنترنت نظراً لانشغال الناس بأنشطة أخرى.

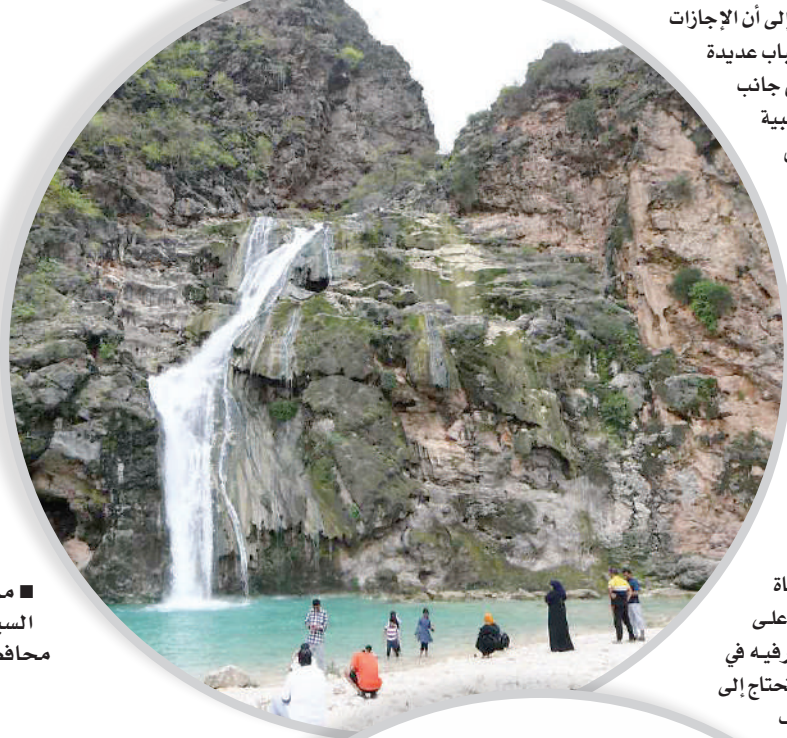
استغلال الفرص لزيادة الإيرادات

وفي استطلاع مع «عُمان» تبأينت الآراء حول أثر الإجازة الصيفية على مختلف القطاعات، إذ أشار البعض إلى أن بعض القطاعات تستغل الفرصة لزيادة الإيرادات وتوسيع قاعدة الزبائن، بينما راهن البعض على تكيفهم مع تغيرات الموسم وتبني استراتيجيات تسويقية ملائمة تستهدف عدداً أكبر من الزبائن وبشكل فعال خلال فترة الصيف، وأكدوا أن الإجازة الصيفية تؤثر بشكل كبير على أنشطتهم نظراً لقضاء أغلبية أفراد الاسر إجازاتهم الصيفية في أماكن أخرى، ولفت البعض إلى أن المشاريع المتأثرة تقوم بتقليل ساعات العمل نظراً لتراجع الطلب.

حيث قالت إيمان بنت سعود الرحبية مديرة هلا تور للسفر والسياحة: تعد الإجازة الصيفية موسماً للنشاط السياحي حول العالم، كما أن الإجازات الصيفية تعمل على تنشيط حركة مكاتب السفر والسياحة، وتتطلب الاستعداد للتعامل معها، لافتة إلى أن كثيراً من الناس يستغلون إجازاتهم الصيفية في السفر إلى دول أخرى، لذلك فإن الإقبال الواسع يسهم في زيادة إيرادات المكاتب السياحية، وأوضحت أن مكاتب السفر والسياحة تقدم عروضاً وباقات خاصة لجذب السياح لمعظم الدول السياحية وبأسعار تتناسب مع الجميع. من جانب آخر، تتطلب المكاتب السياحية ساعات عمل إضافية لتقديم الدعم للزبائن بشكل مكثف



■ نشاط الحركة السياحية خلال فترة الصيف



■ من المواقع السياحية خلال محافظة ظفار



■ الأجواء المعتدلة والطبيعة الخلابة عامل جذب للسياح في الجبل الأخضر

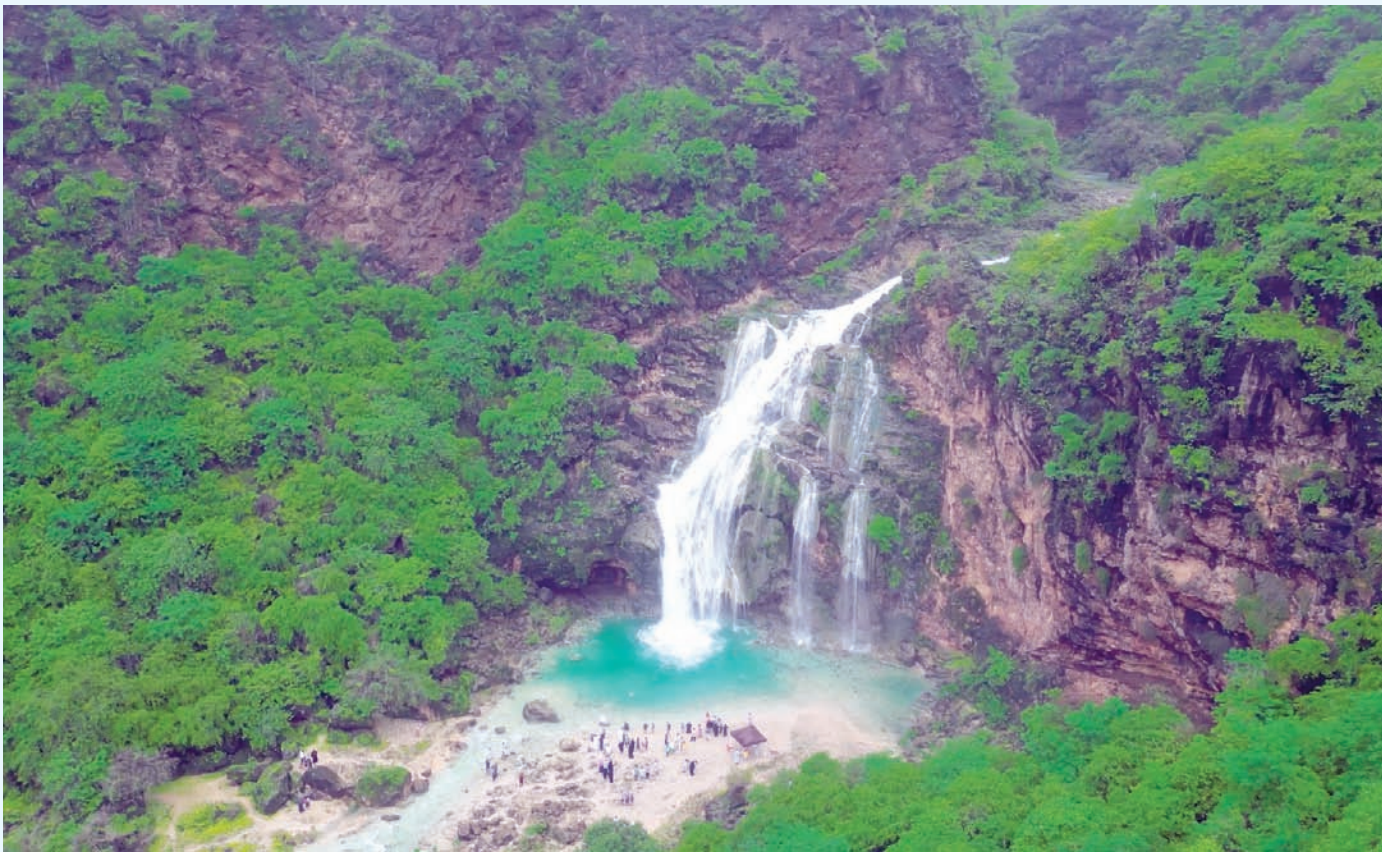
«تصوير: نيهان النبهاني»



■ مجموعة من السياح يستمتعون بجمال الطبيعة في صلالة

تطوير الإطلاات الطبيعية ومواقع العيون المائية وتحسين الواجهات البحرية

180 فعالية يحملها موسم «خريف ظفار 2024» على مدى 90 يوما



صلالة - بخيت الشحري

كشفت محافظة ظفار خلال إعلانها تفاصيل موسم خريف ظفار ٢٠٢٤ عبر المنصة التفاعلية الرقمية لوزارة الإعلام بسلطنة عمان (منصة عين)، عن أنشطة وفعاليات موسم خريف ظفار لهذا العام والتي بدأت أمس الأول وتستمر لأول مرة تسعين يوماً لغاية ٢٠ سبتمبر القادم، حيث تجتمع الفعاليات الاستثنائية والأحداث العالمية مع الطقس البارد والطبيعة الخلابة لتشكيل تجربة سياحية فريدة، وقال صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد محافظ ظفار بأن محافظة ظفار تستقبل في ٢١ يونيو من كل عام موسمها الفريد وهبتها الربانية (موسم خريف ظفار) حاملاً في طياته تجربة سياحية فريدة، مبيناً أن المحافظة هي الخيار الأمثل لسياحة العائلات والأفراد حيث الطقس الرائع والمناظر الطبيعية الخلابة والفعاليات الاستثنائية وبيئاتها المتنوعة كالبحرية والسهلية والجبلية، إضافة إلى تنوعها الثقافي والتاريخي العريق، مما يجعلها وجهة سياحية مثالية لأي جميع الأذواق.

وأشار سموه إلى أن موسم خريف ظفار شهد في العام الماضي إقبالاً واسعاً من قبل الزوار، إذ استقبلت المحافظة ما يقارب مليون زائر مؤكداً على أهمية تعزيز الدور السياحي للمحافظة الذي يعد محركاً اقتصادياً مهماً ويسهم في تمكين رواد الأعمال العمانيين، فقد تم وضع خطة طموحة لتعزيز وتطوير العديد من المواقع السياحية، كتطوير الإطلاات الطبيعية، وتحسين الواجهات البحرية، إلى جانب تطوير مواقع العيون المائية، واضعين في الاعتبار الاستدامة البيئية. وصرح صاحب السمو السيد محافظ ظفار بأن موسم خريف ظفار لهذا العام يأتي متميزاً بتمديد فترة

تنفيذ الفعاليات لمدة ٩٠ يوماً مما سيُتيح للزوار فرصة أطول للاستمتاع بجماليات المحافظة وأنشطتها وفعاليتها المتنوعة، وبين سموه حرص الجهات الحكومية المعنية والقطاع الخاص على تقديم تجربة سياحية مميزة لجميع زوار المحافظة، من خلال زيادة مواقع الفعاليات وتعدد أنواعها بالإضافة إلى توفير كافة الخدمات والتسهيلات.

وكشف سعادة الدكتور أحمد بن محسن الفساني رئيس بلدية ظفار عن أهم فعاليات موسم خريف ظفار ٢٠٢٤م، التي سوف تتوزع في عدة مواقع قائمة وأخرى جديدة؛ بغية توفير الفرصة أمام المواطنين والقيمين والزوار لخوض تجارب جديدة مليئة بالإثارة والتشويق. وأشار سعادته إلى أنه في إطار الاحتفاء بزوار المحافظة نسعى لتنفيذ فعاليات نوعية من خلال التركيز على (التنوع) فيما يتم تقديمه والتي ركزت على ه محاور رئيسية وهي كالآتي: البيئة والصحة العامة، والشباب، والطفل، والثقافة، والفنون.

وأوضح سعادته أن فعاليات موسم الخريف الماضي حققت إقبالاً غير مسبوق، حيث تراوح عدد الزوار في المواقع الرئيسة بين ٤٠٠ ألف إلى ٨٠٠ ألف زائر للموقع الواحد، بالإضافة إلى أكثر من ١٥٠ فعالية تم تنفيذها في العام الماضي والتي تعددت بين الفنية، والرياضية، والثقافية، والتراثية، والترفيهية؛ مشيراً إلى أن الفعاليات في هذا العام يتوقع أن تصل إلى ١٨٠ فعالية، كما بين سعادة الدكتور بأن المستفيدين في الموسم الماضي من الشباب ومن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من جميع أنحاء سلطنة عُمان بلغ ١٧٣٣ فرداً ومؤسسة، وعدد الشركات المشغلة وصل إلى ٣٣٤، كما تم تخصيص مواقع أكثر في هذا العام للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة تقدم أكثر من ٥٠٠ فرصة إضافية والتي ستحقق فرصاً وظيفية مؤقتة لآلاف الشباب.

وأكد سعادته حرص بلدية ظفار على تعزيز الفعاليات المصاحبة لموسم خريف ظفار ٢٠٢٤م من خلال إقامتها في مواقع وولايات مختلفة من ضمنها ولاية ثمريت وطاقة ومرباط وسدح، مع التركيز على الأنشطة الثقافية والتجارية والترفيهية المتنوعة إلى جانب إقامة معارض تخصصية عالمية في مجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه بصلالة.

تقديم العديد من العروض العالمية

ومن جانبه ذكر عمار بن عويد غواص مدير دائرة الفعاليات والتوعية ببلدية ظفار أن زوار الخريف من الشباب سيكونون على موعد مع العديد من الفعاليات الجديدة والمتنوعة في عدة مجالات كالرياضة والترفيه وغيرها، حيث سيحتضن «إتين سكوير» العديد من الألعاب الجديدة كلياً والمختلفة عن السنوات الماضية، بالإضافة إلى مسرح مزود بأحدث التقنيات، وستقام عليه العديد من العروض العالمية، كما سيستمتع الزوار بعروض الإضاءة والإبهار وعروض النوافير الليزرية وعروض الدرون.

وستتنوع الفعاليات الرياضية لتتناسب مختلف الأذواق والاهتمامات؛ حيث ستستضيف حديقة صلالة العامة لأول مرة على مستوى المحافظة فعالية (ثرو تاون) والمتخصصة برياضات التحمل والقوة البدنية والتي ستقام أسبوعياً، بالإضافة إلى تخصيص عدة ملاعب ومعدات رياضية لتكون موجهة للفعاليات الرياضية خلال موسم خريف ظفار، كما سيعود «طواف صلالة الدولي للدراجات الهوائية، بشكل أكثر تميزاً بعد تسجيله واعتماده رسمياً من الاتحاد الدولي للدراجات الهوائية ليشمل على ٤ مراحل بمشاركة أكثر من ١٠٠ دراج من دول مختلفة مما

سيعزز من السباحة الرياضية للمحافظة. وأما محبي السيارات من مختلف الفئات العمرية فهم على موعد مع فعاليات «الجمعية العمانية للسيارات، المليئة بالسرعة والتحدى والتنافس والتي تُقام في «ميدان الاحتفالات». كما ستشهد بطولة ظفار الدولية «دراج ريس» مشاركة واسعة من دول الخليج العربية في شاطئ الدمربولاية مرباط. أما مسابقة خريف ظفار للرمية بالأسلحة التقليدية فستكون هذا العام نسخة فريدة من حيث قيمة الجوائز وعدد المشاركين محلياً وخليجياً.وأما عن الفعاليات المخصصة للأطفال فأوضح مدير دائرة الفعاليات والتوعية أنها دائماً محط اهتمام ورعاية، وأن رزنامة الخريف تزخر بالعديد من الفعاليات الموجهة للطفل هذا العام، ومن أهمها «كيدى تايم» بحديقة عوقد العامة التي تستقطب العديد من الفعاليات الجديدة والنوعية التي ستلقى الدهشة والإعجاب من الأطفال، من تلك الفعاليات عدد من القرى والمدن العالمية بالإضافة إلى العروض العالمية المتحركة والشخصيات المحبوبة لدى الأطفال والتي يمكنهم التفاعل واللعب معها.

وستكتمل خيارات الترفيه والتسلية مع مدينة «أب تاون» الترفيهية بسهل آتين والتي تحتوي العديد من الألعاب الكهربائية والهوائية التي تناسب مختلف الفئات العمرية، فضلاً عن كونها متنفساً حديثاً متكامل الخدمات من خلال تخطيط جمالي يوفر

ممرات المشاة ومساحات خضراء. وفي المحور الثقافي فستحتوي قرية «عودة الماضي» العديد من الفعاليات والأنشطة التي تحاكي بيئات محافظة ظفار المختلفة كالحضرية والريفية، والبدوية، والبحرية والزراعية.

كما تقدم تجربة ثقافية تراثية جديدة من خلال استضافة ولايات عُمانية من خارج المحافظة لأول

مرة وهي صور ونزوى وصحار على أن يتم توسعة التجربة في المواسم القادمة واستضافة ولايات أخرى من كافة محافظات سلطنة عمان. وستعكس القرية الإرث الحضاري والثقافي الذي تزخر به سلطنة عمان من خلال ميدان للفنون والفعاليات والأسواق التراثية المتنوعة مع عروض وفنون حية تجسد الثقافة العمانية، كما ستكون هناك العديد من الفعاليات الثقافية في مختلف ولايات المحافظة والتي تهدف إلى إبراز الهوية الوطنية فضلاً عن جذب السياح وتعريفهم بالثقافة العمانية الفريدة من خلال المعارض التخصصية والمؤتمرات وورش العمل الترفيهية والعروض المسرحية، كما ستشهد محافظة ظفار لأول مرة إقامة مهرجان ظفار الدولي للمسرح بمشاركة فرق مسرحية من داخل سلطنة عُمان وخارجها، حيث سيضم ٦ مسارات مختلف أنواع المسارح: الكبار، الصغار، المسرح الجماهيري، المونودراما، الديودراما، مسرح الشارع.

ويُعد كل مسار بمثابة مهرجان مصغر لما يحتويه من مشاركات ضيوف ولجان تحكيم، وسيستضيف المهرجان مجموعة من الفنانين على مستوى العالم عالياً من حيث التنظيم واستقطاب أقوى العروض العالمية من حيث قيمة الجوائز المقدمة وتنوع السارات ومكانة الضيوف.

الجدير بالذكر أن محافظة ظفار تُعد من الوجهات

واقاصد السياحة المهمة محلياً وإقليمياً وعالمياً لما

تمتاز به من طبيعة خلابة، كما تستقطب الفعاليات

العالمية المتنوعة، ومن المتوقع أن يتجاوز زوار الموسم

لهذا العام حاجز المليون زائر خصوصاً في ظل وجود

رحلات جوية مباشرة إلى مطار صلالة من مختلف

دول مجلس التعاون.

448.5 مليون ريال مكاسب القيمة السوقية لشركات المساهمة العامة المدرجة

135 جنسية تستثمر في بورصة مسقط والاستثمار الأجنبي عند 19 %

٩٦ ألف صفقة إلى أكثر من ١٠٦ آلاف صفقة. ويأتي هذا النمو بالتزامن مع تحسن أداء الاقتصاد الوطني وزيادة ثقة المؤسسات المحلية والأجنبية في الإجراءات الحكومية الرامية إلى تقليص الدين العام وزيادة الإنفاق الحكومي على الخدمات الأساسية وإطلاق عدد من مشروعات البنية الأساسية الداعمة لاستثمارات القطاع الخاص المحلي والأجنبي.

وسجلت القيمة السوقية لشركات المساهمة العامة المدرجة في البورصة خلال العام الجاري مكاسب بنحو ٤٨,٥ مليون ريال عُمانى لتتصدر بنهاية مايو الماضي إلى ٩ مليارات و٤١٦ مليون ريال عُمانى مقابل ٨ مليارات و٩٦٧ مليون ريال عُمانى نهاية العام الماضي، وتمثل القيمة السوقية لشركات المساهمة العامة حوالي ٣٨,٥ بالمائة من إجمالي القيمة السوقية للأوراق المالية المدرجة في البورصة والتي شهدت بنهاية مايو الماضي إلى ٢٤ مليارات و٤٧٨ مليون ريال عُمانى مسجلة مكاسب بأكثر ٩٧٦ مليون ريال عُمانى عن مستواها في نهاية العام الماضي، وتتوزع القيمة السوقية على الشركات المقفلة التي تبلغ قيمتها السوقية ١٠,٧ مليار ريال عُمانى، وسوق السندات والصكوك بـ ٤ مليارات و ٣٦٢ مليون ريال عُمانى بالإضافة إلى شركات المساهمة العامة بـ ٩,٦ مليار ريال عُمانى.

وتزامنت هذه الارتفاعات مع صعود المؤشر الرئيس للبورصة بنهاية مايو الماضي إلى ٤٨٤٥ نقطة مسجلاً ارتفاعاً بـ ٣٣١ نقطة وهو ما يدعم تفاؤل المستثمرين بقدره البورصة على تحقيق المزيد من النمو خاصة مع توجه جهاز الاستثمار العُماني بطرح عدة شركات للاكتتاب العام خلال العام الجاري والأعوام المقبلة بعد النجاح الذي حققه الاكتتاب في أبراج لخدمات الطاقة وأوكيو لشبكات الغاز العام الماضي في استقطاب مزيد من المستثمرين إلى البورصة وتعزيز السيولة.



مسجلة زيادة بنسبة ٣٨,٤ بالمائة، وارتفع عدد الأوراق المالية المتداولة إلى أكثر من ٣,١ مليار ورقة مالية مقابل نحو ١,٤ مليار ورقة مالية في الفترة المماثلة من العام الماضي، وارتفع عدد الصفقات المنفذة من

وشهد النصف الأول من العام الجاري زيادة في حجم وقيمة التداول، فقد ارتفعت قيمة التداول حتى مايو الماضي إلى ٥١٧ مليون ريال عُمانى مقابل ٣٧٣,٥ مليون ريال عُمانى في الفترة المماثلة من العام الماضي

الخليجية) إلى القطاع المالي بنسبة ٣ بالمائة، وتتركز الاستثمارات المحلية في القطاع المالي بنسبة ٨٧,٦ بالمائة وقطاع الصناعة بنسبة ٧٥,٦ بالمائة وقطاع الخدمات بنسبة ٩٧,٧ بالمائة.

القضية الفلسطينية تكشف الوعي الغربي الزائف

يتبنى الغرب الكثير من الأفكار والمواقف التقدمية البراقة ولكنها في الواقع، أو في لحظة الحقيقة ليست إلا شعارات جوفاء هدفها الحفاظ على الوضع القائم وتبرير الظلم بدلاً من معالجته.. والدليل الواضح أمامنا اليوم هو موضوع غزة، الذي لم تفعل

يستخدم الغرب، وبشكل خاص أمريكا التي تدعي أنها بلد الديمقراطية والليبرالية، خطاب حقوق الإنسان والقوانين الدولية ومؤسسات النظم العالمية ليس من أجل إساءة معاملة الشعب الفلسطيني ولكن من أجل دعم الظلم وتكريسه وإلهاة دول العالم الثالث بقضايا هامشية... وهذه الخطابات تعكس بشكل جلي حقيقة واحدة من الوعي الزائف حيث تفكك التمييز الجعلي للظلم والاستعمار بعيدا عن أي علاج جوهري، بل هي تزيد هذه

التعامل الدولي وبشكل خاص الغربي مع المجازر التي تحدث في غزة دليل واضح جدا على الوعي الزائف الذي تعيشه النخب

ولعبت النخب المثقفة الغربية عبر التاريخ دوراً سلبياً في تعزيز وترسيخ الوعي الزائف، حيث ساهمت النخب، مع الأسف الشديد، في تكريس الأفكار التي تُستخدم أداة لشرعنة الظلم والقهر بدلاً من تغييره.

محافظات جاذبة مولدة للفرص



دعمت المواسم والمهرجانات التي شرعت المحافظات في تنفيذها خلال العامين الماضيين حديثاً اقتصاد الاستهلاك في المحافظات، وعززت حركة أفراد بين المحافظات نسبياً.

إن هذه أفكار متفرقة؛ ومؤكد أن نصف أفكار المجتمع والخصيص بشكل دوري من شأنه أن يولد أفكاراً نورية؛ والأهم أن تبقى الملاحظات مغشلاً كبطء دائماً لاستدوار الأفكار وتحويلها بشكل جاد إلى مشروعات. ومن المهم في سياق خطبة التنمية القادمة أوهاما (لجنة التنمية الخمسية الحادية عشرة) أن يتم التركيز في هذا الشأن على كيفية تعظيم الخبرة الإنسانية المتحققة في هيكل هذه الملاحظات، وأن يشجع الاستمرار في استعمار المقاصد التاريخية والتربوية فضلاً بدأ في السنوات الأخيرة، وأن نتاح الفرص لإقامة الواحداضات الأعمال وواحداضات الابتكار التحويلي لتجسير الفجوة بين أفكار الشباب والوالدارسين والباحثين وبين تحويل تلك الأفكار إلى فرص اقتصادية تضفي زخماً اقتصادياً وتنمو للحل.

■ مبارك الحمداني مهتم بقضايا علم الاجتماع والتحول المجتمعية في سلطنة عمان



الاستثمار الوقفي في عُمان

إنشاء المؤسسة العمانية الوقفية يعكس في تصورها الوعي المعرفي والحضاري بأهمية هذا القطاع، وقدرته المتنامية على استيفاء حاجات المجتمع مهما تطوّر وانفتحت آفاقه، ليكون بذلك نظاما اقتصاديا ثقافيا قائما على أسس دينية شرعية.



إن المؤسسة العمانية الوظيفية تقدم مثالا واعدا لكفاءة هذا القطاع التنموي المهم، من خلال استثمارها في الأصول الملموسة والأموال وفق معايير حديثة، وأفضل الممارسات العالمية للاستثمار والحكومة، التي تضمن كفاءة العمل والاستدامة أمثاله، وبالتالي قدرته على أداء مهامه وتحقيق أهدافه، فإن هذه المؤسسة ينظر إليها باعتبارها نموذجا للعمل الوظيفي واتساعا في مفاهيمه وقدرته على مساهمة الفاعلة في التنمية المجتمعية والاقتصادية.

فإن هذه المؤسسة ستبقى على عقائدها تطوير النظم الوظيفية في عمان، من خلال أنماط عملها ومجالات استثمارها وتنوعها، إضافة إلى اتساع دورها المجتمعي في استقطاب الخلفه، وبالتالي فإنه خلال دورها المقبلة سيكون لهذا القطاع أداء تنموي رائد، وسيمه مساهمة على تعزيز التنمية المجتمعية بما يحقق الرفاه الاجتماعي للأفراد، ودعم الاقتصاد الوطني ويريد أجمع المختلفة.

وهكذا، نسجد أن إيمان الدولة بتلك المؤسسات وأهميتها في التنمية وسماحتها الفاعلة في تحقيق القاسم الجمعي، تجد في المرسوم السلطاني القاضي بإشياء (المؤسسة المالية الوقفية)، الذي صدر خلال الأيام الأولى الماضية، موقفاً مشجعاً من هذا الاهتمام، وجسداً للتطلعات المنظومة والقانونية في الدولة، في مؤسسة (عامّة)، تتمتع بـ (الصلافة والاستقلال المالي والإداري)، وتنبع (وزير شؤون والأشؤون الدينية)، إيماناً من مؤسسة قائمة على (الحوكمة)، وبالتالي فإنها ذات نظام مؤسسي فاعل.

إن المراجعات الشاملة للتشريعات والممارسات الوضوئية، ساهمت في دعم المبدئي للأوقاف، ودقتها على أهميتها، والتطور لتتبع مصادر إيراداتها، وتحقيق أقصى استفادة مالية من ناحية، والحفاظ على الأصول وتمتيتها من ناحية أخرى، بما فيها العجوات المالية، فبعد بعض أوضاعها، فإن هذه المراجعة تشمل تلك السياسات الخاصة بالحوكمة وأنماط أدائها، ذلك لأن حوكمة تقتضي توفير الأطر العلمية التي تضمن حماية حقوق الأوقاف والأوقوف عليهم، وتحديد الصلاحيات

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

العمل عن بعد في مساق التحول الرقمي و«رؤية عمان 2040»



د. معمر بن علي التويجي

بعد، يتعين على المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص الاستثمار في تحسين البنية التحتية الرقمية عبر توسيع نطاق الإنترنت عالي السرعة ليشمل جميع المناطق بما فيها النائية، ومضاعفة الحماية السيبرانية للشبكات والبيانات، وهذا ما تعمل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات في سلطنة عُمان على دعمه وتنفيذه -بالتعاون مع المؤسسات المعنية- مؤكدة أن تحسين البنية التحتية للاتصالات يعد ضرورة لتحقيق التحول الرقمي. كذلك على المؤسسات القادرة على تنفيذ التحول الرقمي بنمط أوسع أن تباشر في توسيع نطاق سياسة العمل عن بعد ولو لفترة تجريبية تتابع فيها آلية التنفيذ مع تحديد التحديات والإيجابيات ومراقبة معدل الإنتاجية، إلا أن ذلك التنفيذ ينبغي أن يسبق بتدريب الموظفين على استعمال أدوات العمل عن بعد وتقنيات التواصل الحديثة ومنصاتها، ويمكن للمؤسسات الحكومية والخاصة بالتعاون مع الشركات والمؤسسات التعليمية تقديم برامج تدريبية وشهادات معترف بها لتعزيز قدرات الموظفين؛ حيث من البديهي أن تتضاعف الإنتاجية مع الاستثمار في تطوير الموظفين على التقنيات الرقمية الحديثة سواء في مواقع العمل أو العمل عن بعد. استناداً إلى ما سقناه من مبررات ندعم تنفيذ توسيع نطاق العمل عن البعد والحلول المقترحة للتحديات المصاحبة فإن ذلك من شأنه أن يعزز مشروعات التحول الرقمي وترسيخ موضوعاتها العملية مما يسهم في تحقيق أهداف «رؤية عمان ٢٠٤٠»، ولرشد الاقتصاد الوطني، وتحقيق الرقابة الحكومية، ورفع مستوى الإنتاجية.

■ د. معمر بن علي التويجي أكاديمي وباحث عُماني

لواجهة التحديات المصاحبة لسياسة العمل عن بعد، يتعين على المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص الاستثمار في تحسين البنية التحتية الرقمية عبر توسيع نطاق الإنترنت عالي السرعة ليشمل جميع المناطق بما فيها النائية، ومضاعفة الحماية السيبرانية للشبكات والبيانات.

أزمة الازدحام المروري- والحلول التي يمكن أن تساهم في تقليل هذا الازدحام عبر تحويل الكثير من الوظائف لتكون عن بعد توازيا مع التحول الرقمي؛ إذ أظهرت بعض الدراسات أن العمل عن بعد يمكن أن يساهم في زيادة إنتاجية الموظفين بشكل جيد، منها دراسة لجامعة ستانفورد في عام ٢٠٢٠ التي أوضحت أن العاملين عن بعد كانوا أكثر إنتاجية بنسبة ٥٪ مقارنة بالعاملين في مواقع العمل، وبحلول عام ٢٠٢٢، ارتفعت إنتاجية العاملين عن بعد إلى ٩٪؛ حيث أصبحت المؤسسات أكثر المأما بممارسات العمل عن بعد بسبب استثمارها في التقنيات والتدريب (كما نُشرَ في مجلة فوربس «Forbes» في ٢٠٢٣م)، ومن منظور مالي عام، تستطيع المؤسسات المنفذة لسياسة العمل عن بعد تقليل التكاليف التشغيلية مثل الإيجارات وفواتير الخدمات المتعلقة بالطاقة والمياه؛ فيضاعف من فعالية إدارة الموارد المالية لهذه المؤسسات. من زاوية أخرى، يمكن للعمل عن بعد أن يحقق للموظفين مرونة أكبر في تنظيم أوقاتهم؛ فيسهل في تحسين رضاهم الوظيفي وحياتهم الشخصية؛ إذ يمكن أن يقود هذا التوازن بين العمل والحياة الشخصية إلى تحسين الصحة النفسية للموظفين، وتقليل معدلات الإجهاد، وزيادة الالتزام الوظيفي وفكاهته؛ فوفق تقرير أعده موقع «Buffer» في عام ٢٠٢٣م، أوضح أن ٨٨٪ من الموظفين الذين

اعتمد كثيرٌ منا منظر ازدحام السيارات المتوجهة إلى مقرات العمل، وتنبادر الكثير من الأسئلة فيما يخص أسباب هذا الزحام وسلبياته المترتبة، والحلول الممكنة لتقليل الازدحام المروري، وتوقيت وصول الموظف إلى مقر عمله ومباشرته للعمل سعياً لإنجاز المهام المنوطة إليه، وتقديم الخدمات العاجل منها والضروري للمراجعين وأصحاب المصلحة، وينتابنا التساؤل عن ضرورة ارتباط كل هذه الوظائف بالحضور الفعلي لمقر العمل، وعن قابلية هذه الوظائف إلى التحول الرقمي والعمل عن بعد أسوة ببعض الوظائف والخدمات التي بدأت بعض المؤسسات الحكومية والخاصة في تنفيذها عبر اعتماد سياسة العمل عن بعد أو العمل المرن الذي لا يتطلب حضوراً وانصرافاً في وقت محدد بل يكفي إما لإنجاز المهام دون التقيد بالوقت أو اكتمال نصاب ساعات العمل مهما كان زمنها، إلا أننا نؤكد أنه لا يمكن أن نعمم قدرة تحويل بعض الوظائف إلى نظام العمل عن بعد -بشكل كلي- مثل الوظائف المتعلقة بالصحة والعسكرية وغيرها من الوظائف ذات الطابع الميداني.

بدأت «رؤية عمان ٢٠٤٠» الدخول حيز التنفيذ في عام ٢٠٢١م، وتزامن ذلك مع بدء أزمة وباء كورونا الذي عصفت بالعالم أجمع وأجبر الكثير من المؤسسات الحكومية والخاصة إلى تبني سياسة العمل عن بعد رغبة في الإبقاء على الأعمال دون توقف والبحث عن الحلول الرقمية البديلة، ويجد المتعمق في «رؤية عمان ٢٠٤٠» التركيز على مشروعات التحول الرقمي المعنية برقمنة الخدمات في القطاعات الحكومية والخاصة؛ لرفع مستوى كفاءة الخدمات وعمليات التشغيل، وتقليل التكلفة والمخاطر، وتحقيق السرعة في الإنجاز، ويتحقق مشروعات التحول الرقمي يسهل للمؤسسات تنفيذ سياسة العمل عن بعد التي يمكن أن تسهم بشكل كبير في توفير فرص عمل جديدة، وتقليل معدلات البطالة، وزيادة مرونة العمل مما يعزز الاقتصاد الرقمي في سلطنة عُمان. بجانب موضوعنا الأول الذي استفتحنا به المقال



سليل تريباتي
ترجمة - أحمد شافعي

حول قانونية الموافقة نفسها. ويعتقد محامون أن الحكومة ربما لجأت إلى هذا القانون لتجاوز عائق قانوني آخر يتمثل في التقادم. ورغم هذه الميزة، إذا لم تنل روي تعاطفا شعبيا هائلا، فلا مفر من أن يتعلق الأمر بالطريقة التي تغيرت بها الهند على مدى ربع القرن الماضي. إذ باتت نخبتها حريصة على ملئ الصورة القديمة للبلد الفقير المكافح، وترى وتقول إن الهند تستحق مقعدا على الطاولة الرئيسية، ومن يشكك من المعارضين والكتاب في السياسات الهندية هم أشخاص حسنة النوايا لكنهم مزعجون وتشاؤمهم يعوق نهوض الهند. وفي ما يتعلق بالقضايا المهمة التي يعتقد أغلب أهل النخبة الأقياء في الهند أن عليها إجماعا، تمثل روي الصوت المعارض الراض.

وانظروا إلى آراء روي في كشمير، وهي الإقليم المتنازع عليه بين الهند وباكستان وشهد ما لا يقل عن ثلاثة حروب، ويسعى فيه المتمردون بدعم باكستاني إلى الحصول على الاستقلال. نشر الجيش الهندي هناك آلافًا من القوات، وتوجه جامعات حقوق الإنسان للحكومة وللجماعات المتطرفة اتهامات بارتكاب انتهاكات. ولقد أُنصت روي لأصوات كشمير وتحدث سجل حقوق الإنسان الهندي على مدى أكثر من عقد من الزمن. وهي تعارض بدأب إجماع الهند الحاكم وسلوكها في كشمير، وتصف في روايتها الأخيرة «وزارة السعادة القصوى» أزمة بهدق توليد الكهرباء أو ري المزارع. فقد كان بناء السدود حلم رئيس وزراء الهند جواهرلال نهرو الذي كان يصف السدود بدمعابد الهند الحديثة». وقد ساعدت السدود المزارع وولدت الإصدياء ويشكك خبراء التنمية ذوو النوايا الحسنة في موقف روي. لكن روي أظهرت كيف أدت السدود أيضا إلى تشريد مئات الآلاف من البشر الذين رأوا في مصادرة الأرض القسرية استيلاء على الأرض بالقوة.

كما كتبت روي منتقدة رؤى غاندي لطبقة المتبوين الداليت، معتبرة أنها رؤى تمييزية متعالية، وانتقدت بشدة اختبارات الهند وترسانتها النووية. ويستاء من هذه الآراء المحافظون والليبراليون في الهند. فأصاّر السلم في الهند يكون الإعجاب لغاندي، والقوميون الهندوس يكرهون غاندي لكنهم يحبون القنبلة. وواقع الأمر هو أن روي تحصل على الاحتفاء في الخارج، وتنقص لها كبرى الإصدارات الغربية المجال للكتابة فتثير المزيد من القلق والغضب لدى الجميع. ولا يريد أصحاب السلطة في الهند إلا الشناء، في حين تظل روي تذكر العالم بالتعفن الكامن بالداخل.

لا نعرف بعد هل ستحاكم روي أم لا، فقد تستشعر السلطات القضائية عدم كفاية الأدلة، أو أن وقتا طويلا قد مضى، وقد ينجم محاموها في اعتراضاتهم الإجرائية. وقد تفضل الحكومة نفسها الغموض، راجية أن يردعها التهديد بالحاكمة فنصمت هي وغيرها من المعارضين. ولكن شيئا واحدا هو المؤكد: لقد أخطأ من تصورا أن مودي تغير. لأن ملاحة شخص رفيع المقام شأن روي هي طريقة الحكومة في إذار المنتقدين بالأ يوقعوا أي تغيير أو اختلاف. فالسيف معلق على رقاب المنتقدين، وروي تذكرنا جميعا لماذا ينبغي أن يظل القلم أعلى مقاما من السيف.

■ سليل تريباتي كاتب مقيم في نيويورك وعضو مجلس إدارة نادي القلم الدولي
■ عن الجارديان البريطانية

بعد ملاحقة أروندهتي روي.. لا مجال للمعارضة في الهند

لقد أخطأ من تصورا أن مودي تغير. لأن ملاحقة شخص رفيع المقام شأن روي هي طريقة الحكومة في إذار المنتقدين بالأ يوقعوا أي تغيير أو اختلاف. فالسيف معلق على رقاب المنتقدين، وروي تذكرنا جميعا لماذا ينبغي أن يظل القلم أعلى مقاما من السيف.

في الشهر الحالي، أصدر فيناي كومار - المسؤول الحكومي الأعلى مقاما في ولاية دلهي، إذنا لشرطة الولاية بمحاكمة أروندهتي روي والشيخ شوكت حسين بسبب تصريحات أدلىا بها في فالية عامة منذ أربعة عشر عاما. وفي حين أن حزب «أم أدامي، هو الذي يحكم دلهي، فإن شرطة العاصمة تابعة لوزارة الداخلية في الحكومة المركزية. ويرغم أن رئيس الوزراء ناريندرا مودي فقد أغلبيته البرلمانية في الانتخابات المنتهية أخيرا، فإن ملاحقة روي تظهر أن من كانوا يتوقعون تشكيل حكومة متضبطة عازمة على اتباع نهج مختلف في العمل سوف يخيب رجاؤهم على الأرجح.

سوف تجري محاكمة حسين وروي على إلقاءهما خطبتين في مؤتمر عنوانه «آزادي: الطريق الوحيد، (وآزادي بلغة الأوردو تعني «الحرية»)، وقد شكك ذلك المؤتمر في الحكم الهندي لولاية جامو وكشمير آنذاك. وحسين أكاديمي كشميري، وكاتب، وناشط حقوقي. وروي من أشهر كتاب الهند ولها متابعون كثر في أرجاء العالم.

بعد أن فازت روي بجائزة بوكسر سنة ١٩٩٧ عن روايتها «إله الأشياء الصغيرة»، أصبحت طفلة الأمة المدللة. ولقد كان ذلك العام هو عام الهند بمعنى من المعاني؛ ففيه حلت الذكرى الخمسون للاستقلال، وفيه أصدر سلمان رشدي - وهو أول فائز هندي المولد بجائزة بوكسر - أنطولوجيا للأدب الهندي الجديد. كانت روي صوتا جديدا من هند ما بعد الاستقلال التي لم تزل غايبة، صوتا يذكركنا بقصص شبه القارة العديدة التي لم تجد بعد من يحكيها. باتت مثالا يقتدى به يحاكى. بل إن شخصية في فيلم «الزفاف الموسمي، ليرا ناير (٢٠٠١) تريد أن تدرس الكتابة الإبداعية في الجامعة الأمريكية فيقول لها أحد أعمامها إن «الكتابة تدر ما لا وفيرا في هذه الأيام. تلك الفتاة التي فازت بجائزة بوكر أصبحت مليونيرة في غضة عين».

لكن كثيرا من أولئك الأعمام - الأقوياء أصحاب الامتيازات - ما عادوا مسرورين بروي. فعند إعلان ساسكينا عن إمكانية محاكمة روي بموجب قانون وحشي هو قانون منع الأنشطة الخارجة على القانون سبب قولها في تلك الغالية إن كشمير لم تكن قط جزءا «لا يتجزأ» من الهند، غضب مثقفو العالم ومنظمات الكتاب، لكن ردود الفعل من داخل الهند كانت أقل حماسا. وفي حين أن ساسة من أمثال ماهوا مويترا من برلمان ترينامول قد سارعوا إلى انتقاد تلك الخطوة، فإن آخرين في مواقع التواصل الاجتماعي أشادوا بالحكومة ووجهوا النقد في سرور إلى المدافعين عن روي. ومنطقتهم في ذلك هو أن روي «معادية للأمة، تنفترت إلى ائطنية متعاطفة مع الإرهابيين ولا بد من مواجهتها القانون بكل قوته.

وقانون منع الأنشطة الخارجة على القانون قانون وحشي، يصعب في ظله كثيرا الحصول على كفالة، وقد يوضع المتهم في الحبس قبل بدء المحاكمة أصلا. وقد تمت سنوات قبل بدء الإجراءات، مثلما حدث للعديد من كبار المعارضين خلال سنوات مودي في الحكم. لكن استعمال هذا القانون ضد روي في هذه القضية مجبر. فقد أشار محامون إلى ثغرات إجرائية، منها أنه ليس معروفا إذا ما كانت شرطة دلهي قد تقدمت بتقرير رسمي يعرف بصحفية الاتهام بعد إجراء التحريات وذلك أمر لازم قبل بدء المحاكمة. وتوجب محكمة الهند العليا على السلطات إيضاح سبب رغبتها في استعمال هذا القانون، في حين أن الأمر الصادر من ساسكينا لا يتضمن أي إيضاح للسبب، ولا المذكرة الموقعة المنشورة في ١٤ يونيو عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وبموجب قانون منع الأنشطة الخارجة على القانون، لا بد من موافقة الحكومة المركزية قبل بدء المحاكمة، ولا يمكن للسلطة أن تصدر هذا التصريح إلا بعد ترحل مراجعة مستقلة للأدلة المجموعة. وليس معروفا للعلن إن كانت هذه الخطوات قد اتخذت، وهو ما يثير أسئلة



د. محمد صابر عرب

شيخ الأزهر ومفتي سلطنة عُمان يغردان منفردين

القدس والقضية الفلسطينية قضية واحدة لا تسقط أبدا بالتقادم، وسوف يتبدد الظلام طالما بقي في فلسطين شعب يقاتل نيابة عن العرب والمسلمين.

واثقا بأن الصراع مع إسرائيل يعد صراع وجود، وأن دراسة القضية ستعيدها إلى الحياة، بعد أن فقد جيل الشباب كل معرفة بهذه القضية التي ربما تأخذ وقتا طويلا. لكن الزمن في عمر هذه القضية لا يمثل شيئا وإنما العبرة بالنهاية.

لا أجد موقفاً مائلاً لوقف شيخ الأزهر إلا موقف ساحة مفتي عام سلطنة عمان الشيخ أحمد الخليلي، الذي أتابع كل تصريحاته وأحاديثه، وهو يستنفض الأمة من سباتها متحدثا عن القدس ومأساة الفلسطينيين، داعياً العرب والمسلمين إلى الوقوف في وجه هذا العدوان الغاشم الذي لا يعرف عوبداً ولا موائيق، في الوقت الذي يخرج علينا بعض الدعاة من أقطارنا العربية وهم يروجون لإسرائيل ويدعون شعوبهم إلى الوقوف خلف حكاهم بحجة دعم سياسة السلام التي لا تعني إلا الاستسلام، وغالبا ما يلقون باللائمة على المقاومين الفلسطينيين، ويحملوهم المسؤولية عن كل الأحداث المساوية التي تقع في غزة، لكن شعوبنا العربية قد رفضتهم وابتعدت عن خطابهم وأسقطتهم من حساباتها واعتبرتهم مروجين للعدو.

وصل الأمر في بعض أقطارنا العربية أن بعض السلطات منعت خطباء المساجد من الحديث عن مأساة الفلسطينيين، بل ومنعت تقديم برامج في الإعلام تتعرض للقضية إلا من قبيل الترويج لما أسموه بثقافة السلام والتطبيع، وهي سياسات ضاعفت من استقواء إسرائيل التي أسطقت من حساباتها ردود الفعل العربية، وهو ما ضاعف من قسوتها وعجرفتها، ورغم هول المأساة فقد بقي المقاومون الفلسطينيون يقدمون كل يوم ضربات موجعة لأعدائهم، وقد كنت شخصيا من القائلين بعدم تدوين القضية، لكن تبين لي أن إسرائيل هي التي سعت إلى ذلك، حينما أقرت في دستورها بأنها دولة لليهود لا مكان لغيرهم على أرض إسرائيل، بعد أن كانت تروج منذ نشأتها بأنها دولة علمانية يتساوى فيها كل المقيمين على أرض إسرائيل، لكنها لاحظنا في كل تصريحات المسؤولين الإسرائيليين من الساسة والعسكريين استخدام مصطلح الصهيونية، باعتباره العنوان الأهم لدولة إسرائيل، واستخدمت كل مفرداتها الخاصة لجذب مزيد من دعم يهود العالم لها، لدرجة أن الإدارة الأمريكية وقادتها قد صرحوا مرارا بأنهم صهيانية أكثر من صهيانية إسرائيل، وهو ما يدعونا اليوم إلى استدعاء الدين كوسيلة فعالة للمقاومة، وقد شاهدنا المسلمين في كل دول العالم وقد انتفضوا دافعا عن مقدسات المسلمين في القدس.

المؤسف أن بعض من ينتسبون إلى المثقفين قد قالوا بعدم قدسية المدينة المقدسة، وقال بعضهم إن القدس التاريخية ليست في فلسطين! وتحدث آخرون بأنها مكان لا صاحب له بل هو في عداد تراث الإنسانية، وقد شاهدنا القائلين بذلك وهم يروجون لهذا القول السخيف على بعض القنوات الفضائية العربية.

إن القدس والقضية الفلسطينية قضية واحدة لا تسقط أبداً بالتقادم، وسوف يتبدد الظلام طالما بقي في فلسطين شعب يقاتل نيابة عن العرب والمسلمين.

■ د. محمد صابر عرب أكاديمي وكاتب مصري

إن هذا الموقف الشجاع من شيخ الأزهر يعد موقفاً عظيماً لرجل لا يعرف الهزائم ولا المواءمات السياسية، وإنما اتخذ قراره لكي تبقى القضية حية في وجدان أبنائنا الشباب،

نزع «الرداء الأيديولوجي» طريق المقاومة لجني ثمار النصر



حسين عبد الغني

بعد أن أصبحوا أبطالا للمقاومة في عيون العرب من جديد.

الأخطر من ذلك أن ادعاه أن الطوفان نصر لتتبار الإسلام السياسي إقليمي سيزيد من حلقة الخنق العربية على المقاومة ومن اندفاع النظم العربية الرافضة لسيطرة هذا التيار إلى مزيد من التحالف مع الولايات المتحدة في مشروعها الرامي لشطب المقاومة من المستقبل واستبدالها بسلطة أوصلو

لن يتم ذلك إلا عبر تصحيح القراءة الخاطئة التي طرحها بعض متقني حماس وبعض منظري الإخوان المسلمين من أن طوفان الأقصى هو دليل على انتصار المشروع الإسلامي لفلسطين على مشروع التحرر الوطني الفلسطيني الذي يضم كل الفصائل والحركات ويضم كل مسلمي ومسيحيي فلسطين.

الدليل على ذلك هو أن الدعم الشعبي الذي تلقاه المقاومة من أمتهما يشمل كل التيارات السياسية العربية المؤمنة بالمقاومة ولا يمثل التيار الإسلامي إلا قسما محدودا منها. فالتيارات الوطنية والقومية واليسارية والليبرالية والسنة والشيعية والمسلمون والمسيحيون كلهم يقضون خلف المقاومة. لفهم هذا

بوضوح -لا يسمح الوقت ولا الموقف بمعالجة فيه- أن كثيرا من هذه التيارات تعتبر تيار الإسلام السياسي على الأقل في بلده خصما سياسيا خاصة بعد تجارب الحكم المريرة لهذا التيار والتهديد الذي مثله لوجود وحدة أراضي الدولة الوطنية كما هو الحال في سوريا والعراق وليبيا والسودان. لكن الجماهير وتياراتها السياسية لم تأبه بهذا الخلاف ولم تنتظر للمقاومة ٧ أكتوبر من ثقب الإخوان الضيق بل نظرت لها فقط كحركة مقاومة تستعيد مشروع حركة التحرر الوطني الفلسطيني والعربي الذين اختطفهم بل خنقتهم اتفاقات «كامب ديفيد، وأوسلو، وواي عرية، والسلام الإبراهيمي».

الذين يرون أن طوفان الأقصى انتصار للمشروع الإسلامي لفلسطين والمنطقة يريدون تدمير أهم إنجاز للأمة وهو سقوط الخلافات السياسية والمذهبية والطائفية التي أشعلها سجنجر وسار عليها خلفاؤه لمنع حدوث نصر عربي كحرب أكتوبر ٧٣ مجددا. بعد ٧ أكتوبر توحد الجميع خلف فكرة سلاح المقاومة ومن يريدون أن يخسوا تيارهم يقومون بإشغال هذه الانقسامات من جديد. قد يجعلون أقساما مهمة في الأمة ترجع للوراء وتعيد النظر إلى حزب الله وأنصار الله كحركات مذهبية

■ حسين عبد الغني إعلامي وكاتب مصري



كلما نأت المقاومة عن الرداء الأيديولوجي القديم كلما تفادت الاستقطاب والتخندق وتمكنت من إفشال المخططات الرامية لفك التحامها الحميم الراهن مع التيارات الشعبية العربية المدنية التي تؤمن بفلسطين

وقف معاناة شعبها.

تحاول الحملة المزعومة استغلال أساس واحد فقط هو الجذر الأيديولوجي لحركة حماس في تيار الإسلام السياسي.

المذكرة التفسيرية هنا أنه مادام هؤلاء ينتمون لحركات ذات أيديولوجية دينية متشددة فإن صفات التشدد والتصلب وعدم المبالاة بإراقة الدماء ومعادة السامية المزعومة لدى المقاومة تفتح نافذة لفسيل مخ جديد للوعي الشعبي العالي المتعاطف مع القضية الفلسطينية والمهادي للوحشية الإسرائيلية.

هذا التعاطف نقل المقاومة المصنفة زورا وبهتانا لدى أمريكا والاتحاد الأوروبي كمنظمات إرهابية إلى حركة تحرر وطني وعربي معترف بها من حركات التحرر والانتعاق العالمية. بعد طوفان الأقصى سعت حركات اجتماعية وطلابية عابرة للحدود للارتباط بها والدفاع عنها. تعاطف هذه الحركات كانت استغناء شعبيا أسقط وداس بالأقدام على تصنيف أمريكا والاتحاد الأوروبي الظالم للمقاومة ونقلها لرمز إنساني ضد الاحتلال الاستيطاني ونظام التفرقة العنصري الإسرائيلي. لم تتظاهر هذه الحركات التي قادت مظاهرات واحتجاجات سلمية شبه يومية في الشوارع والجامعات من أجل حماس.

لم تتبن خطابا أيديولوجيا للإسلام السياسي وعندما رفعت أعلاما رفعت أعلام فلسطين وليست أعلام حماس. وهذا ما تبذو المقاومة مدعوة لا ستيعابه بوضوح عبر الاندماج أكثر فأكثر في خطاب التحرر الوطني ومظلة الحركة العالمية للإنسانية المهادية للظلم والاحتلال وسياسات الأبارتهايد. لن يتم ذلك إلا بالابتعاد عن الخطاب الأيديولوجي القديم الذي كان يصور الصراع العربي الصهيوني كصراع ديني فهذا خطاب يعطي إعادة استخدامه سلاحا للحلف المهادي في حملته الحالية لكسر التحالف العالمي غير الأيديولوجي الذي يسند ظهر فلسطين وغزة في حرب الإبادة الجماعية.

تواجه فصائل الكفاح المسلح الفلسطينية امتحانها الأصعب منذ أكتوبر، بل الأصعب منذ حلولها مكان فتح في قيادة الشهيد الشعبي الفلسطيني بعد تخلي الأخيرة عن خيار الكفاح المسلح بتوقيعها على اتفاق أوسلو عموما ووفاء عرفات كرمز جامع خصوصا. وهو أصعب لأن عبوره يستلزم جهادا شاقا داخليا مع النفس لتغيير الفكر والخطاب السياسيين التاريخيين للمقاومة. و«جهاد النفس» كما هو مستقر في تراثنا الحضاري هو أشق حتى من جهاد الحرب.

الامتحان الذي تواجهه المقاومة هو في حقيقة الأمر حقل ألغام سياسي إعلامي قام بزرعه تحالف أمريكي وإسرائيلي وعربي - فلسطيني «حلف النقب» لكي يتفجر في وجه المقاومة بحيث إذا أخطأت في التعامل مع هذه المرحلة ومرحلة ما بعد الحرب تنزلق قدمها في حقل الألغام ما يؤدي. لا قدر الله. لنسفها وضطربها من المستقبل السياسي الفلسطيني والإقليمي.

لكي يحقق حلف النقب أهدافه يقوم الآن بشن حملة مزدوجة على المقاومة من شقي رحى الأول سياسي والثاني إعلامي يقوم بتشويه المقاومة وزعمائها لكي يحشرها في زاوية الاستسلام والتنازل.

لقد كتبت وغيري كثيرا عن الضغوط السياسية ولهذا ساركز على الحملة الإعلامية المسمومة الحالية. تتهم حماس من قبل إعلام حلف النقب بأنها حركة متصلبة ومتشددة في مواقفها تعرقل الوصول لاتفاق مؤقت - مدعوم بقرار من مجلس الأمن- لوقف إطلاق النار كان ليقوقف قتل أهلهم من مدنيي غزة ويسمح بتدفق المساعدات.

مخالفة التشويه الإعلامي للوقائع فاضحة. باعتبارف إسرائيليين وأوروبيين فإن حماس هي التي قبلت قرار مجلس الأمن ومقترح بايدن وهي التي قدمت ردا يوافق ولكن يستدرك كل الفخاخ في النص الإسرائيلي المكتوب. بينما كانت إسرائيل الطرف الذي امتنع علنا عن قبول المقترح ورفض قرار مجلس الأمن.

أما زعماء المقاومة خاصة يحيى السنوار فقد ظهروا في سريية الحملة المسمومة كالتالي: قادة متعصبون دينيا غلاظ القلوب لا يبالون بدماء شعبهم يحبون الموت ويكرهون الحياة.

مخالفة الأوصاف للحقائق هنا لا تقل فجاجة إذ وافق معظم المحللين على أنه إذا كان هناك من دافع يفسر مرونة المقاومة «ولكن ليس استسلاما» خاصة مرونة قادة غزة في قبول وقف إطلاق النار في ٦ مايو الماضي الذي رفضته إسرائيل - هو رغبة المقاومة في

الأوروبيون وموقفهم من الديمقراطية الأمريكية

من الأفضل للأمريكيين أن ينتبهوا إلى الكيفية التي قد يفسر بها أصدقاء الديمقراطية في مختلف أنحاء العالم الاختيار الذي نتخذوه. إنهم يحذروننا من أن مغازلة الاستبداد لا تنتهي أبدا بخير



إي. جي. ديون جونيور
ترجمة: بدر بن خميس الظفري

استطلاع أجرته مؤسسة إسوس في نفس الوقت تقريبا أن الأغلبية أو التعددية تعلن عدم رضاها عن الطريقة التي تعمل بها الديمقراطية في كل من بولندا، وفرنسا، وبريطانيا، وإيطاليا، وكرواتيا، بالإضافة إلى الولايات المتحدة. ومن بين الدول التي شملها الاستطلاع، أعربت الأغلبية في السويد فقط عن رضاها عن الديمقراطية. وبالتالي، قد يبحث أبطال الديمقراطية خارج الدول الغنية في الشمال والغرب عما يذكرنا بقدره الديمقراطية على منح الناخبين فرصا للتعبير عن رغبتهم في التغيير، والتحدث ضد الإقصاء الاجتماعي والاقتصادي، ومحاسبة الحكومات، والدفاع عن الديمقراطية نفسها. لقد قدمت الأسابيع الأخيرة مثالين بارزين يوضحان قيمة الانتخابات الحرة، وكيف يتمكن أولئك الذين لا يمكنهم الثروة أو الامتيازات من إبراز أصواتهم. الأول في الهند، إذ حرم الناخبون حزب (بهاراتيا جاناتا) الذي يتزعمه رئيس الوزراء ناريندرا مودي من الحصول على الأغلبية بعد أن توقع حدوث، ومعظم استطلاعات الرأي، أنه سيحقق فوزا ساحقا. ومع ذلك بسبب الناخبين الهنود الفقراء الذين يشعروا بأنهم مستبعدون من ازدهار البلاد، ومن أولئك الذين يخشون أن تؤدي قومية مودي الهندوسية إلى تغييرات دستورية تحرم المسلمين وكذلك الهندوس من الطبقة الدنيا.

والثاني في جنوب إفريقيا، حيث خسر المؤتمر الوطني الإفريقي أغلبيته للمرة الأولى منذ إجراء انتخابات شاملة في عام ١٩٩٤ بعد انتهاء نظام الفصل العنصري. ورد الرئيس سيريل رامافوسا يوم الخميس على النتائج بالدعوة إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية. في حد ذاتها، لا تكفي هذه الانتخابات ولا المخاوف الأوروبية بشأن رئاسة ترامب لتحويل الديمقراطية إلى قضية تصويت هذا العام. ولكن من الأفضل للأمريكيين أن ينتبهوا إلى الكيفية التي قد يفسر بها أصدقاء الديمقراطية في مختلف أنحاء العالم الاختيار الذي نتخذوه. إنهم يحذروننا من أن مغازلة الاستبداد لا تنتهي أبدا بخير.

في بعض الأحيان، تصبح الأمور أكثر وضوحا للبعد أكثر من القريب، ولذلك يبدو أن أصدقاء الولايات المتحدة في أوروبا وغيا بالمخاطر التي تحيط بانتخاباتنا منا نحن الأمريكيين، وهم يدركون الخطر الذي يهدد التحالفات طويلة الأمد بين الدول الديمقراطية والإجماع السياسي بينها الذي يتجاوز الخطوط الأيديولوجية في مقاومة

إن قول هذا، بالطبع، يضع الآخرين يتهموننا بالجزئية لأن الرئيس بايدن جعل الحفاظ على الديمقراطية قضية مركزية في انتخابات عام ٢٠٢٤. كما أكد ذلك خلال رحلته إلى أوروبا المسبوع الماضي لإحياء ذكرى يوم الإنزال. وفي الوقت نفسه، يكرر دونالد ترامب إشادته بصلاحيه الأنظمة القمعية في روسيا والصين والمجر وحتى كوريا الشمالية، وقد قال أواخر الشهر الماضي إن قادة هذه الدول الآن «في قمة مجدهم، سواء أعجبك ذلك أم لا».

ولكن لا ينبغي لنا أن ننظر إلى الأمر على أنه حزبي عندما أشرح القضية المطروحة في الانتخابات. وفي محادثاتي مع الأوروبيين على مدى الأسابيع القليلة الماضية، أذهلني أن الكثيرين، من مختلف الميولات السياسية، كانوا يدركون بشدة كيف سيكون العالم ويفكرون في حجم المشاكل التي ستواجهها الديمقراطية إذا فاز ترامب. وإذا ما استثنينا أنصار أحزاب اليمين المتطرف، هناك عدد قليل من أنصار ترامب في أوروبا.

هناك سبب آخر لحساسية أوروبا النسيية تجاه مسألة الديمقراطية، والفكتاتورية هي واقع حديث نسبيا هناك بطريفة لم تكن موجودة من قبل في الولايات المتحدة. ولنتأمل هنا تجربة الفاشية والنازية في ثلاثينات وأوائل أربعينات القرن العشرين، وننظر أيضا إلى التحول الحديث نسبيا إلى الديمقراطية في إسبانيا والبرتغال في السبعينات أو في أوروبا الوسطى والشرقية بعد سقوط جدار برلين عام ١٩٨٩ ونهاية الحرب العالمية الثانية ونهاية الاحتلال السوفييتي.

إن نظرتي حول الاختيارات السياسية في هذه اللحظة لا تأتي من فيلسوف سياسي بل من المغني الشعبي جوني ميتشل، الذي أعلن قائلا: «إنك لا تعرف ما الذي تملكه إلا بعد أن تفقده». وفي أوروبا، أصبحت تكلفة خسارة الديمقراطية بمثابة ذكرى حية.

خوفي هو أن الديمقراطية ليست حية بما فيه الكفاية. إن الأوروبيين والأمريكيين على حد سواء يفقدون تقديرهم للديمقراطية - لأنها أصبحت ثوبا قديما، أو لأن الحكومات الديمقراطية ينظر إليها باعتبارها فاضلة في حل المشاكل، أو لأن الساسة ينظر إليهم على أنهم يخدمون مصالح نخبة أو أخرى.

وفي الولايات المتحدة، وجدت مؤسسة جالوب أن الثقة في الطريقة التي تعمل بها الديمقراطية انخفضت من ٦١ في المائة في عام ١٩٨٤ إلى ٢٨ في المائة أواخر عام ٢٠٢٣. وأظهر

هل الأفعال المرتكبة في غزة إبادة جماعية؟

يوهان سوفي
الترجمة عن الفرنسية: حافظ إدوخراز

القانون الدولي. ويتصرفهم على هذا النحو فإنهم في الواقع يعيدون اختراع مفهوم «الحرب العادلة، الذي أستخدم كمبرر لبعض من أسوأ الفظائع في تاريخ البشرية. إنهم يخلطون بين شرعية شنّ الحرب وشرعية العمليات التي تُنفَّذ أثناء النزاع. ومن المناسب أن نؤكد من جديد على الطابع الكوني لحظر الجرائم الدولية دون إمكانية اشتراط المعاملة بالمثل، ما يعني أن ارتكابها المزعوم من قبل أحد الطرفين لا يسمح للطرف الآخر وبأي حال من الأحوال بالقيام بالمثل.

ويرى آخرون أنه لا يصح استخدام مصطلح «الإبادة الجماعية، إلا عندما يتم إثبات نية الإبادة الجماعية بشكل نهائي من قبل محكمة دولية. وهذا موقف سيخفي في الحقيقة من الناحية التاريخية كما القانونية. لا يمكن الوقوف عند الإثبات القضائي للإقرار بوقوع إبادة جماعية. ولتفنتن بذلك، يكفي أن نذكر بأن هذا المفهوم لم يكن موجودا زمن محاكمات نورمبرغ، وبأن ملايين الضحايا في سوريا وبورما وأماكن أخرى من العالم يظلون محرومين من العدالة الدولية حتى الآن بسبب العراقيل السياسية التي تشل مجلس الأمن.

علاوة على ذلك، وكما أشارت محكمة العدل الدولية في حكمها الصادر عام ٢٠٠٧ بشأن البوسنة والهرسك ضد صربيا، فإن الالتزام القانوني للدول بمنع الإبادة الجماعية يهدف تحديدا إلى منع أو محاولة منع وقوع مثل هذه الجريمة، وهو ما يستدعي بالضرورة تسهيتها قبل أن تحدث.

من الصعب أن نميز، من أول وهلة، بين الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية (الاضطهاد على سبيل المثال) التي يتهم بها المدعي العام لمحكمة الجناية الدولية رئيس الوزراء ووزير الدفاع الإسرائيليين. بل إنه من المستحيل أن نحدد بدقة متى تبدأ الإبادة الجماعية، إذ أن التاريخ يقول لنا أن أسوأ الجرائم الجماعية غالبا ما تكون نتاجا لسيرورات متعددة العوامل وسنوات طويلة من الاضطهاد والتمييز وتجريد السكان المستهدفين من إنسانيتهن.

إن توصيف الأفعال المرتكبة في فلسطين، ولا سيما الإقرار بوقوع إبادة جماعية محتملة، هو مهمة معقدة ستحشد فقهاء القانون الدولي والمحاكم الدولية خلال السنوات القادمة. وسيكون موضوع نقاشات أكاديمية وقانونية مهمة ومشروعة. غير أن الطاقة التي يبذلها البعض في سبيل التشديد باستخدام هذا المصطلح لا تندرج في هذا الإطار، بل تهدف في الواقع إلى إنكار خطورة الجرائم التي اقترفتها إسرائيل في غزة والاضفة العربية. وتكشف قبل كل شيء عن التعاطف الانتقائي وجودها. وهذا التعتيم هو ما يدينه بعض أولئك الذين يستخدمون هذا المصطلح اليوم.

■ يوهان سوفي محام وباحث في القانون الجنائي الدولي
■ عن صحيفة لوموند الفرنسية



عشرات الشهداء والجرحى في تدمير مجمع سكني بمخيم الشاطئ

غارات الغدر الإسرائيلية تقتل الأبرياء

المواد الغذائية تتكدس

والفلسطينيون يتضورون جوعا

وأضاف: «سقطت قذائف في محيطها، ما يعني أن عبور المنطقة برمتها معقد لأسباب تتصل بالعمليات القتالية والأخرى تتعلق بالأمن العام، وزعم المنسق الإسرائيلي للشؤون المدنية في الأراضي الفلسطينية الخميس إن «حمولة ١٢٠٠ شاحنة مساعدات، موجودة على الجانب الفلسطيني للمعبر متهمتا المنظمات الدولية بعدم اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين قدرتها التوزيعية».

وصرح شيمون فريدمان المتحدث باسم وحدة تنسيق أعمال الحكومة في الأراضي الفلسطينية وتعرف باسم «كوغات»، للصحفيين في معبر كرم أبو سالم إن التعليق المؤقت اليومي للمعابر هدفه، «السماح للأمن المتحدة بجمع وتوزيع المزيد من المساعدات، مع وجود عسكري إسرائيلي.

لكن وكالات الإغاثة أشارت إلى الهجوم الإسرائيلي على مدينة رفح جنوب القطاع والذي أدى إلى نزوح أكثر من مليون شخص وعلاق المعبر الحدودي مع مصر في وقت أعاققت الأزمة الإنسانية المتفاقمة جهود الإغاثة.

كذلك أعلنت الولايات المتحدة الأسبوع الماضي فرض عقوبات على مجموعة إسرائيلية متطرفة اتهمتها بعرقلة القوافل ونهب وحرق الشاحنات التي تحاول إيصال المساعدات الإنسانية للمدنيين الفلسطينيين في غزة.

بدورها قالت وكالة الأغذية التابعة للأمم المتحدة إن قوافل المساعدات التابعة لها تعرضت للنهب داخل غزة من جانب «أشخاص يائسين»، ومع ملاحظة الجانبين فإن المدنيين في غزة هم من يدفع الثمن.

وقالت أم محمد زملط (٦٦ عاما) النازحة من شمال غزة إلى خان يونس في الجنوب: «عن أي مساعدات نتحدثون، لا نرى مساعدات، لا نرى الأبيض ولا أسود، كل ما نحضره للأكل من أموالنا الخاصة وكله مكلف علينا خاصة أن الأموال والسبيلة غير متوفرة».

وأضافت: «حتى أن نقاط الوكالة المتخصصة بتوزيع بعض المساعدات على المواطنين لا نرى منها شيئا، ذهبنا وراجعنا وقدمنا أسماءنا أنا وأبنائي لكن يقولون لنا لا يوجد لكم أسماء».

وتابعت: «حسبي الله ونعم الوكيل، نتمنى أن تنتهي الحرب ونعود لمنازلنا ولا نريد مساعدات من أحد». وقالت منظمة أطباء بلا حدود غير الحكومية الجمعة إن ست شاحنات تحمل ٣٧ طنا من الإمدادات معظمها من المواد الطبية، عالققة في الجانب المصري من معبر كرم أبو سالم منذ ١٤ يونيو.

القدس «أ.ف.ب.»، بعد أيام من إعلان الجيش الإسرائيلي تعليق المارك على نحو مؤقت في طريق رئيسي للسماح بإدخال مزيد من المساعدات إلى غزة، أدت الفوضى في القطاع الفلسطيني المحاصر إلى تكدس الإمدادات الضرورية في درجات الحرارة الخائفة وفي غياب القدرة على توزيعها.

وأوجدت الحرب المستمرة منذ أكثر من ثمانية أشهر ظروفًا إنسانية بالأسف في قطاع غزة فيما تحذر الأمم المتحدة على نحو متكرر من مجاعة وشيكة وسط تشديد القيود على دخول المساعدات. وتتفاقم معاناة أهالي غزة البالغ عددهم ٢,٤ مليون مع تواصل المارك، وحذرت وكالات إغاثة من أنها غير قادرة على تسليم المساعدات ومنها الخضار.

وتزعم إسرائيل أنها سمحت بدخول إمدادات متهمه الوكالات بالبغاء في إجراءات التسليم. وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) في إيجاز صحفي إن «حالة الفلتان وانعدام الأمن يعرضان العمال والعمليات الإنسانية في غزة لخطر أكبر».

وتابع: «إضافة إلى المارك حالت أنشطة إجرامية ومخاوف من السرقة والسطو دون وصول العاملين الإنسانيين إلى المواقع المهمة». لكن إسرائيل تزعم أنها سمحت بدخول المئات من شاحنات المساعدات إلى جنوب غزة، وتقاذفت المسؤولية مع الأمم المتحدة بشأن أسباب تكدس المساعدات.

ونشرت لقطات جوية تظهر حاويات بيضاء وسوداء تصطف في الجانب الفلسطيني من معبر كرم أبو سالم، مع وصول مزيد من الشاحنات لتتجه إليها.

ومع انهيار المؤسسات المدنية التي كانت تتولى تأمين الوضع في القطاع تقول الأمم المتحدة إنها لم تتمكن من الحصول على أي إمدادات منذ الثلاثاء من معبر كرم أبو سالم حيث تركت المساعدات مكانها في حين السكان أوحج ما يكونون إليها.

وقال مساعد المتحدث باسم الأمم المتحدة هذا الأسبوع إن المعبر «لا يعمل بكامل طاقته، لأسباب من بينها القتال في المنطقة». وأورد وليام شومبورغ مسؤول اللجنة الدولية للصليب الأحمر في رفح أن تنظيم الشاحنات من الجانب المصري أمر معقد.

وقال: «لا تتصل المسألة بنظام مدني فحسب، بل أيضا بالاضطرار غالبا إلى عبور ساحات قتال، لافتا إلى أن المنطقة قرب كرم أبو سالم غير آمنة».



■ فلسطيني يحمل طفلين قتلتهما إسرائيل خلال ضرباتها الهجومية البربرية على المنازل في مخيم الشاطئ للاجئين في مدينة غزة أمس.

غزة (الأراضي الفلسطينية) «أ.ف.ب.»، استشهد ٢٤ شخصا على الأقل وأصيب آخرون في ضربات جوية إسرائيلية استهدفت حيين في مدينة غزة أمس، وفق ما أفاد مسؤولون صهيون في القطاع. وقال المتحدث باسم الدفاع المدني في غزة محمود بصل: إن ٢٠ شخصا على الأقل استشهدوا في ضربة طالت منزلا في حي التفاح فيما استشهد أربعة آخرون في ضربة على مخيم الشاطئ. وأكد الطبيب محمود علوي في مستشفى الأهلي وصول ٢٤ جثة إلى المستشفى بعد الضربات.

وفي وقت سابق زعم الجيش الإسرائيلي إن طائراته قصفت «موقعين للبنية التحتية العسكرية لحماس في منطقة مدينة غزة». لكن المتحدث باسم الدفاع المدني قال إن «الطائرات الإسرائيلية قصفت مجمعا سكنيا في مخيم الشاطئ، وانتشلنا جثث أربع ضحايا، كما انتشلت طواقمنا ٢٠ شهيدا وأكثر من ٣٥ جريحا، بعد أن استهدفت طائرات الاحتلال منزلا لعائلة شباط في حي التفاح»، شمال شرق مدينة غزة.

وأوضح محمود بصل أن ١٩ شخصا على الأقل كانوا يعملون في مصنع في حي التفاح ما زالوا في عداد المفقودين.

وتواصلت المارك أمس بين جيش العدو الإسرائيلي وحركة حماس في القطاع غداة استشهد ٢٢ شخصا وأصابة ٤٥ بجروح في إطلاق مقذوفات قرب مكتب للجنة الدولية للصليب الأحمر في غزة.

وأفاد شهود عيان عن معارك بين مقاتلين والقوات الإسرائيلية في غزة.

وفي حي الزيتون بغزة أطلقت مروحيات إسرائيلية النار على مقاتلين، وفق شهود عيان.

في تلك الأثناء قال الجيش الإسرائيلي إن قواته وأصلت تنفيذ عمليات في وسط غزة استهدفت بنية تحتية عسكرية ومنشآت تخزين وقضت على عدد كبير من المسلحين.

وفي جنوب غزة أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر ليل الجمعة سقوط «قذائف من العيار الثقيل، ألحقت أضرارا بمبعتها في غزة الذي يوجد في محيطه مئات المدنيين النازحين، وهو ما أدى أيضا إلى استشهد ٢٢ شخصا وجرح ٥٥ آخرين».

وقالت في بيان على منصة إكس إن إطلاق النار بشكل خطير بالقرب من «منشآت إنسانية تعلم أطراف النزاع بمواقعها وتحمل شارة الصليب الأحمر بوضوح، يعرض حياة المدنيين وموظفي الصليب الأحمر للخطر».

وقالت وزارة الصحة في القطاع إن ٢٥ شهيدا و٥٠ جريحا في القصف الذي ألقت بالوم فيه على إسرائيل. وأشارت الوزارة إلى أن القصف الإسرائيلي «استهدف خيام النازحين في منطقة المawasi، المحيطة بمقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر». ولم يعترف متحدث باسم الجيش الإسرائيلي بأي دور في الواقعة. وفي شمال القطاع قال مدير مستشفى الأهلي: «كان نهارا صعبا وعنيفا للغاية في مدينة غزة، حتى الآن، وصل حوالي ٣٠ شهيدا إلى مستشفى الأهلي».

وأفاد الناطق باسم الدفاع المدني في قطاع غزة محمود بصل باستشهد خمسة موظفين بلديين إثر تعرض مبنى تابع للبلدية للقصف في وسط مدينة غزة.

أنصار الله تهاجم

«آيزنهاور»

و«نافيجيتور»

القاهرة «وكالات»؛ قالت جماعة أنصار الله اليمنية في بيان أمس إنها نفذت عملياتين عسكريتين استهدفتا حاملتي الطائرات الأمريكية آيزنهاور في البحر الأحمر والسفينة ترانسورلد نافيجيتور في بحر العرب.

ولم تذكر الجماعة موعد تنفيذ العمليتين. وقالت الجماعة إن العملية التي استهدفت السفينة ترانسورلد نافيجيتور «أدت إلى إصابة السفينة إصابة مباشرة، وإن العملية التي استهدفت حاملتي الطائرات آيزنهاور «حققت أهدافها بنجاح».

وأفادت وكالة السلامة البحرية البريطانية «يو كاي إم تي أو»، بأنه تم الإبلاغ عن انفجارات الجمعة بالقرب من سفينة في شرق مدينة عدن الساحلية اليمنية.

ولم تحدد الوكالة هوية السفينة. لكنها ذكرت أن الانفجارات حدثت بالقرب من السفينة التي تمكنت من مواصلة رحلتها، موضحة أن الطاقم «آمن وسليم».

ومنذ نوفمبر، شنّ جماعة «أنصار الله، عشرات الهجمات بالصواريخ والمسيرات على سفن تجارية في البحر الأحمر وبحر العرب مرتبطة بإسرائيل أو متجهة إلى موانئها، وذلك دعما للفلسطينيين في قطاع غزة في ظل الحرب الدائرة منذ السابع من أكتوبر الماضي.

بيروت «وكالات»؛ طمأن مسؤولون أمريكيون وفدا من كبار المسؤولين الإسرائيليين باستعداد إدارة الرئيس جو بايدن تماما لدعم إسرائيل إذا اندلعت حرب شاملة بين إسرائيل وحزب الله، اللبناني، وفقا لما قاله مسؤول أمريكي رفيع المستوى شارك في تلك الاجتماعات لشبكة سي إن إن.

وبحسب سي إن إن، شارك كبار المسؤولين الإسرائيليين، بمن فيهم وزير الشؤون الاستراتيجية رون ديرمر ومستشار الأمن القومي تساحي هنجبي، في سلسلة من الاجتماعات مع مسؤولي إدارة بايدن مثل مستشار الأمن القومي جيك سوليفان ووزير الخارجية أنتوني بلينكن ومنسق شؤون الشرق الأوسط بالبيت الأبيض بريت ماكجورك في واشنطن هذا الأسبوع.

وقتل قيادي عسكري من الجماعة الإسلامية أمس جراء ضربة إسرائيلية على شرق لبنان، وفق ما أفاد مصدر أمني لبناني والجيش الإسرائيلي، فيما أعلن حزب الله عن استهداف مستوطنة المنارة الإسرائيلية أمس ردا على اعتداء إسرائيل على قرى جنوب لبنان في وقت يشير بتبادل التهديدات بين حزب الله وإسرائيل خشية من توسع نطاق الحرب المستمرة منذ أكثر من ثمانية أشهر. وقال المصدر الأمني اللبناني متحفظا عن ذكر اسمه: «إن ضربة إسرائيلية على سيارة في بلدة الخيارة في البقاع الغربي، أسفرت عن مقتل أيمن غطمة، وهو قيادي في قوات الفجر التابعة للجماعة الإسلامية».

مسؤولا عن «توريد الأسلحة لصالح حماس في لبنان، أن العدو استهدف سيارة عند مفترق بلدة الخيارة الواقعة على بعد قرابة عشرة كيلومترات من الحدود مع سوريا، مشيرة إلى مقتل سائقها المتحدر من بلدة في المنطقة ذاتها».

وفي وقت لاحق، أكد الجيش الإسرائيلي شنّ إحدى طائراته «ضربة دقيقة، أسفرت عن القضاء على غطمة، الذي قال إنه كان

وقال بيان لحزب الله: «دعما لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسنادا



■ أفراد من أجهزة الطوارئ والأمن وسكان يتجمعون حول سيارة تعرضت لغارة إسرائيلية في بلدة الخيارة في منطقة البقاع الغربي بلبان

أمس وأسفرت عن مقتل عضو في جماعة «الجماعة الإسلامية»

«أ.ف.ب.»

تصاعد القصف على الحدود اللبنانية والتهديدات المتبادلة

إدارة بايدن تطمئن إسرائيل وتؤكد دعمها حال اندلاع حرب شاملة

للجماعة الإسلامية، بين الحين والآخر في إطلاق صواريخ من جنوب لبنان باتجاه شمال إسرائيل.

وتعرضت الجماعة الإسلامية منذ بدء التصعيد لضربات إسرائيلية عدة، أدت إحداها في ٢٦ أبريل باثنين من قياديينها في شرق البلاد.

ولم يصدر أي تعليق بعد عن الجماعة الإسلامية التي نعت سبعة من مقاتليها على الأقل منذ بدء التصعيد مع إسرائيل. وجاءت الضربة على وقع ارتفاع وتيرة التهديدات المتبادلة منذ أيام بين حزب الله وإسرائيل التي أعلن جيشها «الصادقة على الخطط العملياتية للهجوم على لبنان»، في وقت حذر الأمين العام للحزب حسن نصر الله في اليوم اللاحق من أن أي مكان في إسرائيل لن يكون بمنأى عن صواريخ حزبه في حال اندلاع حرب.

ونبه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش الجمعة من أن لبنان لا يمكن أن يصبح «غزة أخرى»، مشيرا إلى مخاوف من اتساع الحرب إقليميا، في ظل تصاعد عمليات القصف على الحدود الإسرائيلية اللبنانية والتهديدات المتبادلة.

ومنذ بدء التصعيد، استشهد ٤٨٠ شخصا في لبنان، بينهم ٩٣ مدنيا على الأقل و٣١٢ مقاتلا من حزب الله، وفق تعداد لوكالة فرانس برس يستند إلى بيانات الحزب ومصادر رسمية لبنانية، وأعلن الجانب الإسرائيلي من جهته مقتل ١٥ عسكريا و١١ مدنيا.

ضرب 340 هدفا حيويا خلال 24 ساعة وكييف تطلب الإمداد من أوروبا

هجوم روسي كبير يستهدف بنى تحتية للطاقة وإنتاج الأسلحة في أوكرانيا

وأفادت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها قامت بتحسين مواقعها في منطقتي دونيتسك ولوغانسك بشرق البلاد ومنطقة خاركييف بشمال شرق البلاد. وأكد فاديم فيلاشكين، رئيس المنطقة، مقتل خمسة مدنيين في القصف الروسي على مناطق الخطوط الأمامية في منطقة دونيتسك. وفي منطقة خيرسون جنوبا، قتل شرطي عند نقطة تفتيش بطائرة مسيرة، حسبما ذكرت قوة الشرطة الوطنية الأوكرانية. وفي خاركييف شمال شرق أوكرانيا، أسفرت الضربات الروسية عن مقتل شخصين وإصابة ١٥ آخرين. وكتب حاكم المنطقة أوليغ سينغوبوف على تليجرام «وفقا للمعلومات الأولية للمسففين، قُتل شخصان». وأضاف إن «عدد الجرحى جراء الغارات الروسية ارتفع إلى ١٥».

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية ضربها ٣٤٠ هدفا أوكرانيا في الساعات الـ ٢٤ الماضية. وقال دينيس بوشيلين، رئيس السلطات الروسية في منطقة دونيتسك، إن مدينة دونيتسك التي يسيطر عليها الانفصاليون وبلدة غورليفكا القريبة تعرضتا لهجوم عنيف من أوكرانيا.

وأضاف إن ثلاثة رجال يعملون في شركة بناء قتلوا بصاروخ أطلق ذخائر عنقودية. وأعلن إصابة ثلاثة آخرين في هجوم بطائرة مسيرة على حافلة مدنية صغيرة، وإصابة رابع بلغم مضاد للأفراد. وفي منطقة بيلجورود بجنوب روسيا، قُتل رجل في قصف على مشروع زراعي بالقرب من الحدود مع منطقة خاركييف الأوكرانية، حسبما قال حاكم منطقة بيلجورود فياتشيسلاف غلادكوف.

لنفيف الغربية، إن روسيا «شنت هجوما صاروخيا على منشأة حيوية للبنية التحتية للطاقة»، مما أدى إلى نشوب حريق تم إخماده لاحقا. وأعلن حاكم إقليم لنفيف أن القوات الأوكرانية المتمركزة في الغرب أسقطت سبعة من أصل عشرة صواريخ كروز أطلقتها موسكو. ودمرت الهجمات الروسية نصف قدرة الطاقة في أوكرانيا، وفقا للرئيس فولوديمير زيلينسكي الذي دعا الخميس إلى تركيب ألواح شمسية ووحدات لتخزين الطاقة «في كل مدرسة وفي كل مستشفى، في أسرع وقت ممكن».

وتابع: «ببذل قصارى جهدنا لضمان فشل المحاولات الروسية لابتزازنا في ما يتعلق بالتدفئة والكهرباء».

والخميس، تضررت محطة كهرباء أوكرانية جراء هجوم روسي واسع شن ليل الأربعاء الخميس على ما ذكرت شركة «ديتيك» DTEK الخاصة.

من جهته، حذر ماكسيم تيمتشينكو المدير العام لشركة «DTEK»، من أن أوكرانيا قد «تواجه أزمة خطيرة هذا الشتاء، إذا لم يتحرك شركاؤها الغربيون. وحثت كييف حلفاءها على مساعدتها في إعادة بناء شبكة الكهرباء، وهو مشروع يتطلب استثمارات كبيرة، كما نعتهم إلى تزويدها بمزيد من معدات الدفاع الجوي لمواجهة عمليات القصف الروسية.

وأعلن الجيش الأوكراني أمس أن الاشتباكات على الخطوط الأمامية مستمرة في المنطقة القريبة من بلدة بوكروفسك شمال غرب مدينة دونيتسك التي تسيطر عليها روسيا، حيث تحاول موسكو اختراق الدفاعات الأوكرانية.



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يحيي المحاربين القدامى خلال حفل وضع إكليل من الزهور بمناسبة ذكرى الغزو الألماني النازي للاتحاد السوفيتي في الحرب العالمية الثانية، في يوم الذكرى والحزن على قبر الجندي المجهول بجوار جدار الكرملين في موسكو أمس. «أ.ف.ب»

وقت أكبر من المعتاد أمس بسبب الأضرار الناجمة عن الهجمات. وفي زابوريجيا، أدى قصف الجمعة إلى مقتل مدني واحد وتدمير مبان سكنية

وبنى تحتية، بحسب الإدارة العسكرية الإقليمية. وتسيطر روسيا على جزء من المنطقة والمحطة النووية. وأعلنت الإدارة المعنية من قبل روسيا أن

كييف (أوكرانيا) «أ.ف.ب.» شنت روسيا ليل أمس هجوما جديدا «ضخما، على بنى تحتية للطاقة في غرب أوكرانيا وجنوبها، على ما أعلنت وزارة الطاقة الأوكرانية. وأعلن الجيش الأوكراني أن روسيا أطلقت ١٦ صاروخ كروز من البر والبحر والجو بالإضافة إلى ١٣ طائرة مسيرة هجومية، مستهدفة البنية التحتية للطاقة في عدة مناطق. وأضافت أن الدفاعات الجوية أسقطتها كلها باستثناء أربعة.

من جانبها، قالت وزارة الدفاع الروسية إن قواتها «نفذت ضربة مشتركة بأسلحة بعيدة المدى وعالية الدقة من الجو والبحر وكذلك بطائرات مسيرة على منشآت الطاقة الأوكرانية التي تعمل على إنتاج الأسلحة».

وأكدت أنها استهدفت أيضا مستودعات تحتوي على ذخائر وأسلحة تطلق من الجو قدمتھا الدول الغربية للجيش الأوكراني». وأفادت وزارة الطاقة الأوكرانية عن «أضرار لحقت بمنشآت يوكرينبرغو (الشركة الوطنية للكهرباء) في منطقتي زابوريجيا (جنوب) ولنفيف (غرب)»، مشيرة إلى نقل موظفين إلى المستشفى إثر إصابتهما في زابوريجيا.

وقالت الوزارة إن هذا الهجوم الضخم هو «الثامن» على منشآت كهرباء أوكرانية في ثلاثة أشهر، الأمر الذي أدى إلى انقطاع متكرر في التيار. وبعد أكثر من عامين على الحرب الروسية، أدت الهجمات الصاروخية وبواسطة الطائرات المسيّرة إلى شل قدرة توليد الكهرباء في أوكرانيا وأجبرت كييف على قطع التيار والحصول على إمدادات من الاتحاد الأوروبي.

وقالت يوكرينبرغو إن انقطاع التيار الكهربائي في جميع أنحاء البلاد بدأ في

ماكرون يدعو للتصويت ضد «التطرف» في الانتخابات التشريعية

وذكر ماكرون بنتيجة اليمين المتطرف في الانتخابات الأوروبية والتي كانت خلف قراره، مع فوز التجمع الوطني وحزب «روكونكيت» (استرداد) معا بـ ٤٠٪ من الأصوات، كما أشار إلى اليسار الراديكالي في صفوف الجبهة الشعبية الجديدة، وقال: «شمة تطرف لا يمكن السماح بمروره، مؤكدا أنه يجب تحمل المسؤولية الآن»، مثيرا تصفيق الحضور.

ومن الاحتمالات المطروحة لما بعد الانتخابات التشريعية، تعايش مع

للغاية، يمكنني أن أقول لكم إنه كلفني غالبا، مضيفا: «لا ينبغي أن نخاف كثيرا». ومن المتوقع بحسب استطلاع للرأي أجراه معهد أودوكسا لحساب مجلة «لو نوفيل أوبس»، ونشرت نتائجه الجمعة، أن يفوز التجمع الوطني المتحالف مع رئيس حزب الجمهوريين إريك سيوتي بما بين ٢٥٠ و ٣٠٠ مقعد في الجمعية الوطنية المقبلة، ما سيمنحه غالبية قد تصل في حدها الأقصى إلى الغالبية المطلقة المحددة بـ ٢٨٩ مقعدا.

باريس «أ.ف.ب.» حمل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على اليمين واليسار المتطرفين مدافعا مرة جديدة عن قراره حل الجمعية الوطنية قبل تسعة أيام من الدورة الأولى من انتخابات تشريعية مبكرة يتصدر فيها أقصى اليمين نوابا الأصوات.

وقال ماكرون أمام جمهور تجمع في باحة الشرف في قصر الإليزيه بمناسبة عرض موسيقي أقيم في عيد الموسيقى السنوي في ٢١ يونيو: «في التاسع من يونيو الماضي، اتخذت قرارا جسيما

لمواجهة تصاعد التهديدات الشمالية

حاملة طائرات أمريكية تصل كوريا الجنوبية لإجراء مناورات مشتركة



حاملة الطائرات ثيودور روزفلت (CVN ٧١) التي تعمل بالطاقة النووية من فئة نيميتز لدى وصولها إلى بوسان أمس «أ.ف.ب»

مشتركة مع كوريا الجنوبية واليابان هذا الشهر. ولطالما شجبت بيونج يانج التدريبات المشتركة المماثلة ووصفتها بأنها تدريبات على الغزو. ووسعت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان مناوراتها التدريبية المشتركة وعززت ظهور المعدات العسكرية الأمريكية الاستراتيجية في المنطقة لردع كوريا الشمالية التي أعلنت نفسها قوة نووية «لا رجعة فيها». ويأتي هذا بعد يوم من إعلان جيش سول أنه وجه طلاق تحذيرية بعد عبور جنود كوريين شماليين الحدود لفترة وجيزة الخميس، في ثالث توغل من نوعه في يونيو.

الطائرات التابعة للبحرية الأمريكية تيبودور روزفلت وصلت إلى قاعدة بوسان البحرية صباح يوم ٢٢ يونيو. وأضافت إن وصولها «يظهر الموقف الدفاعي القوي المشترك للحلفاء بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة وعزمهما الثابت على الرد على التهديدات المتصاعدة من كوريا الشمالية». وتأتي زيارة حاملة الطائرات بعد حوالي سبعة أشهر من قدوم حاملة طائرات أمريكية أخرى، وهي يو إس إس كارل فينسون، إلى الجنوب في استعراض للقوة ضد بيونج يانج.

ومن المتوقع أن تشارك حاملة الطائرات في مناورات

سول «أ.ف.ب.» وصلت حاملة طائرات أمريكية إلى كوريا الجنوبية أمس لإجراء مناورات عسكرية مشتركة تهدف إلى مواجهة التهديدات الكورية الشمالية بشكل أفضل، بحسب ما أعلنت البحرية في سول.

ويأتي الإعلان بعد يوم من استدعاء كوريا الجنوبية السفير الروسي في سول للاحتجاج على اتفاقية دفاعية وقعها الرئيس فلاديمير بوتين والزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون في بيونج يانج هذا الأسبوع، وتعهدا من خلالها بمساعدة بعضهما بعضا في حالة تعرض أي منهما لهجوم.

وقالت البحرية الكورية الجنوبية في بيان إن «حاملة

اعتبر الغرب مسؤولا عن الحرب الروسية الأوكرانية

تصريحات زعيم حزب الإصلاح البريطاني تشير انتقادات واسعة



زعيم حزب الإصلاح البريطاني في المملكة المتحدة نايجل فاراج خلال مقابلة مع نيك روبنسون، في لندن. «رويترز»

وانتقد وزير الداخلية جيمس كليفرلي فاراج لأنه «كرر تبرير بوتين لحرب أوكرانيا». ووصف وزير الدفاع المحافظ السابق توبياس إلوود التصريحات في صحيفة ديلي تلجراف بأنها «صادمة».

من ناحيته اعتبر وزير الدفاع في حكومة الظل العمالية جون هيلي أن التصريحات «مشينة»، وقال إن موقف فاراج يجعله «غير مؤهل لأي منصب سياسي في بلادنا».

ولدى طرح مزيد من الأسئلة في المقابلة عن آرائه بشأن بوتين قال فاراج إنه «غير معجب به كشخص» لكنه «معجب به كلاعب سياسي لأنه تمكن من السيطرة على شؤون روسيا».

وفراج الشخصية البارزة السابقة في عملية بريكست، مقرب من الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب الذي سبق أن صرح بأنه على علاقة «رائعة» مع بوتين.

وتحدث فاراج أيضا عن نيته الترشح لرئاسة الوزراء في ٢٠٢٩.

كما أيد اتهام سوناك، أول رئيس وزراء غير أبيض في المملكة المتحدة، بأنه لا «يفهم ثقافتنا»، إثر اختصار سوناك مشاركته في احتفالات يوم النصر في فرنسا.

وأوضح في المقابلة أنه يقصد أن سوناك «من الطبقة العليا جدا».

ولم تمر تصريحات فاراج بشأن سوناك والتي أدلى بها لأول مرة خلال مناظرة بين القادة السياسيين، من دون انتقادات، وقال أحد وزراء حزب المحافظين إنها تشعره «بقدر كبير من عدم الاتياع».

لندن «أ.ف.ب.» تعرض نايجل فاراج زعيم حزب الإصلاح البريطاني المناهض للهجرة لانتقادات شديدة بعدما قال إن الغرب دفع بروسيا لحرب أوكرانيا.

وفي مقابلة مع بي بي سي الجمعة قال فاراج: «لقد تسببنا بهذه الحرب»، مضيفا في الوقت نفسه أنه «بالطبع خطأ، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين». وقال رئيس الوزراء ريشي سوناك للصحفيين إن تصريحات فاراج «خاطئة تماما ولا تصب إلا في مصلحة بوتين». من ناحيته قال زعيم حزب العمال كير ستارمر الذي يبدو أنه سينتزع منصب سوناك في انتخابات الشهر المقبل، إن تصريحات فاراج «مشينة».

وأضاف: «يتعين على أي مرشح للبرلمان أن يكون موقفه واضحا أن روسيا هي المعتدي».

ويسعى فاراج، وهو نائب سابق في البرلمان الأوروبي حاول الترشح لمجلس العموم سبع مرات وفشل، للحصول على مقعد عن كلاكوتون في شرق إنجلترا في الانتخابات العامة الشهر المقبل.

ويحتل حزبه حاليا المركز الثالث في استطلاعات الرأي خلف الحزبين الرئيسيين، ولكن من المتوقع أن يحصل على عدد قليل من المقاعد.

ومع ذلك فإن ارتفاع شعبية حزب الإصلاح في المملكة المتحدة منذ أن تولى فاراج رئاسته في وقت سابق هذا الشهر يهدد بانتقال الأصوات التي يحتاج إليها حزب المحافظين بشدة للفوز بولاية خامسة.

كيف يهدد تغير المناخ الديمقراطية؟



■ ناخبون
هنود في طابور
أمام أحد المقار
الانتخابية يوم
٢٥ مايو الماضي
وقت كانت درجات
الحرارة تسجل
أرقاماً قياسية في
الهند «رويترز»

هذا العام، ستعقد ٦٨ دولة على الأقل انتخابات، حيث يتوجه مليارات الناخبين إلى صناديق الاقتراع. وسوف يخضع التصويت للعديد من المخاطر الانتخابية المعتادة، بما في ذلك حملات التضليل، والتدخل الأجنبي، والتزوير من قبل شاغلي المناصب. وفي بعض الولايات، يمكن لكل من شاغلي المناصب والمناضسين استخدام العنف لإبقاء بعض الأشخاص في منازلهم.

ولكن سيكون هناك عامل آخر، وهو عامل لم يتم النظر فيه على نطاق واسع بعد، والذي قد يؤدي إلى تحريف النتائج: القوى الحقيقية التي أطلقها تغير المناخ. إنهم يمثلون تحدياً فريداً وجديداً. على الرغم من أن جميع التهديدات الانتخابية خطيرة، إلا أن التهديدات الناجمة عن تغير المناخ لديها القدرة على حرمان الناخبين من حقوقهم حتى في غياب النوايا الخبيثة. إن حرمان عدد قليل من الناخبين من حقهم في التصويت من الممكن أن يحدث farkاً عميقاً في نتائج الانتخابات، كما هو الحال مع ٥٢٧ صوتاً في فلوريدا التي حددت مصير الولايات المتحدة في الانتخابات الرئاسية عام ٢٠٠٠. ومع تزايد تواتر الظواهر الجوية المتطرفة، سوف تزايد المخاطر التي يتعرض لها الناخبون.

كارين فلوريوني، أليس هيل

ترجمة - نبي مصطفى

كما تفعل وسائل التواصل الاجتماعي إذا سمح الاتصال بذلك. يمكن للمنظمات غير الحكومية أن تساعد مسؤولي الانتخابات في نشر الخبر.

إن حق التصويت أمر أساسي للديمقراطية، وسوف تضربها الظواهر المناخية المتطرفة وتختبرها، كما حدث بالفعل. لكن بناء بنية تحتية انتخابية أكثر مرونة وادخال قدر أكبر من المرونة في كيفية وزمان ومكان التسجيل والتصويت يمكن أن يحد من الضرر. والقيام بذلك أصبح ضروريا بشكل متزايد على كوكب ترتفع درجة حرارته بسرعة، حيث يجب أن يتمتع كل ناخب بالقدرة على الإدلاء بصوته الذي سيتم احتسابه، بغض النظر عن الطقس.

■ **كارين فلوريوني** محامية، مدافعة عن تغير المناخ، ونائبة رئيس منظمة المناخ المركزية ومختصة في التأثير الاستراتيجي للمناخ. ■ **أليس هيل** زميلة في معهد ديفيد إم روينشتاين للطاقة والبيئة في مجلس العلاقات الخارجية، يركز عمله على المخاطر والعواقب والاستجابات المرتبطة بتغير المناخ.

■ عن موقع Foreign Affairs

مخاطر المناخ عند تنظيم الانتخابات، بما في ذلك أداة فحص المخاطر الساحلية التابعة لمؤسسة المناخ المركزية، والتي توفر خرائط مجانية محلية للغاية لمخاطر الفيضانات بتحديد مواقع أكثر أماناً لمراكز الاقتراع. ويجب على المسؤولين أيضاً أن يمنحوا أنفسهم قدراً أكبر من المرونة في إدارة الانتخابات. ويوصي الخبراء في المعهد الدولي للديمقراطية والمساعدة الانتخابية والمؤسسة الدولية للأنظمة الانتخابية بالتواصل مع الزملاء والجمهور. ويمكن في اليوم نفسه، وبالتالي السماح للمواطنين بالتسجيل والإدلاء بأصواتهم في عملية واحدة، وإنشاء أنظمة عبر الإنترنت تمكن الناخبين من تحديث المعلومات، وعناوينهم بسهولة أكبر بعد النزوح. هناك خيار آخر وهو السماح للناخبين بفتحات متعددة الأيام للإدلاء بأصواتهم فيها.

وعادة ما تؤدي الكوارث الكبرى إلى تعطيل الاتصالات، وهذا يعني أن الخطأ الانتخابية القادرة على الصمود في مواجهة المناخ لا بد أن تتضمن أساليب قوية لإعلام المواطنين بموعد ومكان التصويت، وإبلاغ مسؤولي الاقتراع بالتغييرات التي تطرأ على واجباتهم. وحيثما تتوفر الطاقة الكهربائية، يمكن للإعلانات الإذاعية والتلفزيونية أن تنشر معلومات حول أماكن الاقتراع البديلة، والأوقات الموسعة، والتعديلات الأخرى،

الاقتراع المخصصة لهم إذا ظلت منازلهم غير صالحة للسكن. وحتى بالنسبة للناخبين غير النازحين، فإن إغلاق الطرق وغيرها من الاضطرابات المستمرة في وسائل النقل يمكن أن تجعل من المستحيل الوصول إلى صناديق الاقتراع. وعلى نحو مماثل، يمكن للكوارث المتزامنة بسبب المناخ أن تؤدي إلى نزوح مسؤولي الانتخابات والعاملين في مراكز الاقتراع، ما يجعلهم غير قادرين على الوصول إلى مكاتبهم أو مراكز الاقتراع، والتي ربما تكون هي نفسها قد تعرضت للضرر أو الدمار. عندما تقطع العواصف إمدادات الطاقة، يواجه مسؤولو الانتخابات تحديات إضافية في الحفاظ على تشغيل أماكن الاقتراع وفي توفير خدماتهم للجمهور. ويمكن إتلاف بطاقات الاقتراع نفسها بواسطة نفس العناصر التي تقوم بإخراج وثائق الهوية، إما قبل توزيعها أو بعد جمعها.

التصويت في عالم يزداد سخونة

ومن أجل تفسير تغير المناخ بشكل أفضل، يمكن لمسؤولي الانتخابات أن يبدأوا بتحسين قدرتهم على الاستعداد للكوارث والاستجابة لها من خلال التدريب والتخطيط. يمكن للمسؤولين، على سبيل المثال، استخدام الأدوات المتاحة على نطاق واسع لتقييم

أسابيع فقط من انتخابات التجديد النصفي لعام ٢٠٢٢، ما أدى إلى إتلاف مواقع الاقتراع والبنية التحتية الأخرى التي يستخدمها ١٢٪ من الناخبين المسجلين. كان هطول الأمطار الناجم عن إعصار إيان أعلى بنسبة ١٨٪ عما كان يمكن أن يكون عليه في غياب تغير المناخ، وفقاً للباحثين في جامعة ولاية نيويورك ومختبر لورانس بيركلي الوطني. وفي بداية مارس ٢٠٢٣، عانت كندا من أسوأ عام من الحرائق في تاريخها، ما جعلها تكافح من أجل إجراء انتخابات إقليمية. وأدى تغير المناخ الغربي ذات الكثافة السكانية المنخفضة وأدت إلى مضاعفة خطر حرائق الغابات في الربيع من خلال خلق ظروف حارة وجافة ورياح، والتي استمرت لبقية العام. وفي الخريف، امتدت حرائق الغابات إلى الأقاليم الشمالية الغربية حيث كانت الكثافة السكانية المنخفضة وأدت إلى نزوح ٦٥٪ من السكان في الأسابيع التي سبقت الانتخابات العامة.

توقع ما هو غير متوقع

إذا استمرت الاتجاهات الحالية، فإن الظواهر الجوية المتطرفة سوف تهدد بشكل متزايد حق المواطنين في التصويت. ولذلك يجب على مسؤولي الانتخابات أن يفهموا كيف يمكن أن يؤثر تغير المناخ على الانتخابات. ويجب عليهم بطبيعة الحال أن يفكروا في يوم الانتخابات قريب من الانتخابات المحلية أو الوطنية، وفقاً للمعهد الدولي للديمقراطية والمساعدة الانتخابية. وفي مارس ٢٠١٩، على سبيل المثال، تعرضت موزمبيق لإعصار إيداي قبل افتتاح فترة تسجيل الناخبين مباشرة، وتسببت العاصفة في نزوح أكثر من ٤٠٠ ألف شخص، وقد فقد الكثير منهم وثائق الهوية التي يحتاجونها للتسجيل للتصويت، كما دمرت العاصفة آلاف الفصول الدراسية المستخدمة كمراكز للتسجيل والاقتراع وفُرض الأصوات. وبعد أسابيع، ضرب إعصار كينيث البلاد، دمر السجلات الانتخابية، ومواد الاقتراع، والطابعات. وفي الوقت نفسه، أدى تفشي وباء الكوليرا، والذي يمكن أن يرتفع بعد الفيضانات، إلى عرقلة التصويت. حدث موقف مماثل في باكستان عام ٢٠٢٢، عندما أدى هطول الأمطار الغزيرة إلى فيضانات غطت ثلث البلاد قبل المسابقة الوطنية. ونزح ما يقرب من ثمانية ملايين شخص، وانتقل ثمان الآلاف منهم إلى ملاجئ مؤقتة. ولم يتمكن بعض النازحين من الحصول على بطاقات الهوية الوطنية الصادرة عن الحكومة، ما يعني أنهم لا يستطيعون التسجيل أو التصويت. وفي الوقت نفسه، ألحقت مياه الفيضانات أضراراً جسيمة بالعديد من مراكز الاقتراع. وخلص التحليل الذي أجراه World Weather Attribution، وهو اتحاد علمي دولي، إلى أن تغير المناخ من المحتمل أن يجعل هطول الأمطار الشديد أكثر كثافة بنسبة ٥٠ في المائة.

والبلدان الأكثر شراء لديها المزيد من الموارد اللازمة للاستجابة للكوارث الناجمة عن تقادم المناخ. لكنهم ليسوا محصنين بأي حال من الأحوال ضد الاضطراب. في الولايات المتحدة، ضرب إعصار إيان فلوريدا قبل ستة

الغابات، والعواصف الشديدة، والفيضانات. في المتوسط كل شهرين إلى ثلاثة أشهر خلال العقدين الأخيرين من القرن العشرين، الآن تحدث في المتوسط كل أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع، ومن المحتمل أن توجد اتجاهات مماثلة في جميع أنحاء العالم. ونتيجة لذلك، فإن المستجيبين للطوارئ والمسؤولين الحكوميين، ومنظمات الإغاثة غير الحكومية أصبحت استجاباتهم تحدث في وقت أبداً والتعافي وإعادة الانتشار. وعندما تضرب كوارث الطقس مجتمعاً معيناً بشكل متكرر، فإن السكان الذين يعانون من آثار كارثة واحدة يجدون أنفسهم أقل قدرة على التعامل مع الكارثة التالية جسدياً ومالياً ونفسياً.

ومن المؤكد أن مثل هذه الكوارث ستقلب نتيجة الانتخابات. في الواقع، لقد حدث ذلك بالفعل، بين يناير ٢٠١٩ ويناير ٢٠٢٤، واجهت ١٢ دولة ظواهر مناخية متطرفة في وقت قريب من الانتخابات المحلية أو الوطنية، وفقاً للمعهد الدولي للديمقراطية والمساعدة الانتخابية.

في مارس ٢٠١٩، على سبيل المثال، تعرضت موزمبيق لإعصار إيداي قبل افتتاح فترة تسجيل الناخبين مباشرة، وتسببت العاصفة في نزوح أكثر من ٤٠٠ ألف شخص، وقد فقد الكثير منهم وثائق الهوية التي يحتاجونها للتسجيل للتصويت، كما دمرت العاصفة آلاف الفصول الدراسية المستخدمة كمراكز للتسجيل والاقتراع وفُرض الأصوات. وبعد أسابيع، ضرب إعصار كينيث البلاد، دمر السجلات الانتخابية، ومواد الاقتراع، والطابعات. وفي الوقت نفسه، أدى تفشي وباء الكوليرا، والذي يمكن أن يرتفع بعد الفيضانات، إلى عرقلة التصويت. حدث موقف مماثل في باكستان عام ٢٠٢٢، عندما أدى هطول الأمطار الغزيرة إلى فيضانات غطت ثلث البلاد قبل المسابقة الوطنية. ونزح ما يقرب من ثمانية ملايين شخص، وانتقل ثمان الآلاف منهم إلى ملاجئ مؤقتة. ولم يتمكن بعض النازحين من الحصول على بطاقات الهوية الوطنية الصادرة عن الحكومة، ما يعني أنهم لا يستطيعون التسجيل أو التصويت. وفي الوقت نفسه، ألحقت مياه الفيضانات أضراراً جسيمة بالعديد من مراكز الاقتراع. وخلص التحليل الذي أجراه World Weather Attribution، وهو اتحاد علمي دولي، إلى أن تغير المناخ من المحتمل أن يجعل هطول الأمطار الشديد أكثر كثافة بنسبة ٥٠ في المائة.

والبلدان الأكثر شراء لديها المزيد من الموارد اللازمة للاستجابة للكوارث الناجمة عن تقادم المناخ. لكنهم ليسوا محصنين بأي حال من الأحوال ضد الاضطراب. في الولايات المتحدة، ضرب إعصار إيان فلوريدا قبل ستة

يجب على السلطات الانتخابية في جميع البلدان، بما في ذلك أستراليا وكندا والهند والولايات المتحدة، اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان أنه -حتى لو تعرضت أماكن الاقتراع وبطاقات الهوية وشبكات الاتصالات للتلف أو التدمير- يمكن للمواطنين ممارسة حقهم الديمقراطي الأساسي في التصويت. وتشمل الخيارات نقل مراكز الاقتراع، وجعل قواعد التسجيل أكثر مرونة، وحماية شبكات الاتصالات.

الضغط على صناديق الاقتراع

منذ الثورة الصناعية في منتصف القرن التاسع عشر، أنتجت المجتمعات كميات متزايدة من ثاني أكسيد الكربون وغيره من الغازات الحابسة للحرارة، عن طريق حرق الوقود الأحفوري. وتظل هذه الغازات موجودة في الغلاف الجوي لعقود، إن لم يكن لقرون، ويوجد الآن منها في الغلاف الجوي أكثر من أي وقت مضى خلال الـ ٤,٣ مليون سنة الماضية، وترتفع درجات الحرارة نتيجة لذلك.

كان العقد الماضي الأكثر سخونة في التاريخ المسجل للمناخ، وجاء عام ٢٠٢٣ في المقدمة. في اتفاق باريس لعام ٢٠١٥، تعهدت ١٩٦ دولة هيئة دولية -بما في ذلك الصين والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي- بالحد من الزيادة السنوية لدرجة الحرارة العالمية إلى أقل من درجتين مئويتين فوق مستويات ما قبل الصناعة، ويفضل أن يكون ١,٥ درجة. ولكن الالتزامات الضرورية لتحقيق هذه الأهداف لم يتم التمتع بها بعد، ناهيك عن تنفيذها. علاوة على ذلك، على الرغم من أن هذه الأرقام قد تبدو متواضعة، فإن التحليلات التفصيلية التي أجرتها الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، وهي مجموعة العلماء المكلفة بإبلاغ مفاوضات الأمم المتحدة بشأن المناخ، تظهر أن كل عُشر درجة من الاحتباس الحراري فوق ١,٥ درجة له تأثير شديد. على سبيل المثال، يؤدي ارتفاع درجات الحرارة إلى زيادة شدة العواصف والأعاصير، بالإضافة إلى الفيضانات الداخلية والساحلية، وحرائق الغابات، وموجات الحرارة الشديدة.

وفي عام ٢٠٢٣، ارتفعت درجات الحرارة العالمية إلى ١,٣٦ درجة فوق مستويات ما قبل الصناعة. وخلصت التقييمات الأخيرة، التي أجراها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، إلى أنه بحلول عام ٢١٠٠ سوف يصل الكوكب إلى ٣ درجات فوق مستويات ما قبل الصناعة ما لم يتم تعزيز السياسات الحالية. وبالفعل، أصبحت كوارث الطقس المتطرفة تحدث بوتيرة أكبر. ففي الولايات المتحدة، وقعت كوارث بقيمة مليار دولار -بما في ذلك حرائق

إعلان قضائي	المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بصحار أمانة سر المحكمة
تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بصحار أن المدعي / بنك مسقط قد أقام أمامها الدعوى التجارية الثلاثية رقم ٢٠٢٤/٢٣٠١/٤٦٥ ضد المدعى عليهم / ١ - أحمد عبد الله زمان (بحريني) - ٢ - محمد حسن محمد غيث (بحريني) ٣ - مساح لصهر المعدن الهندسية والبحرية والتي أحيلت من المحكمة العليا بناء على الحكم الآتي : « حكمت المحكمة بقبول الطعن شكلاً وفي الموضوع بنقض الحكم المعلوم فيه جزئياً في شق رفض بيع المهرمون وأحالة الدعوى إلى محكمة صحار الابتدائية لتحكم فيها بهيئة مغايرة و الزّمت المعلوم ضدّهم بالمصاريف وردّ الكفالة، وقد تعذّر إعلان المدعى عليهم بالطرق العادية وهذا التشرّ يعتبر إعلاناً لهم بالدعوى وتحديد جلسة ٢٠٢٤/٧/٢٢ الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الكائن بولاية صحار / موليح / مجمع المحاكم بالقرب من مستشفى صحار المرجعي موعداً لسماعها عملاً بنص المادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وعلى (المدعى عليهم) الحضور شخصياً أو وكيلهم المفوض بالوكالة مصدقة حسب الأصول في الموعد والمكان المحددين أو إلزامه على طلبات المدعي علماً بأن الإعلان ينتج أثره من تاريخ النشر.	
أمانة سر المحكمة	

إعلان

بيع قضائي

المجلس الأعلى للقضاء

المحكمة الابتدائية بشناس

أمانة سر المحكمة

بناء على طلب التنفيذ الشرعي رقم (٢٠٢٢/٩١٠/٣٢٤) المقدم من طالب التنفيذ / خميس بن عبدالله بن حسن الوشاحي لتنفيذ الحكم الشرعي رقم (٢٠٢٢/١١٠/٥) الذي قضى: « بإلزام المدعى عليهم مع الأول حتى الثالث بمقاسمة المدعي في تركه موزتهم وفرز وجنب نصيبه الشرعي مع التصريح ببيع أعيان التركة المذكورة بصدور الحكم في حال تعذر قسمتها عنيًا وتسلم المدعي نصيبه الشرعي من متحصلات البيع، وتحمل المدعي المصاريف.»

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي - بالمزاد العلني - للعقارات بمقر المحكمة الابتدائية بشناس الكائنة بولاية شناس - الغربية ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٤/٧/٢٠ وتفاصيل العقارات كالتالي:

نوع الاستعمال	الرقم	الرقم المساحي	الموقع	المساحة	سعر بداية المزاد
سكني	١٥٩٢	٢/٣٧/٢٧٥/٠١/١٥٩٢	البلدية / ولاية شناس	٢٣٠٠٠	١٨٠٠٠ ر.ع
سكني	١٥٩٣	٢/٣٧/٢٧٥/٠١/١٥٩٣	البلدية / ولاية شناس	٢٣٠٠٠	١٨٠٠٠ ر.ع
سكني	١٥٩٤	٢/٣٧/٢٧٥/٠١/١٥٩٤	البلدية / ولاية شناس	٢٣٠٠٠	١٨٠٠٠ ر.ع
سكني	١٥٩٥	٢/٣٧/٢٧٥/٠١/١٥٩٥	البلدية / ولاية شناس	٢٣٠٠٠	١٨٠٠٠ ر.ع
زراعي	١٥٩٦	٢/٣٧/٢٧٥/٠١/١٥٩٦	البلدية / ولاية شناس	٢٣٠٠٠	١٨٠٠٠ ر.ع
زراعي	١٥٩٧	٢/٣٧/٢٧٥/٠١/١٥٩٧	البلدية / ولاية شناس	٢٣٠٠٠	١٨٠٠٠ ر.ع
سكني	١٥٩٨	٢/٣٧/٢٧٥/٠١/١٥٩٨	البلدية / ولاية شناس	٢٣٠٠٠	١٨٠٠٠ ر.ع

وعلى الراغبين في الشراء مراجعة قسم التنفيذ بمحكمة شناس لعلمانية العقارات محل البيع، وعلى أي بائع الراغب عليه المزاود الثمن فوراً والأبعد على ذمه في نفس الجلسة بأي ثمن ويعتبر الحاضر عليه بهذا تنفيذاً بقرار الثمن بالنسيئة إليه عملاً بأحكام المرسوم رقم ٢٠٠٦/٢٩ بإصدار القرارات الإدارية المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة



المكتب الرئيسي (علي المعشري): 99639264
ali.almashari@omaninfo.om

- (محمد الراشدي): 99841230
m.alomairy@omaninfo.om

مُكتب نزوى (محسن العميري): 99205735
msab9999@gmail.com

مُكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072
sohardaily@omaninfo.om

مُكتب صحر (محمد الجهوري): 99780935
sohardaily@omaninfo.om

إعلان

تعلم شركة المذاق للأغذية ش م م شركة محدودة المسؤولية المقيدة بالسجل التجاري بمحافظة جنوب الشرقية/ جعلان بني بوحسن تحت رقم (١.٧٧٧٣٠) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٢٥٠٠٠ (خمس وعشرين ألف ريال عماني) إلى ٢٠٠٠ (عشرين ألف ريال عماني) وفقا لأحكام المادة رقم (١٤٢) من قانون الشركات التجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة جنوب الشرقية خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

تعلم مؤسسة جبال محوت العصرية للتجارة تاجر فرد المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٤١٦٩٢) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفقا للمادة ٣٠ من المرسوم السلطاني رقم ٢٠١٩/١٨ من قانون الشركات التجارية وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة جنوب الشرقية خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

يتقدم مالك مؤسسة أحمد الحمدي للتجارة المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١١٣٤٢٣٠) بالتعهد بتحمل كافة الالتزامات المالية والقانونية وأي مسؤوليات أخرى اتجاه تحويل الشكل القانوني للمؤسسة عليه يرجى استكمال إجراءات تحويل المؤسسة حسب الاجراءات المتبعة.

إعلان

استنادا لأحكام المادة ١٣ مكرر ٢ من قانون الشركات ٧٤/٤ وتعديلاته تعلن شركة مشاريع النيلج المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١.٤٧٩٧٩) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من شركة تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد باسم مشاريع النيلج ش ش و. وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن شركة مروج صاد للتجارة المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٥٨.٥٥٨) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من شركة تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان

تعلم مؤسسة الحي الجديد الراقي للتجارة المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١١٧.٩٨٣) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم (٣٠) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة شمال الشرقية خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وفقا للمادة رقم (٣١) من ذات القانون.

تعلم شركة مشاريع شواهد الحمراء للتجارة والمقاولات المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٣٢.٢٥٧) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة فردية إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم (٣١) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الداخلية بنزوى خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

فقدان

فقد محمد بن خلفان بن محمد اليحيائي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣٨٨/١٠.٢٦٧.٩/٥ بالمربع المعذا في ولاية ضنك مساحتها ٢م٣٣٦ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت جمعة بنت سعيد شعبان باعقود سند ملكية أرضها التجارية رقم ١٤٥٢ بالمربع و في ولاية صلالة/عوقد الشمالية مساحتها ٢م٤٥٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد سليم بن علي بن النوه سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣٣٥ ب ١١ سي بالمربع الخضراء الجديدة المرحلة الثالثة في ولاية البريمي مساحتها ٢م٦٣٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت نور العاصمة الدولية ش م م سند ملكية أرضها السكنية رقم ٥٢/٣٩٠ بالمربع ١/٥ في ولاية بوشر/مرتفعات بوشر مساحتها ٢م٦٠.٦٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

وظائف شاغرة

- محاسبون ومدققو حسابات لديهم خبرة ويجيدون اللغة الانجليزية بطلاقة - مندوبو مبيعات لديهم الخبرة الكافية في التسويق ويجيدون اللغة الانجليزية للتواصل: 98212127 98212345 للمهتمين بالتقدم يستطيعون ارسال سيرتهم الذاتية إلى administration@tuhamigroup.com

إعلان

وفقاً لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية: تعلن شركة بوابة المعيلة المتحدة (ش م م) المقيدة بالسجل التجاري رقم ١٢٠.٣٩٠ تخفيض رأس مالها من ٢٥٤.٦٦ إلى ٢٠٠٠ ريال عماني. وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوماً من تاريخه.

للبيع

يتوفر بخور بجميع الأنواع بسعر الجملة والمفرق. للتواصل: 99354646

منزل بولاية السيب يتكون من ٣ غرف و ٣ دورات مياه ومجلس وصالة ومطبخين داخلي وخارجي ومظلة وموقف سيارة مساحة البناء ١٤٥ مساحة الأرض ٣٢٩ المطلوب ٨٥ ريال عماني قابل للتفاوض. للتواصل: 97403508

أرض سكنية بولاية بوشر مرتفعات الضباط رقم القطعة ١٩٤ مساحتها ٩٠٠ متر مربع مطلوب ١٧٥ الف ريال عماني قابلا للتفاوض. للتواصل: ٩٩٢٩٣٩٥٣

مبنى سكني للبيع في بركاء طابقين يتكون من ٣ غرف وصالة ومطبخ وغرفة خادمة و ٤ دورات مياه وحديقة مع نظام سقي للأشجار. للتواصل: 99351977 71333197

مبنى في CBD للتواصل: 71177075

أرض صناعية في صحر فلج العوهي المساحة ٢م١٥٠٠ مسسورة مع سكن للحارس المطلوب ١٦٥ ألفا. أرض سكنية تجارية بصحر فلج القبائل مساحتها ٢م٦٠٠ المطلوب ٩٠ ألفا من المالك مباشرة قابل للتفاوض. للتواصل: 96662690

للبيع

أرضان للبيع سكنية تجارية في روي م/١ مساحتها ٢م٢٦٦ بها ايجارات ٤٠٠ ريال عماني المطلوب ١٠٠ ألف ريال عماني.

سكنية في العمارات العتكية م/٢ مساحتها ٢م٦٠٠ المطلوب ٢١ ألف ريال عماني للتواصل: ٩٧٧٧٦٦١١ ويفضل بالواتساب

أرض سكنية بمدينة النهضة مربع ٢/١٤ مساحتها ٦٢٥ مترا مربعا رقم القطعة ٣٦ للتواصل: ٩٧٧٠.٤٣٠

فيلا جديدة في المعيلة الجنوبية للتواصل: 99356195

خدمات

الاتحاد للصيانة والتنظيف تقدم خدمات مكافحة الحشرات والقوارض والنمل الأبيض وخدمات التنظيف وخدمات توفير العمال. للتواصل 93098450

باحث عن عمل

مصرية جامعية *بكالوريوس إدارة أعمال إنجليزي . * طالبة دراسات عليا (MBA).

*إجادة اللغة الانجليزية إجادة تامة. * IELTS score 7 * إجادة استخدام الكمبيوتر. *خبرة في مجال التعليم. للتواصل: 77330268

طباخ يجيد كل الطبخات الخليجية والعربية للتواصل: 94050280

باحث عن عمل

عماني باحث عن وظيفة مندوب علاقات عامة أو أي وظيفة شاغرة خبره ١٣ سنة التواصل: 79417778

عامل يبحث عن عمل (كسائق خاص) يمتلك رخصة قيادية خفيفة ويجيد التحدث باللغات الهندية والعربية والانجليزية وخبرة ٦ سنوات للتواصل: 97987643

إعلان

أرض ٦٠٠ م للإيجار أو الاستثمار بالقرب من سيتي سنتر الموالح للتواصل: 96699789

امتلك موقعك الإلكتروني بأقل من ٥٠ ريالا عمانيا للتواصل: 96699789

مكتب محاماة واستشارات قانونية للتواصل: ٩٥٨٨٧٨٨٤

للإيجار

مكاتب فاخرة للإيجار CBD تصلح لشركات التأمين ، البنوك ، التمويل ، الاتصالات .. وغيرها للتواصل: 71177075

محلات مساحة ٢م٤٠٠ الغبرة -١٨- نوفمبر الخط الثاني تصلح لجميع الأنشطة التجارية للتواصل: 92408308

شقة. ٣ غرف الغبرة -١٨- نوفمبر للتواصل: 92408308



ازدهار izdihar

71455532- 71455531- 71455530
adv@omaninfo.om
izdihar_info izdihar.info

التواصل على

Observer

عمان

إذاعة الشباب

إذاعة عمان

إذاعة الخبر

إذاعة الرياضية

إذاعة مباشرة

إذاعة مباشرة

إذاعة مباشرة

إذاعة مباشرة

إذاعة مباشرة

إذاعة مباشرة

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام

فانولي مدربا جديدا لتورينو

روما (أ.ف.ب): أعلن نادي تورينو لكرة القدم تاسع الدوري الإيطالي لكرة القدم تعيين مواطنه باولو فانولي مدرباً جديداً لفريقه خلفاً للكرواتي إيفان يوريتش مديره الفني السابق منذ ٢٠٢١.

وقال النادي في بيان: «يسر تورينو أن يعلن أنه اعتباراً من الأول من يوليو، سيتم تكليف باولو فانولي بقيادة الإدارة الفنية للضيق الأول».

الموسم، عقدت لقاءات مع تورينو. قبل الدوالي السابق مسيرته التدريبية في الإشراف على منتخبات الشباب الإيطالية، أيد انضم إلى الإدارة الفنية لتشلسي الإنجليزي وانتقل ميلان مع المدرب أتورنيو كوتشي. تسلم فانولي تدريب فينيسيا منذ عام ٢٠٢٢ وسقود فريقا في صفوف النخبة لأول مرة.

عمان الرياضي

✉ sport@omandaily.com

12 ناديا تجمد أنشطتها.. و24 ترفض المشاركة في الدرجة الثانية!

26 ناديا تشارك في المسابقات الكروية للموسم الجديد



ودبا ومصيرة والعامرات وبخاء وينقل ونخل ودماء
والطائين وطاقة وجعلان وبديّة وضنك.

دوري المراحل السنية

وفي دوري المراحل السنية لم يكن الإقبال على المشاركة بالشكل المتوقع حيث يشارك في دوري الناشئين كل من السيب والنهضة وقطار وصور والنصر وصحار والشباب وعمان وعبري والخابورة والرساتق وصحم ونزوى وصلالة وفجاء ومسقط والاتحاد والضبيبي وبهبها والوحدة والطليعة والبشائر والصنعة والسويق ومرباط وببا والعامرات وطاقة وبوشرو وجعلان وبدة والعروبة وإزكي.

في دورى الشباب تشارك أدنية كل من الشباب والنهضة وظفار وصور والنصر وصحار والشباب وعمان والعبدة والخابورة والسراق وحشم ونزوى وصلالة ونهجا وقرقيات ومسقط والاتحاد وأهلى سداب والمضيبي ويهلا والوحدة والطليعة والبائتر والأصعقة والسويق، ومرباط وخصب ونيق والعامرات والطلاقة والجمل ودية والعربية، أينما جمعت ١٢ ناديا من أجل تصفية كرة القدم من تشارك في أدنية في مسابقات الاتحاد العامي لكرة القدم وهي أدنية مجيب ومسائل والحداء والاتفاق ومدهاء ومصيرة والوسطى ويخا وتدخل والطنائين وضنك والكامال والواهي. وحسب المادة ١٢ الفقرة (أ) من لائحة الانضباط فإن المسابقة التي يعقدن عن المشاركة تُطبق عليه غرامات ٢٠٠٠ ريال عماني وحتى ٤٠٠ ألف ريال عماني كحد أعلى.

منتخب الشواطئ يخسر من الأوروغواي والولايات المتحدة في مونديال اليد

كتب - عمر الشيباني

خسر منتخبنا بألمس مباراته التي خاضها في منافسات بطولة كأس العالم لكرة اليد الشاطئية التي احتضنها مدينة بينجتان الصينية، حيث تلقى الهزيمة أمام أوروغواي بنتيجة ١ / ٢ وذلك ضمن مباريات تحديد المراكز من ١٦-١٧، ومن ثم تلقى خسارة جديدة أمام منتخب الولايات المتحدة ١ / ٢ ضمن لقاءات تحديد المراكز من ١٣-١٦. وعودة للقاء الذي جمع منتخبنا مع أوروغواي، قدم المنتخبان مستوى كبيراً، ونجح الأحمر في كسب الشوط الأول لصالحه، بينما تفوق منتخب أوروغواي في الثاني عبر الهدف الذهبي، ليحسم منتخب أوروغواي نتيجة المباراة عبر ركلات الترجيح.

بدأ الشوط الأول للمباراة بقوة من جانب الفريقين حيث تساوت الكفة في مطلع الشوط ٢ / ٠ ، ثم تألق لاعب منتخب أوروغواي وسعوا الفارق بفضل أهداف مهند الزراي، ليستمر منتخبنا في تفوقه ويصل بالنتيجة إلى ١٢ / ٠ ، لكن منتخب أوروغواي نجح في العودة وتقليل الفارق ومن ثم التعديل ١٢ / ١ ، بعدها شهدنا الحافق التالية نتائجا تنافسا محموا لإحراز الأهداف حيث تقدم منتخبنا في النتيجة أولا، ثم عادل منتخب أوروغواي ١٦ / ١ ، بعدها سجل مهند الزراي لاعب منتخبنا هدفا من ضربة جزاء مناحا الأفضلية للأحمر، ثم وسع منتخبنا الفارق، لينجح الأحمر في كسب الشوط الأول لصالحه بنتيجة ١٦ / ١ .

لتعويض خسارة الأول، حيث نظم صفوفه وركز لاعبه بشكل جيد أمام مرعى منتخبنا، لينجح في التفوق مع بداية الشوط ٤ / ٤، صفر، بعدها سجل لاعبو الأحمر عودة مميزة في النتيجة ونجحوا في معادلة الكفة ٤ / ٤، ثم حصل منتخبنا على ضربة جلاء ترجمتها بنجاح المتألق مهند الزرافي، وعاد اللاعب ذاته لسجل أيضاً من نقطة الجلاء، فوضع اعتماد الأمر على التمرير السريع ومباغتة الخصم، كما اعتد منتخب أورو جوي على سرعة التمرير والتصويب الجيد لتصل النتيجة إلى تعادل الفريقين ١ / ١، وسجل لاعبو أورو جوي أهدافاً ماحين بالإضافة لمنتخب بلادهم في عدد أهداف الشوط، وتألق لاعبو منتخبنا بإسار الحارثي وسعيد الحسني ومهند الزرافي مهاجم منتخبنا الذي نجح في ترجمة جميع الفرص التي أتت له إلى أهداف.

بينما واصل لاعبو منتخب أورو جوي نجاحتهم التهديفية، وتصدى حذيفة السيابي حارس مرعى أورو جوي لعدد من الكرات الخطرة ناجحاً في الإبقاء على نتيجة التعادل ١ / ١، ليحتكم الفريقان بعدها إلى الهدف الذهبي لحسم الشوط والذي ذهب لصالح منتخب أورو جوي، لتسهم المباشرة بعدها عبر كرات الترجيح، التي أبتمست لمنتخب أورو جوي بنتيجة ٧ / ٦.

خسارة من الولايات المتحدة

وتلقى منتخبنا خسارة مريرة أمام الولايات المتحدة
١ / ٢ في المباراة التي أقيمت لتحديد المراكز من

١٣ / ١٦. بداية الشوط الأول للقاء كان منتخب الطرف الأفضل، حيث نجح في التقدّم ٤ / ٣، وتبادل المنتخبان هز الشباك مع الأفضلية لصالح المنتخب الذي حافظ على تقدمه ٨ / ٠، وشهد اللقاء غزارة تهادفية حيث باتت الأفضلية لمنتخبنا على حساب المنتخب الأمريكي ١٤ / ١١ مع مرور أربع دقائق لعب من زمن الشوط الأول.

واصل لاعبو منتخبنا تأقلمهم ليصلوا بالنتيجة إلى ٢٠ / ٣، وترجم رفاق مهندس الزرافي جميع الفرص المتاحة للتسجيل في شباك المنتخب الأمريكي، بينما حاول المنتخب الأمريكي العودة لجريات المباراة وتعديل الكفة، لكنه فشل في ذلك بفضل الوقوف الجيد لاعبي منتخبنا واستغلال لاعبي منتخبنا سوء التمرکز الدفاعي للمنافس.

تأتى في صفوف منتخبنا مهندس الزرافي وسعيد السبابي وياسر الحارثي وبقية الأسماء بدرجة أقل، لينتهي الشوط بتفوق منتخبنا بنتيجة ٢٩ / ٢١.

وخلال الشوط الثاني، تناهس المنتخبان للوصول للشباك، حيث تبادل هز الشباك وتعادلت الكفة مراراً وتكراراً.

مرت الدقائق الخمس الأولى بتقدم منتخبنا ١٤ / ١٢، ومن ثم بذل اللاعبون جهداً مضاعفاً وسعى كل فريق لكسب المزيد من الأهداف، لكن الغلبة في النهاية كانت للمنتخب الأمريكي الذي فاز بالشوط ٢٣ / ٢٢. لتتبادل الكفة بشوط ثلثه ويلاحظ المنتخبان للعب ركلات الجزاء التي نجح المنتخب الأمريكي بالتفوق بها على حساب منتخبنا ١٠ / ٧.



■ من لقاء منتخبنا مع أوروغواي في المونديال

5 فرسان يتأهلون لبطولة كأس العالم للقذرة بفرنسا



الفرسان المتأهلون لبطولة كأس العالم للقدرة

لبطولة كأس العالم للقدرة بفرنسا ٢٠٢٤، اجتازا صفوة الحصان فتشدهو للخيالة السلطانية من اجتياز مراحل سباق قصير الفرنسي الذي نظمه الاتحاد الدولي للفرسية لسافة ١٤٠ كلم، بمشاركة فرسان وفارسات من مختلف دول العالم، كما اجتاز الفارسي على صفوة الحصان فتشدهو في شهر إبريل الماضي مراحل سباق سمور الفرنسي الذي نظمه الاتحاد الدولي للفرسية لسافة ١٦٠ كلم، وعلى إثر ذلك سيتهل الفارس حسين بن علي الفارسي لبطولة كأس العالم للقدرة التي ستقام في شهر سبتمبر المقبل في فرنسا.

سلطنة عمان في هذا الصلح العائلي.

وبهذا التاهل بلغ عدد فرسان الخيالة السلطانية التاهلين بطولته كأس العالم للقدرة بفرنسا ٢٠٢٤ خمسة فرسان سيمثلون سلطنة عمان في بطولة كأس العالم المقبلة، حيث تاهل الفارس محسود بن مرهون الفوري على صهوة الفرس دليّة، والفارس هشام بن صالح الفارسي على صهوة الفرس بكلميس، والفارس أحمد بن سالم الحمادي على صهوة الفرس كاسية، والفارس صالح بن سالم البلوشي على صهوة الحصان استيك، وحول التاهل جلد الدكتور سرحان بن سالم الزيدى مدير عام الخيالة السلطانية بعد التاهل

منتخب السلة يشارك في البطولة الخليجية للشباب

وقطر والكويت. ويتأهل منتخبان من كل مجموعة إلى الدور نصف النهائي الذي ستقام مبارياته في الثاني من أغسطس القادم، على أن تقام المباراة النهائية في اليوم التالي، وتسبقها مباراة تحديد المركز الثالث، ويسهل المنتخب الوطني مشواره في البطولة بمواجهة السعودية في ٢٦ يوليو المقبل، وستكون المباراة الثانية للمنتخب أمام نظيره البحريني يوم ٣٠ من الشهر ذاته.

«علاء»: أعلن الاتحاد العماني للسلة مشاركة منتخب الشباب في البطولة الخليجية لكرة السلة للشباب، التي تستضيفها دولة الكويت خلال الفترة من ٢٩ يوليو حتى الثالث من أغسطس القادمين، والمؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا. وأسفرت قرعة البطولة الخليجية عن وقوع المنتخب الوطني ضمن المجموعة الثانية مع منتخب السعودية والبحرين، بينما ضمت المجموعة الأولى منتخبات الامارات



وأشار الشبلي من ناحية أخرى إلى أن فريق من مسقط رأسه يسعى لخدمة شراكة فاعلة مع جهات مختلفة كوزارة الصحة والبيئة والتنمية الاجتماعية وبعث الدفاع المدني وغيرها من الجهات التي ستعمل مع الفريق إذا بـدئ التمكن من إيصال المعلومات والأجهزة الإرشادية لكافة الشاركنين. وقد وضع فريق متخصص من الموظفين لتسهيل عمليات التسجيل لدى أولياء الأمور والرد على كافة الاستفسارات المبشورة عن طريق الإرقام المخصصة أو عن طريق الحضور المباشر إلى القاعات المخصصة بجمع السلطان قابوس الرياضي بـيوش لانتشار والتسجيل.

ويشمل برنامج صيف الرياضة في محافظة مسقط مركزاً رياضياً موزعة في أربعة مراكز وهي مجمع السلطان قابوس الرياضي بوشور وأستاد السيد الرياضي ونادي العامرات ونادي الأمل وتتضمن سباحة البراعم للجنسين للفئة العمرية من ١٢ إلى ١٦ سنة وسباحة الناشئين للجنسين للفئة العمرية من ١٣ إلى ١٥ سنة وكرة قدم لبراعم الذكور للفئة العمرية من ١٢ إلى ١٦ سنة وكرة قدم للناشئين الذكور للفئة العمرية من ١٣ إلى ١٦ سنة وألعاب صغيرة وجهاز خصصت للاثان من ١٦ إلى ١٢ سنة ولعبة الشطرنج للجنسين للفئة العمرية من ٧ إلى ١٦ سنة، ورياضة الدرجات الهوائية للجنسين للفئة العمرية من ٨ إلى ١٦ سنة، ورياضة الكاراتيه للجنسين للفئة العمرية من ٨ إلى ١٦ سنة، والمبارزة للجنسين للفئة العمرية من ٨ إلى ١١ سنة، ولعبة كرة الطاولة للجنسين للفئة العمرية من ٨ إلى ١٦ سنة، ولعبة الرياضة الطائرة للجنسين للفئة العمرية من ٨ إلى ١٦ سنة، ورياضة الإسكواش خصصت للذكور للفئة العمرية من ٨ إلى ١٦ سنة.

كما حرصت اللجنة المنظمة للبرنامج على إشراك أفراد المجتمع في برنامج صيف الرياضة من خلال إقامة أيام

وتأتي نسخة ٢٠٢٤ بحلة جديدة وأفكار مبتكرة تساهم في رفع أوقات فراغ المشركين خلال الإجازة الصيفية، ومن المتوقع أن يكون لها أثر إيجابي كحاضنة من أمراض العصر واتبع نمط حياة إيجابي، حيث إن النقص في النشاط البدني يمكن أن يؤدي إلى ارتفاع في معدلات السمنة والأمراض المرتبطة بها، وكذلك تحسين الصحة النفسية والاجتماعية وذلك لأن قلة التفاعل الاجتماعي والإفراط في استخدام الأجهزة الإلكترونية يمكن أن يؤدي إلى مشاكل نفسية مثل الاكتئاب والقلق. بالإضافة إلى أن توجبه السلوك، من خلال رؤية البرنامج المتمثلة في الجودة والرقى في أداء ونشر مفهوم الرياضة للجميع، يتواءم البرنامج ثلاثة محاور، حيث يتعلق الرقابة والأنشطة الرياضية للجميع من خلال توسيع نشر ثقافة ممارسة الرياضة وتحسين مؤشرات الصحة واللياقة البدنية العامة، والرفع الثاني يتمثل في ممارسة النشاط البدني، ومختلف الأنشطة الرياضية والتعرف على قواعد ممارستها، أما المحور الثالث فيتمثل في الرياضة والصحة النفسية والاجتماعية من خلال تطوير الخبرات الحرفية والسلوكية المرتبطة بالأنشطة الرياضية واستغلال وتوظيف الوقت الحاضر في الأنشطة المفيدة.

وتأتي نسخة ٢٠٢٤ بحلة جديدة وأفكار مبتكرة تساهم في رفع أوقات فراغ المشركين خلال الإجازة الصيفية، ومن المتوقع أن يكون لها أثر إيجابي كحاضنة من أمراض العصر واتبع نمط حياة إيجابي، حيث إن النقص في النشاط البدني يمكن أن يؤدي إلى ارتفاع في معدلات السمنة والأمراض المرتبطة بها، وكذلك تحسين الصحة النفسية والاجتماعية وذلك لأن قلة التفاعل الاجتماعي والإفراط في استخدام الأجهزة الإلكترونية يمكن أن يؤدي إلى مشاكل نفسية مثل الاكتئاب والقلق. بالإضافة إلى أن توجبه السلوك، من خلال رؤية البرنامج المتمثلة في الجودة والرقى في أداء ونشر مفهوم الرياضة للجميع، يتواءم البرنامج ثلاثة محاور، حيث يتعلق الرقابة والأنشطة الرياضية للجميع من خلال توسيع نشر ثقافة ممارسة الرياضة وتحسين مؤشرات الصحة واللياقة البدنية العامة، والرفع الثاني يتمثل في ممارسة النشاط البدني، ومختلف الأنشطة الرياضية والتعرف على قواعد ممارستها، أما المحور الثالث فيتمثل في الرياضة والصحة النفسية والاجتماعية من خلال تطوير الخبرات الحرفية والسلوكية المرتبطة بالأنشطة الرياضية واستغلال وتوظيف الوقت الحاضر في الأنشطة المفيدة.

أربعة أجزاء رئيسية

ويحمل هذا البرنامج رسالة وزارة الثقافة والرياضة والشباب، مفادها: المساهمة في إعداد جيل ملم بالمعارف والمهارات الرياضية، وأبع أهميتها الرياضية في غرس البائذ والقيم الصحية والاجتماعية. وتتضمن فعاليات البرنامج هي أربعة أجزاء رئيسية: أولها المراكز الرياضية، وهي مراكز تدريبية رياضية في مختلف الرياضات بإشراف مدربين متخصصين. أما ثانيها، فإن الفعاليات هي أيام رياضيات مفتوحة، تستهدف العامة في أماكن مفتوحة تحت مظلة برنامج صيف الرياضة، وقد تكون أياماً رياضية موجهة لنوعي الإعاقة والأحداث والأطفال وكبار السن. وأيضاً عبارة عن مسابقات رياضية في لعبة معينة. وفيما يخص ثالث الفعاليات، وهي الفواهل الرياضية، وهى مجموعة من الأنشطة والفعاليات الرياضية التي تقام في المناطق القروية البعيدة عن منشآت ومرافق وزارة الثقافة والرياضة والشباب. في حين أن رابع الفعاليات سيكون عبارة عن برامج ومبادرات تطوعية ومجتمعية تسهم في تعزيز ممارسة النشاط البدني، وكذلك المحافظة على البيئة. ومن الممكن تنفيذها بطريقة منفصلة، أو أن تكون ضمن البرامج والأنشطة الرياضية أيام الرياضات المفتوحة أو الفواهل الرياضية. وستتم فيها إشراك المبادرات التطوعية في المحافظات المتعلقة بالجانب الرياضي والعمل التطوعي والمحافظة على البيئة ونظامهم في بناء مجتمعات متساكنة ومتعاونة من خلال تنفيذ فعاليات وأنشطة رياضية إجتماعية ورفع مستوى الوعي الصحي وكيفية الوقاية من الأمراض المزمنة، وتهدف المبادرات عبر الفئات العمرية. ومجمع فئات المجتمع: المواطنين والمقيمين. التمرين المبادرات التطوعية حملات بيئية مثل تنظيف الشواطئ والأفلاج والمناطق السكنية وزراعة الشتلات. كما تتضمن حملات صحية ورياضية مثل حملات لمكافحة الحشرات ونشر ثقافة الصحة النفسية والغذائية السليمة.

أربعة أجزاء رئيسية

ويحمل هذا البرنامج رسالة وزارة الثقافة والرياضة والشباب، مفادها: المساهمة في إعداد جيل ملم بالمعارف والمهارات الرياضية، وأبع أهميتها الرياضية في غرس البائذ والقيم الصحية والاجتماعية. وتتضمن فعاليات البرنامج هي أربعة أجزاء رئيسية: أولها المراكز الرياضية، وهي مراكز تدريبية رياضية في مختلف الرياضات بإشراف مدربين متخصصين. أما ثانيها، فإن الفعاليات هي أيام رياضيات مفتوحة، تستهدف العامة في أماكن مفتوحة تحت مظلة برنامج صيف الرياضة، وقد تكون أياماً رياضية موجهة لنوعي الإعاقة والأحداث والأطفال وكبار السن. وأيضاً عبارة عن مسابقات رياضية في لعبة معينة. وفيما يخص ثالث الفعاليات، وهي الفواهل الرياضية، وهى مجموعة من الأنشطة والفعاليات الرياضية التي تقام في المناطق القروية البعيدة عن منشآت ومرافق وزارة الثقافة والرياضة والشباب. في حين أن رابع الفعاليات سيكون عبارة عن برامج ومبادرات تطوعية ومجتمعية تسهم في تعزيز ممارسة النشاط البدني، وكذلك المحافظة على البيئة. ومن الممكن تنفيذها بطريقة منفصلة، أو أن تكون ضمن البرامج والأنشطة الرياضية أيام الرياضات المفتوحة أو الفواهل الرياضية. وستتم فيها إشراك المبادرات التطوعية في المحافظات المتعلقة بالجانب الرياضي والعمل التطوعي والمحافظة على البيئة ونظامهم في بناء مجتمعات متساكنة ومتعاونة من خلال تنفيذ فعاليات وأنشطة رياضية إجتماعية ورفع مستوى الوعي الصحي وكيفية الوقاية من الأمراض المزمنة، وتهدف المبادرات عبر الفئات العمرية. ومجمع فئات المجتمع: المواطنين والمقيمين. التمرين المبادرات التطوعية حملات بيئية مثل تنظيف الشواطئ والأفلاج والمناطق السكنية وزراعة الشتلات. كما تتضمن حملات صحية ورياضية مثل حملات لمكافحة الحشرات ونشر ثقافة الصحة النفسية والغذائية السليمة.

تقوع كبير:

كما أن برنامج فعاليات فرق العمل في المحافظات سيشهد تنوعاً كبيراً من حيث فعاليات مراكز التدريب والأمم المفتوحة وكذلك الفرق الرياضية. فني محافظة مسقط سيتم تنفيذ ١٤ مركزاً تدريبياً و١١ يوماً مفتوحاً و٥ مبادرات تطوعية وقافلة شرقية تنفيذ ٥ مراكز تدريبية و٥ قوافل رياضية و٥ مبادرات تطوعية وكذلك ١٤ أيام رياضية مفتوحة، وفي محافظة ظفار سيتم تنفيذ ١٣ مركزاً تدريبياً وتنفيذ ١٦ أيام مفتوحة و٣ قوافل رياضية وورشتين تنوعيتين، أما محافظة الظاهرة فستشهد ٨ مركزاً تدريبياً و١٦ أيام مفتوحة و٧ قوافل رياضية مفتوحة وورشة تطوعية واحدة، بينما سينفذ في محافظة شمال الباطنة ١٧ مركزاً تدريبياً و١ يوماً مفتوحاً و٣ قوافل رياضية. ومحافظة جنوب الشرقية، تشهد تنفيذ ٩ مراكز تدريب و٢ قوافل رياضية و١ مبادرة رياضية مفتوحة و٣ ورش تنوعية.

أما في جنوب الباطنة، فسيتم تنفيذ ١٠ مراكز تدريبية و٥ أيام رياضية وقافتين رياضييتين. و١ محافظة مسندم، سيتم تنفيذ ٩ مراكز للتدريب و٤ قوافل رياضية و١ أيام رياضية مفتوحة ومبادرات تنوعيتين. كما سيتم تنفيذ ١١ مركزاً تدريبياً في محافظة الداخلية و٤ أيام رياضية و٢ قوافل رياضية وورشتين تنوعيتين ومبادرات تطوعية واحدة.

أما في محافظة البريمي، فسيتم تنفيذ ١١ مركزاً تدريباً و٣ قوافل رياضية و١ أيام رياضية و٣ ورش تنوعية.

وفي آخر المحافظات، محافظة الوسطى، سيتم تنفيذ ٣ مراكز تدريبية و٥ قوافل رياضية و٤ أيام رياضية مفتوحة.

« ٢٠٢٠ » : لم يحالف الحظ المتسابق أحمد الحارثي وزملاءه في فريق دبليو آر تي في موقعة لومان الفرنسية، عندما تسببت الأمطار التي تساقطت على حلبة دي سارت في إخراج الفريق من سباق لومان الفرنسي الجولة الرابعة لبطولة العالم للتحمل بعد انحراف السيارة بي إم دبليو إم ٤ التي تحمل الرقم ٢٤ بقيادة المتسابق أحمد الحارثي عن مسارها عند إحدى المعططات ليؤدي ذلك الانحراف إلى اصطدام السيارة بالجدار الحاجز للحلبة الأمر الذي أدى إلى حدوث أضرار بالسيارة وبالتالي صعوبة إكمال السباق والانسحاب الإيجابي.

وخلال الساعة الأولى من السباق تولى المتسابق البلجيكي مكسيم مارتن دفة القيادة والانطلاق من المركز الثاني عشر بعد نتيجة التجارب التأهيلية الأولية الرسمية، ورغم تأخر مركز الانطلاق لكن المتسابق مارتن بدأ في جني المراكز تواليًا حتى وصل إلى المركز الثامن بعد مرور حوالي ساعتين من السباق قبل أن يتمكن من تسليم السيارة بعد الساعتين للمتسابق العماني أحمد الحارثي وهو في المركز الخامس.

المتسابق أحمد الحارثي المدعوم من وزارة



ياروسلاف تشيلافي مدرب المنتخب الوطني الأول:

هدف تطوير المستوى الفني . . وسأضرم 5 وجوه جديدة في معسكر إسبانيا



■ ياروسلاف تشيلافي

كنت عليه طوال السنوات الماضية. وعلل تشيلافي سبب عدم التأهل لمونديال قطر ٢٠٢٢، قائلا: لم تتأهل التشيك للمونديال منذ كأس العالم ٢٠٠٦، عملنا كل ما بوسعنا للتأهل في النسخة الماضية، ولكن في الأمتار الأخيرة خرجنا أمام السويد في الأشواط الإضافية، ويرأى أن الحظ سبب رئيسي في عدم تأهلنا. وكان المدرب التشيكي قد أعلن أول قائمة للمنتخب في ٩ مارس الماضي استعدادا لمواجهة ماليزيا في مسقط وكوالالمبور للجولتين الثالثة والرابعة من التصفيات المشتركة، وشهدت حينها عودة عبد العزيز القبالي صاحب ٣٥٥ عاما بعد غياب استمر لقراءة ٢٩ شهرا عن الأمر، كما سجلت حينها القائمة عودة المسلمي الذي قرر الاعتزال عقب خليجي ٢٥ في البصرة بداية العام الماضي، كما شهدت القائمة حينها توجيه الدعوة للاعب الفيصلي الأردني حاتم الروشدي وعودة محمد مبارك الغافري، وفي ٢٥ مايو الماضي أعلن تشيلافي القائمة الثانية لمواجهة يونيو، حيث خلت من وجود عبد العزيز القبالي بدون توضيح لأسباب استبعاده من جديد، كما عاد للقائمة خالد البريكي مكان فهمي دوربين الذي تغيب عن القائمة، وشهدت القائمة كذلك عودة أمجد الحارثي بعد غياب أشهر وتوجيه الدعوة لهداف الدوري وليد الشملي.

قاد صاحب ٦٢ عاما منتخب بلاده التشيك من قبل ٤٤ مباراة رسمية في ٤ استحقاقات قارية وهي تصفيات وبطولة أمم أوروبا ٢٠٢٠ ودوري الأمم بالإضافة لتصفيات مونديال ٢٠٢٢ التي أخفق فيها منتخب التشيك في التأهل لكأس العالم في قطر، تعاقب الاتحاد التشيكي مع ياروسلاف تشيلافي في سبتمبر ٢٠١٨ واستقال في نوفمبر الماضي بعد تقاعده عن العمل في العديد من اللاعبين بجانب تعرضه للانتقادات.

وسكنون هناك أسماء جديدة في القائمة التي ستضم ٢٤ لاعبا و٤ حراس مرمى ومن ضمن القائمة خمسة لاعبين جدد لا يمكنني الكشف عن هويتهم الآن. وعن المرحلة المقبلة للتصفيات والتي ستبدأ في سبتمبر المقبل، رد قائلا: سنجهز اللاعبين بدنيا في معسكر إسبانيا وسيخوض المنتخب هناك عددا من المباريات الودية، ثم سيلتحق اللاعبون بأنديتهم لخوض مباريات الدوري منتصف أغسطس وبعد ذلك نبدأ مشوارنا في بداية سبتمبر.

وواصل حديثه: سنواجه منتخباً أسبوية كبيرة في التصفيات وسكنون جاهزين لهذا التحدي وسنقوم بالعمل اللازم والتحضير بأفضل شكل ممكن، التأهل لكأس العالم ليس بالأمر السهل ولكن سنبدل ما نستطيع. لتحقيق هذا الحلم، لا يبخل اللاعب العماني قطرة عرق على منتخب بلده وهذا الأمر أسعدني كثيرا منذ اللحظة الأولى لي في عُمان ولو تسلح هؤلاء بالثقة اللازمة والإيمان سيكون بمقدورنا التغلب على أي منتخب أسبوي.

تطوير المستوى الفني

وكشف تشيلافي النقاب عن عقده مع اتحاد القدم، حيث قال: عقدي مع الاتحاد العماني لكرة القدم يستمر لمدة عامين وأهم شيء اتفقا عليه هو تطوير المستوى الفني للمنتخب ولو حالفنا الحظ سنأهّل للمونديال. وتطرق تشيلافي عن تجربته السابقة مع منتخب التشيك، حيث قال: كنت سابقاً مدرباً لمنتخب بلدي وقضيت سنوات معه وحققنا نتائج إيجابية ضد منتخبات لها صيتها وسمعتها، ففي يورو ٢٠٢٠ هزمنا هولندا في دور ال١٦ وكانت مفاجأة سارة لنا حينها، ووصلنا للربع نهائي قبل أن نخرج على يد الدنمارك، واليوم أنا هنا في سلطنة عمان لقيادة منتخبها الوطني وأعمل بنفس الشغف والدافع الذي

المباريات التي لعبتها. واستطرد قائلا: تابعت الآراء التي طالبت باللاعبين الشباب، وعلى اللاعبين إثبات قدراتهم في المستقبل الأضمر، وهناك معايير وضعناها للاعبين من أجل أن يلعبوا للمنتخب الوطني، وجميع من أثبتوا أنفسهم وجهدنا لهم الدعوة، وأكرر دائما اللعب مع المنتخب يختلف عن اللعب مع الأندية في الدوري.

وعن السبب في عدم الرج بتشكيلة مختلفة أمام قرغيزستان بالرغم من ضمان التأهل، قال تشيلافي: أريد أن أوضح لكم نقطة ربما تبدو غائبة عنكم، مباراة قرغيزستان كانت مهمة جدا من أجل صدارة المجموعة وهذا له أبعاد مهمة جدا، وفضلت اللعب بالتشكيلة المعتادة لتأكيد الصدارة وهذا ما تحقق.

وأوضح المدرب التشيكي أسباب ظهور المنتخب بشكل باهت في المباراة الأخيرة؟ قائلا: المباراة كانت صعبة والجميع توقع أن تكون سهلة لأنها على أرضنا وأمام جماهيرنا، أما بالنسبة لي كانت هناك مؤشرات أنها ستكون صعبة منها الظروف المناخية التي لعبنا فيها المباراة التي سبقتها في أرض الصين تايبيه، حيث اضطر اللاعبين لبديل ثلاثة أضعاف جهودهم البدنية للتغلب على أرضية الملعب، وأيضا ظروف الرحلة الطويلة، حيث قضينا ٢٢ ساعة في الجو ذهابا وإيابا في طرف أيام قليلة جدا، هذه عوامل ساعدت على تراجع المخزون البدني في المباراة الثانية خاصة في الشوط الثاني.

كتب - وليد العبري

أكد التشيكي ياروسلاف تشيلافي مدرب منتخبنا الوطني، أنه راض عن الأداء الذي قدمه اللاعبين في المباريات أمام ماليزيا في مارس والصين تايبيه وقرغيزستان الشهر الحالي، كما أبدى سعادته بصدارة المجموعة والانتقال إلى المرحلة الثالثة. واشتكى تشيلافي من قلة التنافسية في الدوري المحلي، حيث أشار إلى أن التنافس يسهم في تقديم اللاعب أفضل إمكانياته داخل الملعب. ودافع المدرب عن خياراته الفنية، حيث وصف الأسماء الحالية بأنها الأفضل في الدوري المحلي. وأضاف تشيلافي، أثناء حديثه في برنامج «على التماس» الذي تم بثه على قناة عمان الرياضية بـتلفزيون سلطنة عمان: «أنا سعيد جدا بصدارة المجموعة والتأهل إلى المرحلة الثالثة من التصفيات، وقدمنا مستوى جيدا في المباريات الأربع التي لعبناها. كنت أتمنى أن أرى تنافسية أكبر في الدوري، وليس فقط السبب والنهضة، لأنه كلما زاد عدد الأندية المنافسة، سترزيد معها عدة عوامل، منها دافعية اللاعبين وأيضا مستواهم في تقديم الأفضل، وهذا يخدم المنتخب الوطني بشكل عام». ونأمل مشاهدة أندية منافسة أكثر في الفترات القادمة، وهذا ما سيعزز من القيمة التنافسية للاعب بخوضه مباريات أقوى وقد يمكنه من مجاراة المنتخبات الآسيوية. وقال المدرب: الأندية هي من تغذي المنتخبات باللاعبين، وأنا دائما أقول متى ما كان لديك دوري قوي سيكون لديك منتخب قوي والعكس صحيح أيضا. وفسر ياروسلاف تشيلافي سبب اعتماده على نفس الأسماء في المباريات الأربع الماضية قائلا: تابعت العديد من مباريات الدوري وبناء على ذلك اخترت اللاعبين الأفضل، وباب المنتخب مفتوحا لمن يثبت جدارته وأحقته، والفترة الماضية بذلنا جهدا كبيرا في متابعة اللاعبين عن كثب رغم أن الوقت كان ضيقا، وسنواصل بنفس العمل والمتابعة ولا بد من التأكيد أن المجموعة التي تم اختيارها أثبتت أحقيتها وجدارتها في

معسكر إسبانيا

وتابع حديثه: لو كان المستوى البدني والفني للدوري مرتفعا كان بمقدور اللاعبين التعامل مع الظروف التي اعترضتهم في مواجهتي يونيو. وكشف تشيلافي تفاصيل معسكر إسبانيا قائلا: للمعسكر سيبدأ في مسقط في الأول من يوليو ثم سنسافر لمدة ثلاثة أسابيع إلى إسبانيا



■ المنتخب الوطني الأول لكرة القدم

استثمار 100 مليون ريال على مدى عشر سنوات

«الجولف» يبحث تطوير استراتيجية اللعبة مع النادي الملكي البريطاني

للمبة في جميع أنحاء العالم، ومنهم الاتحاد العماني للجولف، تضمن ازدهار اللعبة بعد ٥٠ عاما من الآن في العديد من الدول التي تبدي اهتماما كبيرا بتطوير الجولف. وأشيد بعمل الاتحاد العماني للجولف بتقديم مبادرات الجولف للفئات والنشئين في سلطنة عُمان والتزامهم بتطوير اللعبة على المدى الطويل لهذه الرياضة. والاتحاد العماني وقع على ميثاق المرأة في نادي الجولف الملكي البريطاني، ويسعدنا أن نرى تطبيق هذا الميثاق على أرض الواقع من أجل تنمية القطاع النسائي في هذه الرياضة». ويتولى نادي الجولف الملكي البريطاني بسانت أندروز، إدارة شؤون اللعبة في جميع أنحاء العالم، ويتخذ من سانت أندروز باسكتلندا، موطن الجولف، مقراً له، ويدعم الأنشطة لضمان ازدهار رياضة الجولف في ١٤٦ دولة، بما في ذلك سلطنة عُمان.

وكان الاتحاد العماني للجولف قد شارك خلال العام الماضي في المؤتمر الدولي للعبة الذي نظمه نادي الجولف الملكي البريطاني بسانت أندروز باسكتلندا، بمشاركة ١٧٠ مشاركا من ٦٥ دولة واتحادا وطنيا في لعبة الجولف، حيث مثل سلطنة عُمان في ذلك المؤتمر حينها كل من أحمد بن فيصل الجهضي الأمين العام للاتحاد العماني للجولف وجيمي وود المدير الفني للاتحاد العماني للجولف. وشهد المؤتمر الذي حمل شعار «فرصة الجولف الذهبية»، متحدثين من داخل صناعة الجولف، ومن الخارج أيضاً وذلك مناقشة النمو الذي شهده لعبة الجولف على مدار السنوات الأخيرة، وكيف يمكن تطوير هذا النمو بشكل أكبر، كما بحث المتحدثون الرئيسيون تطوير اللعبة في الاتحادات الوطنية وكيفية الارتقاء بالمسابقات عبر استراتيجيات التطوير الخاصة بهم في تطوير اللعبة، مع التركيز بشكل خاص على فئات الناشئين والفئات، كما تم أيضاً مناقشة الاستفادة من منظور بيئي. وشارك في المؤتمر العديد من الخبراء والفنيين والمختصين في الجولف، الذين بحثوا النظر في كيفية صناعة لعبة الجولف، والفرص التي توفر لعبة الجولف حاليا في مختلف الدول الممارسة لها.

والشباب ونادي الجولف الملكي البريطاني، سيواصل الاتحاد العماني للجولف السعي إلى تقديم الفرصة لتجربة الجولف لأكثر عدد ممكن من أفراد المجتمع، وتوفير مسار مستمر لأولئك الجيدين لدعم تطورهم المستمر.

من جانبه، قال نيل جراهم مدير التطوير الإقليمي بنادي الجولف الملكي البريطاني: «من خلال العمل الوثيق مع الاتحادات الوطنية

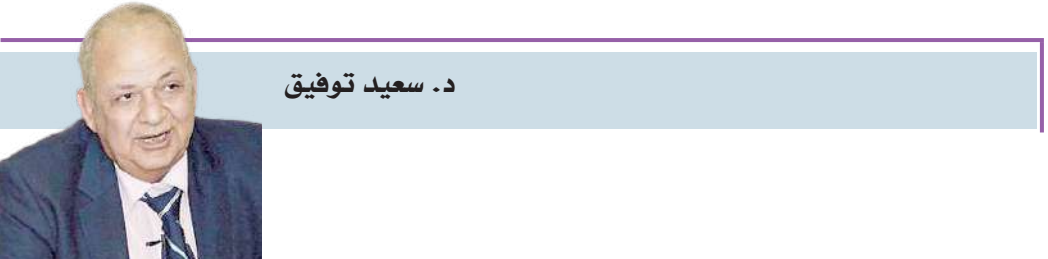
إيجابي على الطلبة. وحول هذا الاجتماع، قال صاحب السمو السيد عزان بن قيس بن طارق آل سعيد، رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني للجولف: نشكر نادي الجولف الملكي البريطاني على دعمه المستمر وإرشاداته القيمة لنا ونحن متفانون لهذا الدعم والتوجيه المتواصل، ولا يخفى على الجميع أن رياضة الجولف لا تزال في مهدها في سلطنة عُمان، ولكن بفضل دعم وزارة الثقافة والرياضة

«عزّاق» بحث صاحب السمو السيد عزان بن قيس آل سعيد، رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني للجولف، مع نيل جراهم مدير التطوير الإقليمي بنادي الجولف الملكي البريطاني، سبل التطوير والارتقاء برياضة الجولف وأفاق التعاون المنمّر بين سلطنة عُمان والاتحاد الملكي البريطاني للجولف. جاء ذلك في اجتماع الجانبين الذي عُقد بمقر اللجنة الأولمبية العمانية، بحضور أعضاء مجلس إدارة الاتحاد العماني للجولف.

كما بحث الجانبان التزام نادي الجولف الملكي البريطاني باستثمار ١٠٠ مليون ريال عماني على مدى عشر سنوات في تطوير رياضة الجولف، ودعم نمو الرياضة على المستوى الدولي، بما في ذلك تطوير وإدارة مرافق الجولف المستدامة. وخلال زيارته لسلطنة عُمان، قدم نيل جراهم مدير التطوير الإقليمي شرحا مفصلا لمجلس إدارة الاتحاد العماني للجولف حول الأهداف التنموية الرئيسية التي يسير عليها نادي الجولف الملكي البريطاني، والتي تحدد كيفية جعل الاتحاد العماني للجولف أكثر سهولة في الوصول إليه وأكثر جاذبية وشمولا وتحمل المسؤولية وذلك من خلال دعم تقاليد الجولف مع تبني سياسة التغيير وكسر الحواجز أمام التقدم.

وناقش الجانبان أيضاً حول كيفية توافق هذه الأهداف التنموية الرئيسية مع أهداف واستراتيجية الاتحاد العماني للجولف، وصولا لتحقيق استراتيجية «رؤية عُمان ٢٠٤٠». وتطرق الاجتماع كذلك إلى الحديث حول الدعم التاريخي والمستمر من نادي الجولف الملكي البريطاني للاتحاد العماني للجولف وذلك من خلال توفير الفرصة للعديد من الفئات ومن ممارسي اللعبة الصغار لتجربة الجولف والاستفادة من فوائده العديدة، وأبدى نيل جراهم مدير التطوير الإقليمي بنادي الجولف الملكي البريطاني حماسه حول إطلاق البرنامج المبتدئين في مدارس سلطنة عُمان لمدة ستة أسابيع خلال الفترة المقبلة، والذي يقدم أساسيات الجولف بالإضافة إلى تسع مهارات أخرى والتي تم دمجها في البرنامج للتأثير بشكل

■ جانب من الاجتماع بين الاتحاد العماني للجولف والنادي الملكي البريطاني



د. سعيد توفيق

هل تعود الفلسفة إلى الخليج؟

لقد وضعت عنوان هذا المقال في صيغة استفهامية؛ لأنني سبق أن انتقدت وضع الفلسفة في الجامعات الخليجية أو- بمعنى أدق- غيابها عن تلك الجامعات؛ وهو النقد الذي قدمته في دراسة بعنوان «محنة الفلسفة والعلوم الإنسانية في الجامعات الخليجية»، منشورة أكثر من مرة في «مجلة نزوى» وفي أحد كتبي عن «أزمة الإبداع في ثقافتنا المعاصرة»، وقد كان نقدي هذا مؤسسا على معاشية وخبرة شخصية أثارت شجوني وعبرت عنها في سيرتي الذاتية الأولى التي ظهرت مؤخرا في صورتها المنقحة بعنوان «نسيج على خليج: حكايات وافد على الخليج العربي». أول خبرتي بتدريس الفلسفة في الخليج كانت في جامعة السلطان قابوس بعمان، حيث كنت من الجيل الأول الذي خدم في تلك الجامعة الفتية آنذاك. كانت التجربة رافعة؛ إذ كان هناك قسمان أرقى المناصب في الدولة، وما زلت على ود معهما في كلية الآداب، والآخر في كلية التربية، فضلا عن تدريس الفلسفة لطلبة الأقسام العلمية الأخرى مثل: قسم الإعلام؛ وقد تخرج هؤلاء الطلبة وشغلوا أرقى المناصب في الدولة، وما زلت على ود واتصال ببعضهم، بل فاجأني أحدهم بالاتصال بي بعد مرور أكثر من ثلاثين عاما، ليدكرني بنفسه. ما كان مبعث أساي أنه بعد عودتي إلى مصر بسنوات أتاني نيب إغلاق قسم الفلسفة بالجامعة وتحويله إلى مجرد قسم خدمي، أي قسم يقوم على تدريس بعض المقررات الفلسفية المحدودة في أقسام أخرى. حدث الأمر نفسه في جامعة الإمارات، فقد عاشت تجربة تدريس الفلسفة بقسم الفلسفة بكلية الآداب وفي أقسام أخرى، ولكن هذا القسم تم إغلاقه فيما بعد. كل ذلك بسبب تصور خاطئ يسيء فهم دور الفلسفة في الثقافة والمعرفة الإنسانية بوجه عام، وليس فقط في مجال العلوم الإنسانية؛ بل يسيء فهم فلسفة التعليم والغاية منه، ويتصور أن دور التعليم هو تخريج موظفين يعملون في قطاعات الدولة الخدمية؛ فهذا التصور لفلسفة التعليم لا وجود له حتى في أكثر الدول تقدما، وبعض هذه الدول توجد فيها كليات للفلسفة وليس مجرد أقسام علمية؛ كان هذا كله مبعث استيائي وحسرتي.

ولكني بعد مرور قرابة عشرين سنة أرى تحولا يجري على وضع الفلسفة في الخليج، حتى إن كان تحولا يحدث على استحياء، وفي مواضيع معينة من الخليج تبدو الآن كتقاط مضيئة على خريطة المعرفة والثقافة. يحدث هذا في دولة الإمارات من خلال إنشاء قسم يعني بالفلسفة، فضلا عن مركز للدراسات الفلسفية بجامعة محمد بن زايد؛ ومن خلال إنشاء بيت للفلسفة في إمارة الفجيرة يقوم بدور مهم ومتميز، وقد تشرفت بالانضمام إليه؛ إذ يضم نخبة متميزة من أساتذة الفلسفة في العالم العربي، وهو لا يكتفي بإقامة المؤتمرات والندوات الفلسفية، بل

■ د. سعيد توفيق أستاذ علم الجمال والفلسفة المعاصرة بجامعة القاهرة

صادف الخميس الماضي، ٢٠ يونيو، موعد الأمم المتحدة السنوي للاحتفال باليوم العالمي للاجئين، وكما تها في التعامل مع الكثير من القضايا السياسية الملحة تكتفي الأمم المتحدة بأن تتحول إلى مؤسسة ثقافية تناشد العالم في هذا اليوم بأن يكون أكثر ترحيباً باللاجئين من أجل إدماجهم اجتماعياً واقتصادياً في البلدان المضيفة.

لقد شهد عالمنا المعاصر، ما بعد الحرب العالمية الثانية، حالات لجوء عديدة تسببت بها الحروب والنزاعات باختلاف طبيعتها، سواء كانت غزواً أجنبياً أم صراعاً داخلياً. الأرقام والمخططات البيانية في تقرير الاتجاهات العامة، تتحدث عن نفسها كاشفة عن خلل خطير في الاستقرار والأمن العالميين، حيث يشير التقرير الصادر هذا الشهر عن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى أن أعداد النازحين قسراً نتيجة الاضطهاد والصراعات والعنف وانتهاكات حقوق الإنسان والأحداث المخلة بالنظام العام قد اقتربت من ١٢٠ مليون إنسان بحلول عام ٢٠٢٤، أي أن واحداً من بين كل ٦٩ شخصاً حول العالم يعيش نزوحاً قسرياً خارج مكانه، وهو ما يصادل ١٠٪ من سكان المعمور، كما يوضح التقرير، كما تحصى المفوضية في تقريرها ٣١,٦ مليون لاجئ مسجل لديها، من بينهم ٦ ملايين لاجئ فلسطيني تحت ولاية الأونروا، يقابلهم عدد قريب من اللاجئين الأوكرانيين. طاملاً لتعاملت الولايات المتحدة ودول المنظومة الأوروبية مع مشكلة اللاجئين بوصفها ظاهرة «عالم ثالثة»، في الأساس، على اعتبار أن بلدان إفريقيا وجنوب آسيا وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط ساحات صراع دائم لا تتوقف عن تصدير اللاجئين، ولعل هذه النظرة هي ما تقصر صدمة العالم الغربي بمشهد اللاجئين الأوكرانيين بعد الحرب في ٢٤ فبراير عام ٢٠٢٢، فكيف لهؤلاء البيض الشقر ذوي العيون الزرق «المتحضرين» أن يصبحوا لاجئين بهذه البساطة؟ كانت صدمة كاشفة لما تستر خلفها من انحيازات عنصرية عبر عنها مراسل شبكة «سي بي أس» الأمريكية، تشارلي داغاتا، في تعليقه الشهير خلال الأسبوع الأول من الحرب حين قال: «لا تتوقع أن ترى في أوكرانيا نوع الصراع العسكري الذي ابتلي به الشرق الأوسط مع كل الاحترام الواجب، هذا ليس مكاناً للعراق أو أفغانستان حيث يدور صراع محمدم منذ عقود... كما تعلمون هذه مدينة حضارية نسبياً وأوروبية نسبياً».

إذن هذا النسبية الحضارية، التي تحدث عنها المراسل الصحفي لا تشمل -لسوء الحظ- كلاً من اللاجئين الأفغان والعراقيين الذي عرض بذكر بلدانهم كأزمة سريعة خطرت له في تلك اللحظة كما لو أنها بذهية مسلم بها، وبالتأكيد فإن النسبية الحضارية بالنسبة له لا تشمل اللاجئين السوريين أو السودانيين وغيرهم، تماماً كما لم تشمل الشعب الفلسطيني منذ ٧٥ عاماً.

وهنا، حين نتحدث عن النكية الفلسطينية المستمرة بالتزامن مع الحرب المتواصلة منذ أكثر من عامين في أوكرانيا، سنجد أن حكاية اللاجئين الفلسطيني الطويلة تتقاطع في مفترق سياسي صعب، قلما يحدث في التاريخ، مع حكاية نظيره الأوكراني؛ ليس فحسب لأن حامل الجنسية الأوكرانية سيحظى، بصفتها «متحضرًا»، باعتراف دولي يضمن له كامل حقوق اللاجئين السياسية، الأمر الذي خرم منه الفلسطيني المحروم أصلاً من هويته، ولكن لأن إسرائيل المتسببة في أكبر وأطول ملحمة لجوء في التاريخ الحديث تسعّل في أول يوم من الحرب الروسية الأوكرانية أنها مستعدة لاستقبال آلاف اللاجئين اليهود من أوكرانيا. أجل، اليهود فقط، كانت وزيرة الهجرة والاستيعاب (بنينا تيمانو) واضحة بهذا الشأن، وهكذا يدخل المشهد برتمته في عنصرية مضاعفة، وليست القارة هنا مأساة بمأساة أو لنهاضي ضحية على حساب أخرى،

بل لنأمل قليلاً عبثية هذه اللحظة التاريخية التي تسفر فيها صراعات القوى العظمى عن ضحايا جدد يدوسون بدورهم على أقدام ضحايا سابقين في بلاد بعيدة بحثاً عن النجاة.

المسعى الإسرائيلي لتحويل اللاجئين الأوكرانيين اليهود إلى مستوطنين جدد يذكّرني بملحظة مهمة وضعها الراحل إيليا زريق، أستاذ العلوم الاجتماعية بجامعة كوينز في كندا، حول التعريف القانوني للاجئ، فمن الضروري الانتباه إلى أن التعريف السائد لوضع اللاجئ كان قد تشكل في ظروف الحرب الباردة وبقي متأثراً بها، كما يكتب في مقالته البحثية المنشورة عام ١٩٩٤، في العدد ١٩ من مجلة الدراسات الفلسطينية: «إن المنحى الذي اتبعه قانون اللاجئين في إثر الحرب العالمية الثانية لم يتجه نحو التعويض بقدر ما اتجه نحو توفير مسكن جديد للإنسان الذي انتزع من مسكنه، أي نحو إعادة الاستيطان، ونحو الاعتراف بالحاجة إلى حماية مثل أولئك الأشخاص من الاضطهاد، إما في بلد لجوئهم وأما في بلدهم الأصلي في حال أرغموا على العودة حول اللاجئين والمهاجرين في أوروبا الغربية، وقبل ذلك في الحملة الهادفة إلى إرغام الاتحاد السوفييتي السابق على السماح للمواطنين اليهود بالهجرة إلى إسرائيل».

في المقابل يمثل الشتات الفلسطيني الجغرافيا الأكبر من بين الجغرافيات التي تشكل الهوية الفلسطينية، في القدس والضفة والقطاع والداخل المحتل، دون أن ننسى المجتمع الفلسطيني في السجون الإسرائيلية التي أطلق عليها عبدالرحيم الشيع «الجغرافيا السادسة»، وفي المشرق العربي، حيث الخيمات الرسمية للأونروا، في لبنان والأردن وسوريا، يعيش اللاجئون الفلسطينيون أوضاعاً مختلفة باختلاف الأوضاع السياسية والاقتصادية للدولة المضيفة ووفقاً للتغيرات التي تطرأ على علاقتها بمظلمة التحرير والفصائل الفلسطينية الأخرى، معرّضين بصورة مستمرة لدرات الفعل الناجمة عن تقلبات المزاج المحلي.

كثيراً ما نظرت المجتمعات المستضيفة للاجئين كعبء اقتصادي وكتهديد أمني، والفلسطينيون في مخيماتهم لم يكونوا مستبعدين من هذه النظرة. كتاب «اللاجئون الفلسطينيون في المشرق العربي: الهوية والفضاء والمكان» بتحرير آري كنودسن وساري حنفي، الصادرة ترجمته عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ضروري في هذا الصدد، إذ يدرس فيه أكثر من باحث، ومن زوايا شتى، مأساة المخيم بعمق وآثار التمزق الديموغرافي والجغرافي للهوية الفلسطينية وشروط العيش والعمل والحقوق المدنية في مخيمات البرموك ونهر البارد وشاتيل، كما يفحص النظرة الأمنية التي حاصرت المخيم الفلسطيني باعتباره مصدر تهديد دائم قابل للانفجار أو «مختبراً لشتى أنواع الإسلام السياسي».

على مدى العقود السبعة الماضية، وفي أحسن الأحوال، جرى التعامل مع قضية اللاجئين الفلسطينيين وفقاً لما يدعوه جابر سليمان في الكتاب بالمقاربة الإنسانية؛ والتي لا ترى في حالة اللاجئين سوى الوجه الإنساني البائس الذي يستحق العطف والإغاثة وتحسين شروط الحياة، في مقابل تهميش المقاربة السياسية - الحقوقية التي تنص على أن القضية الفلسطينية بكاملها، بما فيها قضية اللاجئين، هي قضية حقوق سياسية وقانونية لا يمكن تسديدها إلا بدحق العودة، العبارة العريضة التي تنأى وتقترب من المجاز بين جيل وآخر، لكنها لم تزل تمثل أقوى اختزال أدبي للحق الفلسطيني حتى اليوم.

■ سالم الرحبي شاعر وكاتب عماني

يوسف إدريس بين «التجديد» و«التجريب»



يحيى حقي ويوسف إدريس

في يوسف إدريس ١٩٩٨-٢٠٠٠). وقد نشط جابر عصفور في هذه الفترة بإعادة قراءة بعض أعمال يوسف إدريس القصصية والروائية المتصلة بما أطلق عليه «جسارة الكتابة». وكتابة المقومعين، وبض المقالات والكتابات التي دارت حول تحليل نصوص إبداعية مختارة تتصل بالسجن، والقمع، والتطرف الديني، فتوقف جابر عصفور تفصيلاً أمام قصة يوسف إدريس الشهيرة «اقتلها»، ورصد لأول مرة بروز شخصية المتطرف الديني في الأدب القصصية والروائي المعاصر، وتوقف طويلاً أمام رواية «العسكري الأسود»، ثم عالج مسرحية «أفراهير»، والمخططين، في إطار كشفه عما أسماه «جسارة التجريب، في إبداع يوسف إدريس المسرحي، وطموحه الإبداعي في كتابة مسرحية «مصرية، مغايرة لتقاليد الكتابة المسرحية «الغربية».

كان جابر عصفور معنياً في تلك الفترة بقراءة الأعمال التي واجهت القمع والإرهاب عموماً، وقد حاول أن يوصل

لذا فلم يكن مستغرباً أن يأتي تقسيم الكتاب وتبويبه موافقاً لهذا التطور الزمني في الكتابة؛ فجاء في قسمين مترابطين ومتساوقين، يسبقهما «تأسيس، بمثابة إطار عام والمداخل إلى عالم يوسف إدريس، وأصانته وعالميته، عن الدور «التأسيسي» الذي لعبه يوسف إدريس في ترسيخ وتأسيس فن قصة مصري.

يأتي القسم الأول (قراءة أولى في كتابة يوسف إدريس ١٩٩١) ليضم الكتابات التي استلهاها جابر عصفور عام ١٩٩١ عن يوسف إدريس بتحليل قصته «هل يموت الزمارة»، في مجموعته «اقتلها»، ويضم هذا القسم تحليلات مستفيضة وقراءات وافية عن نصوص إدريس القصصية، وموقعها من تطور القصة القصيرة في مصر، وبعض أعماله الروائية (البيضاء تحديداً) فضلاً عن رصد مشكلات وقضايا تتعلق بالوعي بالهوية وهوية الكتابة وتحولاتها في أدب يوسف إدريس..

ويعقب هذا القسم، القسم الثاني، بعنوان (قراءة ثانية

عن الدار المصرية اللبنانية عام ٢٠١٠).

كتاب جابر عصفور الأخير (صدر بعد وفاته في ٢٠٢٤) من الهبة المصرية العامة للكتاب، ويقع في ٣٣٦ صفحة من القطع المتوسط، بتقديم الكاتب الكبير محمد المخزنجي، وعنوانه «قراءات في كتابة يوسف إدريس». يضم الكتاب المقالات والدراسات التي كتبها الدكتور جابر عصفور عن يوسف إدريس، وأعماله القصصية والروائية والمسرحية، ودوره التأسيسي في التأصيل لفن القصة المصرية، وجسارته الإبداعية في التجريب القصصي والمسرحي على السواء. فضلاً عن الجانب القصصي والصدائقة التي جمعت بين الناقد والقص منذ أواخر سبعينات القرن الماضي.

والحقيقة أن هذا الكتاب من أعمق وأشمل ما كتب عن إبداع يوسف إدريس، وأبيه؛ ذلك أن جابر عصفور لم يكن مجرد ناقد يحلل العمل ويفسره ويقيمه ويكتفي بذلك، أو يقدم «قراءة، لمجموعة قصصية أو رواية بمعدل عن غيرها من مجموعات يوسف إدريس القصصية أو رواياته ومسرحياته، أبداً لا يفعل ذلك جابر عصفور ولا يكتفي به، إنما يظل وطولاً ٣ عقود تقريباً يراجع ما كتب ويعدله ويحاوره ويضيف إليه وينقحه.. ليقدم في النهاية رؤية كلية وشاملة لكتابة يوسف إدريس، رؤية في العمق تقوم على التحليل العميق والتفسير الموازي وأخيراً التقييم الشامل.

جابر عصفور لم يكن من الكتاب والناقد الذين يكتبون ولا يعاودون قراءة ما كتبوا، إنما هو ينتمي إلى مدرسة المراجعة والسؤال والتنقيح والتجويد، ظل طوال عمره ينتمي لن لا يخلقون قوس ما يكتبون أبداً ويرجع دائماً وضع النقطة الأخيرة في ختام السطر حتى رحيله (في ديسمبر ٢٠٢١).

١) يتميز مؤرخ الأدب والناقد المثقف عن غيره من المشتغلين بهذا النشاط بشكل تقليدي أو مدرسي، بالإحاطة والشمول والرؤية الكلية للظاهرة الأدبية في تاريخيتها وتطورها النوعي من ناحية، وفي تدفقها الإبداعي المعاصر وتنوعه وتنوع أشكاله الجمالية من ناحية أخرى.

وكل ناقد كبير وأكاديمي رائد فيما أتصور يمتلك هذه القدرات الاستثنائية، ويقدم من خلال أعماله المؤلفة ومحطات الأدب العربي المعاصر خاصة لدى أصحاب الإنجاز والقفزة النوعية التي قفزها هذا الفن على يدي هذا المبدع في الثقافة العربية، ما فتح الباب على مصراعيه أمام الموهوبين في هذا الفن كي يقدموا ما قدموا من إبداعات وتقلات منهذلة على مستوى الشكل والمضمون في نصف القرن الأخير كله.

أبرز هؤلاء النقاد والأكاديميين هم الذين صرفوا جهداً كبيراً من نشاطهم في الوقوف ملياً عند علامات ومحطات الأدب العربي المعاصر خاصة لدى أصحاب الإضافات النوعية والإسهامات الجمالية التي يصح معها أن نقول مثلاً إن تاريخ الرواية قبل نجيب محفوظ شيء ويعدده شيء آخر، والأمر ذاته يصح إذا سلّمنا بهذا الفرض- مع توفيق الحكيم، فحضور الفن المسرحي قبله في الثقافة العربية كلها شيء، ويعدده شيء آخر تماماً.

وقياساً، فإن القصة القصيرة في الأدب العربي المعاصر قبل يوسف إدريس شيء، ويعد يوسف إدريس شيء آخر، ولا أظن أن أحداً يماري في هذه الحقيقة أو يعترض عليها، فمجموعات يوسف إدريس النوعية شاهدة على الإنجاز والقفزة النوعية التي قفزها هذا الفن على يدي هذا المبدع في الثقافة العربية، ما فتح الباب على مصراعيه أمام الموهوبين في هذا الفن كي يقدموا ما قدموا من إبداعات وتقلات منهذلة على مستوى الشكل والمضمون في نصف القرن الأخير كله.

٢) في هذا الإطار يأتي هذا الكتاب المرجع القيم للناقد الراحل والأكاديمي القدير جدا الدكتور جابر عصفور، الذي يدور بأكمله حول إبداع يوسف إدريس، وتجديده وتجريبه القصصي والمسرحي على السواء، بعد أن أفرد عصفور كتاباً كاملاً لعميد الرواية العربية نجيب محفوظ بعنوان «نجيب محفوظ الرمز والقيمة»، (صدر

إيهاب الملاح

لها «تراثيا، بدراسة الشهيرة «بلاغة المقومعين»، ثم أراد أن يستكمل استجلاء الفكرة في نصوص ورمادز روائية حديثة، وقد توقف عن نصين ليوسف إدريس عدما من أهم ما كتب في هذه الدائرة؛ هما «العسكري الأسود، التي أفردها بتحليل فاذل مفصل، ثم قصته الطويلة»؛ «اقتلها، في المجموعة التي حملت عنوان القصة ذاتها.

وقد استغرق هذا الجزء من الكتاب كل ما كتبه ونشره جابر عصفور عن يوسف إدريس منذ عام ١٩٩٨ وحتى السنوات الأولى بعد سنة ٢٠٠٠.

٤) ويأتي القسم الثالث والأخير بعنوان (قراءة أخيرة في كتابة يوسف إدريس ٢٠٢١). واختتم هذا القسم بما يمكن أن نعتبره باباً مستقلاً -في إطاره- بعنوان «من رمزيات يوسف إدريس» والذي يضم الدراسات والمقالات الأخيرة التي كتبها ونشرها عصفور قبل رحيله مباشرة (في مقالة الشهيرة «أوراق أدبية، بمجلة العربي الكويتية، ٢٠٢٠-٢٠٢١) وفيها قراءات عميقة وتحليلات ممتازة لبعض نصوص إدريس المهمة التي عاود جابر عصفور قراءتها وتأمّلها مجدداً في هذه المرحلة من العمر، منها قصته الشهيرة (أكان لا بد لي أن تي لي أن تضيقني الثورة) التي تحولت إلى فيلم سينمائي، وكذلك روايته الأشهر «الحرام، التي تحولت بدورها إلى فيلم سينمائي من كلاسيكات السينما المصرية، ثم روايته «البيب»، وأخيراً معالجة موضوع «ثنائية القربة والمدينة» في أدب يوسف إدريس.

هذا كتاب -فيما أتصور- لا غنى عنه لمن أراد أن يتعمق ويتعرف على عالم يوسف إدريس الثري والآخر والعجيب والمدهش في آن، وأيضاً كتاب لا غنى عنه لمن أراد أن يبحث عن درس تطبيقي بارع في قراءة النصوص الأدبية وتحليلها واستنطاق مكنونها، والقدرة الفذة على طرح رؤية تفسيرية متكاملة من واقع تحليل دوال العمل الأدبي، وجمالياته وعناصره التشكيلية، فضلاً عن استخلاص الدلالات الاجتماعية والثقافية لهذه النصوص، وربطها بالسباق الذي كتبت فيه أو أنتجت خلاله، وقراءتها في ضوء هذه النظرة الكلية والشمولية الجمالية والنصية والاجتماعية.

■ إيهاب الملاح باحث مصري في الأدب والتراث والثقافة





هل تبحث عن هدف من متابعة الأفلام



بحثاً عن هدف؟»، ورغم أن النقاش هنا طال، ووجهات النظر تباينت، إلا أنني بدأت البحث بشكل أعمق، فوجدت أن هناك الكثير من الدراسات التي بحثت في مشاهدة الجمهور للأفلام الهادفة من غيرها. إحدى الدراسات كانت لجامعة «أوهايو ستيت» حيث أنشأ الباحثون قائمتين من الأفلام، التي تم إنتاجها بعد عام ١٩٨٥، تضمنتا تصنيفات مشاهدة عالية، اشتملت إحدهما على أفلام هادفة والأخرى كانت لأفلام أقل أهمية، وبعيدا عن تتبع نتائج الدراسة في عدد الذين يشاهدون الأفلام الهادفة والتي تفوق حتما على تلك الأقل أهمية إلا أننا نتساءل هنا: أليس مفهوم الهدف أوسع من مجرد أن يجد المتلقي نتائج من خلال مشاهدة فيلم ما؟ وهل هناك تصنيف معين للأفلام الهادفة من سواها؟ ومن الحكم في ذلك؟

لا يختلف اثنان على أن السينما هي قوة اجتماعية واقتصادية هائلة، يقودها صانعوها، فتحتل مكانتها بين الشعوب مهما اختلفت وتباينت المستويات الفكرية والثقافية والعمرية، لتجد لها ملاذاً في قلوب الشغوفين بها، وعلى الرغم مما يزعمه البعض أن الأفلام قد تكون مضیعة وقت، ولا يمكن أن تخرج معها بفائدة أو مغزى، ولا يمكن اعتبارها أكثر من مجرد وسيلة ترفيه، إلا أن آخرين يرونها من أعظم الاختراعات، وتأثيراتها تعم لا تخلص.

دار نقاش بيني وبين أصدقاء قبل أيام حول الأفلام، كان الحديث حول أفلام الرعب، والتي يهرب من متابعتها كثر من الجمهور، ليقول أحدهم: «ما الذي أجنيه من هدف في متابعة فيلم يثير مخاوفي؟»، لأجيبه: «وهل نحن نتابع الأفلام

كتبت-
شذى البلوشية

باحثاً عن الأفلام الخفيفة المرححة التي صنعت من أجل المتعة ولا غير. إنه إنسان ملول وهو يحتاج إلى الأفلام الخفيفة كحاجته إلى الأفلام الجادة سواء بسواء.

يمكننا أن نستعرض هنا عدداً من أفلام المتعة التي صنعت لتلاقي نجاحها وأقبالا جماهيريا كبيرا أبرزها مقدمه المخرج «روبرت زيميكس» الذي صنع سلسلة سينمائية شهيرة هي سلسلة (العودة للمستقبل- Back to the Future)

التي يمكن اعتبارها الشكل النهائي لما ينبغي أن تكون عليه أفلام المتعة. فمن خلال هذه السلسلة بأجزائها الثلاثة التي ظهرت تباعاً في الأعوام ١٩٨٥-١٩٨٩-١٩٩٠ يمكننا تبين عناصر الفيلم الممتع. فهنا سنرى حكاية خفيفة مسلية تنقل بنا بين أزمنة الماضي والحاضر والمستقبل دون أن تترك فينا سوى الشعور بالرح والبهجة والانطلاق. وهي تخلو من التوجيه، مبتعدة عن عامل الآخرين والبحث عن الأشياء الهمة حقاً في الحياة. يقول منتصر البلوشي: «الأفلام الدرامية التي تأتي بطابع واقعي ويلا مس الحياة وجدانياً وفكراً أجد أن لها تأثير كبير في إثناء جانب الفكري والحسي»، وأضاف: «الأفلام الحقيقية لها بعد آخر وحرفيات مختلفة ومثيرة قد تكون معقدة بعض الأحيان في أسلوب الطرح وقد تجدها غريبة بعض الأحيان، ولا يهواها الكل وإنما فئة محددة من الناس وغالباً ما يكونو المشتغلين في صناعة الأفلام والنقاد وبعض المهتمين والمتابعين..»

وتحدث هيثم سليمان حول ذلك فقال: «الأفلام هي خلاص ومنفذ بصري وشعوري من واقع الحياة. غرفة يجتمع فيها غريباً بمحض إرادتهم مسجونين فيها لفترة من الزمن يضحكون وحزنون ويغضبون معاً دون أن يعرف أحدهم الآخر.. لعلنا قلنا أن صالة السينما هي أغرب وأجمل اختراع مجتمعي قام به الإنسان المتحضر. وعندما ننظر إلى السينما بهذا المنظور سندرك أنها أكثر وأكبر بكثير من وسيلة ترفيه، السينما هي أن تعيش تجربة وتتفاعل معها وتسهم في تغييرك كإنسان قاعة أو فقرة أو سلوكاً، واختم قولي هنا بعبارتي المفضلة، السينما هي فن الخلاص من الواقع..»

فيما قال سليمان الخليلي: «أتاني أوقات تتأبني حالة شعورية بالرغبة في الترفيه عن النفس لجرد الترفيه وتمضية الوقت بمشاهدة عمل فني يقع ضمن مجال اشتغالي واهتماماتي (السينما) ولا يضر ذلك البتة صانع الفيلم وأكثر الفئات تعقيداً، حيث أن الترويج يمثل هذا النمط من الفعل يجدد طاقة الانتاج بل ويعطي أفكاراً في بعض الأحيان..»

كما قال سليمان الخليلي: «بعض الأحيان تبحث عن فيلم للمتعة هروب من واقع أو ارتياح من ضغط يتقل الكاهل، فقط تريد أن تعيش في عالم يأخذك بعيداً عن ذلك الواقع، وبطبيعة الحال هذه هو هدف الأفلام التجارية التي تبحث عن المردود المادي من خلال ايجاد أفلام متعة دون تسليط على قضية مهمة..»

وخلاصة الأمر أن أفلام المتعة يمكنها أن تأخذك في رحلة ممتعة ثم تتركك لحال سبيلك دون أن تلقي في ذهنك أسئلة أو مشاعر منقبضة، بينما الأفلام الجادة كل منها حسب مجاله، فأنت تأخذ جرعة من الرومنسية والاشعاعية في الأفلام الرومنسية، وتتمدك أفلام الجادة والأكشن، بالقوة والشجاعة، فيما تستطيع أفلام الرعب أن تصنع فيك قدرة المواجهة وعدم الخوف، وأفلام التاريخ بشيء من الحكمة والنضج، ودون شك أفلام الكوميديا يحيز من الفرح والضحك، كما يمكن لأفلام الخيال أن تحرك مخيلة الإنسان لكل ما لا ييت للواقع بصله، وفي كل الأنواع تكون «المتعة» هي الهدف لمن يبحث عن هدف، وهي شعور داخلي يترجمه كل شخص كما يحب.

الحياة الإنسانية برؤية تحمل الكثير من الرسائل والقيم التي يرغب فيها الإنسان..

تأثير نفسي يلامس شعور البشر..

لم تكن الدراسات قد ركزت على بحث أن التأثير الذي تتركه الأفلام ذات المغزى هو تأثير ظاهري فقط، بل تعمقت لأبعد من ذلك، فقد اكتشف الباحثون أن مشاهدة الأفلام ذات المغزى يمكن أن تجعلنا نشعر بمزيد من الاستعداد للتعامل مع تحديات الحياة، وأوضحوا أن هذه النتائج يمكن أن تفسر لماذا يلجأ البعض إلى مشاهدة الأفلام التي تحرك مشاعر الحزن أو السعادة على حد سواء، والأفلام الهادفة والمثيرة تركت لدى المشاركين في الدراسة شعوراً أيضاً بأن المكاسب والخسائر جزء من الحياة، وزادت حماسهم للقيام بأشياء جيدة لمساعدة الآخرين والبحث عن الأشياء الهمة حقاً في الحياة.

يقول منتصر البلوشي: «الأفلام الدرامية التي تأتي بطابع واقعي ويلا مس الحياة وجدانياً وفكراً أجد أن لها تأثير كبير في إثناء جانب الفكري والحسي»، وأضاف: «الأفلام الحقيقية لها بعد آخر وحرفيات مختلفة ومثيرة قد تكون معقدة بعض الأحيان في أسلوب الطرح وقد تجدها غريبة بعض الأحيان، ولا يهواها الكل وإنما فئة محددة من الناس وغالباً ما يكونو المشتغلين في صناعة الأفلام والنقاد وبعض المهتمين والمتابعين..»

وتحدث هيثم سليمان حول ذلك فقال: «الأفلام هي خلاص ومنفذ بصري وشعوري من واقع الحياة. غرفة يجتمع فيها غريباً بمحض إرادتهم مسجونين فيها لفترة من الزمن يضحكون وحزنون ويغضبون معاً دون أن يعرف أحدهم الآخر.. لعلنا قلنا أن صالة السينما هي أغرب وأجمل اختراع مجتمعي قام به الإنسان المتحضر. وعندما ننظر إلى السينما بهذا المنظور سندرك أنها أكثر وأكبر بكثير من وسيلة ترفيه، السينما هي أن تعيش تجربة وتتفاعل معها وتسهم في تغييرك كإنسان قاعة أو فقرة أو سلوكاً، واختم قولي هنا بعبارتي المفضلة، السينما هي فن الخلاص من الواقع..»

فيما قال سليمان الخليلي: «أتاني أوقات تتأبني حالة شعورية بالرغبة في الترفيه عن النفس لجرد الترفيه وتمضية الوقت بمشاهدة عمل فني يقع ضمن مجال اشتغالي واهتماماتي (السينما) ولا يضر ذلك البتة صانع الفيلم وأكثر الفئات تعقيداً، حيث أن الترويج يمثل هذا النمط من الفعل يجدد طاقة الانتاج بل ويعطي أفكاراً في بعض الأحيان..»

كما قال سليمان الخليلي: «بعض الأحيان تبحث عن فيلم للمتعة هروب من واقع أو ارتياح من ضغط يتقل الكاهل، فقط تريد أن تعيش في عالم يأخذك بعيداً عن ذلك الواقع، وبطبيعة الحال هذه هو هدف الأفلام التجارية التي تبحث عن المردود المادي من خلال ايجاد أفلام متعة دون تسليط على قضية مهمة..»

وخلاصة الأمر أن أفلام المتعة يمكنها أن تأخذك في رحلة ممتعة ثم تتركك لحال سبيلك دون أن تلقي في ذهنك أسئلة أو مشاعر منقبضة، بينما الأفلام الجادة كل منها حسب مجاله، فأنت تأخذ جرعة من الرومنسية والاشعاعية في الأفلام الرومنسية، وتتمدك أفلام الجادة والأكشن، بالقوة والشجاعة، فيما تستطيع أفلام الرعب أن تصنع فيك قدرة المواجهة وعدم الخوف، وأفلام التاريخ بشيء من الحكمة والنضج، ودون شك أفلام الكوميديا يحيز من الفرح والضحك، كما يمكن لأفلام الخيال أن تحرك مخيلة الإنسان لكل ما لا ييت للواقع بصله، وفي كل الأنواع تكون «المتعة» هي الهدف لمن يبحث عن هدف، وهي شعور داخلي يترجمه كل شخص كما يحب.

المتعة هي هدف سينمائي «أحياناً»..

النفس الإنسانية تحتاج أيضاً إلى راحة وتخفف من ضغط الأفكار والمشاعر الجادة فتلجأ لتحقيق ذلك إلى تبني مبدأ «المتعة»، فتبحث بالتالي عن كل ما هو خفيف وربما عن كل ما هو سطحي.. لذا فلن يبدو غريباً على عاشق السينما أن يكره الأفلام الجادة أحياناً فيعرف عنها لفترة معينة مؤرخ حقيقي التاريخ..



لقطة من فيلم العودة إلى المستقبل

«شخصياً لا أبحث عن الأفلام الهادفة ولا تهمني كثيراً، هو ما قاله السينمائي هيثم سليمان مؤكداً على ذلك بقوله: «نعم أؤمن أن هنالك هدف ورسالة وفكرة خلف كل فيلم ولكن هذه العناصر ليست ذات أولوية بالنسبة لي، حيث أن الاستمتاع بالطرح وطريقة طرحه والفنيات الموجودة بالفيلم..»

اما ارتباط الأفلام بواقعية الحياة فهي إحدى أنماط وطرق تقديم الأفلام وتحدث هنا عن مدرسة سينما الواقع التي تراعي وتحرص على تقديم نسخة مقاربة من واقع الحياة لما يحدث في الشق الروائي ومطابقة صريحة غالباً في الشق الوثائقي.. نعم المعان السامية المستمدة من واقع الحياة تعطي للفيلم روحاً وقبولا أكثر لدى المشاهد ولكنها أداة كحال بقية الأدوات بالفيلم...»

هل نبحث عن الأفلام الهادفة؟

وقال سليمان الخليلي: «لا يوجد مصطلح يسمى (أفلام هادفة) لأن السينما ليست توعوية، بل هي حكاية مصورة تحكي عن أحداث وتفاصيل سواء تحذبه المشاهد إليها أم لا، كون الأفلام تختلف فئاتها لكنها تناقش واقع حتى لو كانت أفلام خيال علمي أو رعب أو أكشن، في مضمونها هي تطرح قضية واقعية حتى لو كان شكلها بقال خيالي لا يمت للواقع، ويشكل عام دوماً الأفلام التي تناقش الواقع، هي أفلام قوية لها تأثير قوي لدى الناس حيث تقدم

قد نتحدث عن كمية المتعة التي تتركها كثير من الأفلام الجادة والعقيمة وذات الحكمة الغامضة، الأفلام الأعمق والأشد رسامة وجدية، لكن يبقى هناك فئة من المخرجين الذين تطرفوا في قدسيهم لمبدأ «المتعة، بمعناها المطلق فتخصصوا في صناعة الأفلام التي لا تلزم المشاهد بأي شيء ولا تطالبه بالتفكير ولا التأمل.. فجاءت أفلامهم ممتعة خالية من التعقيد ومن الرسائل الفكرية والأخلاقية المباشرة.. لتكون أشبه بفرصة للمشاهد لقضاء وقت سعيد وممتع.

يصنف نوع هذه الأفلام بتلك التي تلجأ لها حين نملّ ونسأم مشاهدة الأفلام الجادة، وهي المساحة التي تحتاجها جميعاً -نحن الشغوفون بمشاهدة الأفلام السينمائية لا بد أن يكون بمعانيها الفلسفية والعمية، والتي تطرح رؤى وأفكاراً حول الكون والإنسان والحياة. لكن حقيقة الأمر هي أن أفلام المتعة نوع مهم من أنواع السينما ودون وجودها ربما لن نستطيع حتى تقدير تلك الأفلام الجادة.

الاستمتاع بالطرح..

تكرار مشاهدة الفيلم..

ويبحث عن حقيقة ما تعنيه الأفلام للشغوفين بها، كان سؤالي لهم: «هل تموت متعتك إذا كررت مشاهدة فيلم ما؟»

فكانت منتصر البلوشي: «لا تموت.. ولكن ربما تقل قليلاً خصوصاً إذا كان الفيلم من الخيال ومجرد من الواقعية»، فيما يقول هيثم سليمان: «عادة يندر أن أقوم بتكرار مشاهدة أي فيلم حتى وإن كان لخرج معروف أحبه أو نوعية أفلام تستهويني.. برأيي الشخصي تكرار مشاهدة الفيلم ينزع من المشاهد الشاعر والأفكار العذراء الأولى في التلقي، وتصبح المسألة بحث عن إعجاب أو انتقاد في المشاهدة الثانية.. الفيلم الوحيد الذي قمت بمشاهدته مرتين كان الفيلم ما قبل الأخير للمخرج كريستوفر نولان «فيلم عتيقة» Tenet

وذلك لصعوبة الحركة وشدة الغموض فيها.. وبقاؤه الراي أيضاً سليمان الخليلي الذي قال حول ذلك: «شخصياً، لست من محبي تكرار مشاهدة الأفلام، وأفضل استغلال الوقت لمشاهدة فيلم آخر، ولكن ثمة استثناءات لأفلام أعجبتني وأرغب بمشاهدتها مرة ثانية لاستكشافها مرة أخرى.»

يُدشّن في مقهى هوملاند مساء الأربعاء

صدور كتاب «ساكتب للجميع وأعيش» عن عبد العزيز الفارسي



قصصية، هي على التوالي: «جروح منفضة السجائر، والعابرون فوق شظاياهم»، و«لا يقل الحنين إلا الحنين، ومسامير»، وأخيراً استيقظ الدب»، و«الصندوق الرمادي»، و«رجل الشرفة صياد السحب»، بالإضافة إلى روايته «تبكي الأرض يضحك زحل» التي تُرجمت إلى الإنجليزية، وكانت أول رواية عمانية تصعد إلى القائمة الطويلة لجائزة البوكر العربية عام ٢٠٠٨م. وللفارسي أيضاً ثلاثة كتب مشتركة مع الكاتب سليمان المعمرى، أحدها إبداعي هو رواية «شهادة وفاة كلب»، والكتابان الآخران حواريان جمع فيها الكاتبان حوارات تعاوناً في إجرائها مع كتاب وأدباء وباحثين عمانيين حمل الأول منهما عنوان «قريباً من الشمس»، والثاني «ليس بعيداً عن القمر».

والأديب الراحل من مواليد ولاية شناف في ٢٧ أغسطس ١٩٧٦م، وتخرج من كلية الطب بجامعة السلطان قابوس عام ٢٠٠١م، وفي عام ٢٠٠٦م حصل على زمالة الكلية الملكية البريطانية، وعضوية الاتحاد العالمي لمكافحة السرطان، والجعميتين الأمريكية والأوروبية لطب السرطان. في الفترة من ٢٠١٠ إلى ٢٠١٧م أكمل دراساته العليا في الطب في كندا، ثم عمل طبيباً استشارياً أول ورئيس قسم أورام الكبد باستشفى السلطاني حتى رحيله.

السرد، ودهشة الهوامش في الصندوق الرمادي، للكاتب العماني حمود سعود، ودراسة (صورة الشخصيات في النص الروائي: دراسة سيميائية في نص «شهادة وفاة كلب») للباحثة والأكاديمية العمانية عائشة الدرمة، ومقال بعنوان: «رجل الشرفة، صياد السحب، لعبد العزيز الفارسي.. متتالية الحواس المعلقة» للروائي والنقاد المصري طارق إمام، ودراسة «جدل الحضور والغياب في القصة العمانية القصيرة: عبد العزيز الفارسي مثالا، للنقاد العراقي ضياء خضير، ودراسة (التنوع الحكائي في مجموعة «رجل الشرفة، صياد السحب» لعبد العزيز الفارسي.. دراسة في عوالم الحكى): للنائدة والأكاديمية التونسية بسمة عروس، ومقال «شناص في نصوص عبد العزيز الفارسي، للشاعر والباحث العماني خالد علي المعمرى، وأخيراً دراسة (اللغة في رواية «تبكي الأرض يضحك زحل» لعبد العزيز الفارسي في ضوء معادلة بوزيمان) للنائدة والأكاديمي العماني حميد الحجري.

يُشار إلى أن عبد العزيز الفارسي توفي في العاشر من إبريل ٢٠٢٢ عن عمر ناهز ستة وأربعين عاماً، بعد أن سجل اسمه كواحد من أهم كتاب القصة والرواية في عُمان، حيث أصدر بدءاً من عام ٢٠٠٣ سبع مجموعات

إضافة إلى شهادة لحرر الكتاب سليمان المعمرى. أما قسم الحوارات فتضمن أربعة حوارات أجريّت مع الكاتب الراحل عبد العزيز الفارسي، وحوارات كانت قد أجريت معه في فترات مختلفة من حياته. الكتاب الذي أعده وحرره سليمان المعمرى، وستدشنه دار نشر في مقهى هوملاند بالمعبيلة بعد غد الأربعاء، افتُتح بنص للفارسي يقول فيها: «الحياة ليست فيمن نحب، ولننتقي، ونفقد، ويخدعوننا، أو يكسروننا، أو تكسرهم، فحسب. الحياة هي في وجود أشخاص لم يلتقوا بنا. نعرفهم جيداً لأنهم يهرون بنفس مشاعرنا. سيعشقونا، ويخلصون لحبنا بعد سنة أو سنتين أو بعد أن نموت. لذا ساكتب للجميع، وأعيش للجميع..»

تضمن الكتاب الذي يقع في ٤٢٢ صفحة شهادات لكُتاب وأدباء وأصدقاء للفارسي كتب معظمها بعد رحيله، وسطرها كل من الأدباء عبدالله حبيب وسماة عيسى وسعيد سلطان الهاشمي وسعيد الحائمي وماجد الفارسي وحمود الشكيلي ومحمد الحارثي وهلال البادي ويحيى سلام المنذري وعلي الرواحي وإبراهيم سعيد ومازن حبيب وإسحاق الخنجري وأحمد مسطل وهدي حمد وخميس قلم ومحمد زروق ومنير لظفي ومحمد الشحري وأحمد بن ناصر وحسن الرضائي،



حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات مع فرص تشكل السحب الركامية وهطول أمطار متفرقة تكون رعدية أحيانا مصحوبة برياح هابطة نشطة على جبال الحجر والمناطق المجاورة لها خلال فترة الظهيرة، وغائم جزئياً على الشريط الساحلي والجيال المجاورة والمناطق الصحراوية لحافظة ظفار مع فرص هطول أمطار متفرقة وتساقط الرذاذ المتقطع آخر الليل والصباح الباكر، واحتمال تصاعد الغبار والأترية على المناطق الصحراوية والمكتشوفة. وهناك فرص تكون السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظات جنوب الشرقية والوسطى و ظفار وسواحل بحر

تهب على سواحل بحر عمان رياح شرقية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة تكون نشطة أحيانا خلال النهار تتحول إلى متغيرة الاتجاه خفيفة ليلا، فيما تهب على بقية المحافظات رياح جنوبية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة وتكون نشطة على المناطق الصحراوية والمكتشوفة وتهب على سواحل بحر العرب رياح جنوبية إلى جنوبية غربية معتدلة إلى نشطة.

حالة البحر

متوسط إلى هائج الموج على سواحل بحر العرب ويصل أقصى ارتفاع له ٣ أمتار ونصف المتر وهادئ الموج على بقية السواحل ويصل أقصى ارتفاع له متراً وربع المتر.

حركة الرياح

درجات الحرارة



خصب	صدار	لـزوى	صـور	إـربـاء
33	39	33	38	45
هـيـمـا	الـبـرـمي	جـبل الـلـمس	الجـبل الـأخـضر	الدقم
32	48	20	34	41
47		28	26	28

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الأحد ١٦ من ذي الحجة ١٤٤٥هـ الموافق ٢٣ من يونيو ٢٠٢٤م العدد ١٥٢٢٧ Sunday 23 June 2024 - Issue No15227

مكافآت أكثر في موسم السفر

استمتع بعرض الإعفاء من الرسوم السنوية للجنة الأولى مع بطاقة الجوهر البلاتينية الائتمانية من بنك مسقط



بنك مسقط. أفضل كل يوم.
تطبيق الشروط والأحكام

عدسة عمان



■ مجرة درب التبانة من محمية أضواء النجوم وتبدو على الأرض بقايا شجرة اللعلان

«الدين الدولي» ضمن

سوق المهرجانات العالمية في رومانيا



■ زوار يتعرفون على حكاية مسرح الدين من أرشيف مهرجان الدين الدولي

«عُلاق»: تشارك فرقة مسرح سيبو الدولي للفنون المسرحية برومانيا ضمن الدورة الحادية والثلاثين لمهرجان سيبو الدولي للمسرح الذي يُعقد بشعار «الصداقة»، من ٢١-٣٠ يونيو الجاري، استجابة للدعوة الرسمية التي تلقتها الفرقة. وتهدف هذه المشاركة إلى تقديم تجربة مهرجان الدين الدولي للمهرجانات المشاركة وزوار سوق سيبو، حيث ستعرض الفرقة تاريخها وإنجازاتها منذ تأسيسها وحتى اليوم. كما سيتناول الوفد المشارك الرؤى المستقبلية للفرقة، ودورها في الترويج للسياحة الثقافية في سلطنة عمان من خلال الفعاليات والعروض المسرحية.

ويأتي الحرص على قبول الدعوة ضمن جهود فرقة مسرح الدين لتعزيز التعاون الثقافي والفني الدولي، واستثمار هذه الفرصة لتعريف العالم بالمسرح العماني ومهرجان الدين الدولي، وتعزيز مكانة الفرقة على الخريطة الفنية العالمية. وستضمن البرنامج أكثر من ٨٣٠ فعالية يشارك فيها ٥٠٠٠ فنان من ٨٢ دولة، ما يوفر منصة للحوار بين الفنانين والمؤسسات الثقافية من مختلف أنحاء العالم. حول هذه المشاركة، صرح وليد الحضرمي، رئيس ترويج الاستثمار في فرقة مسرح الدين، بأن المشاركة في مهرجان سيبو الدولي تعتبر

إنجازا كبيرا وتاريخيا يضاف إلى مسيرة الفرقة. وأعرب عن فخره بتمثيل الفرقة والمسرح العماني في هذا المحفل المسرحي البارز. كما أكد سالم الرواحي، أمين سر الفرقة، على أهمية هذه المشاركة في تعزيز التعاون الفني والتعريف بالثقافة العمانية. وأشار إلى أن الفرقة ستشارك في جلسة نقاشية تضم رؤساء أكبر المهرجانات العالمية، وستعرض تجربتها في تنظيم مهرجان الدين الدولي. من جانبه، أضاف محمود المخرومي،

مدير العلاقات والعلاقات بالفرقة، أن المشاركة في مثل هذه الفعاليات تتيح فرصا لتبادل الخبرات والتعرف على أحدث التطورات في مجال المسرح، ما يعزز دور الفرقة كممثل بارز للمسرح العماني. وتجدر الإشارة إلى أن فرقة مسرح الدين للثقافة والفن قد شاركت في مهرجان سيبو الدولي للمسرح في دورته السادسة والعشرين عام ٢٠١٩، حيث لاقت مشاركتها إشادة واسعة واستحسانا كبيرا من الجمهور والفرق المشاركة.

إطلاق قمر صناعي صيني فرنسي

أو «مرصد الأجسام المتغيرة الفضائي»، سيلعب دورا مهما في الاكتشافات الفلكية.

وهذا هو أول قمر صناعي تطوره الصين وفرنسا في مجال علم الفلك، لكتهما طورتا قبل ذلك قمرا صناعيا ليحوت المحيطات أُطلق في ٢٠١٨، حسبما ذكرت صحيفة تشاينا ديلي في أبريل. وتتفوق الصين على الولايات المتحدة حاليا في مجال استكشاف الفضاء والقمر، ما أدى إلى جذب شركاء من الدول الأوروبية والآسيوية. وتعمل الصين مع دول من بينها البرازيل ومصر وإتالاند لتطوير أقمار صناعية وإطلاقها.

■ لحظة انطلاق الصاروخ الذي يحمل القمر الصناعي الفرنسي من قاعدة فضائية في شيتشانج بمقاطعة سيتشوان جنوب غرب الصين «أ.ف.ب.»

نوافذ



سليمان المعمرى

لهذه الأسباب نحب تشومسكي

أما عن نصرته لفلسطين فحدث ولا حرج، وقد سردتُ في مقال سابق في هذه الزاوية كيف أن السلطات الإسرائيلية اعتقلته عدة ساعات عام ٢٠١٠، وكان عمره حينئذ اثنين وثمانين عاما، قبل أن تقرر إعادته إلى بلاده الولايات المتحدة دون دخول الأراضي الفلسطينية التي حاول الدخول إليها عن طريق الأردن. وكان قد دُعي لإلقاء محاضرة في جامعة بيرزيت الفلسطينية فقبلها، وأعلن في طريقه إليها أنه لن يذهب إلى أي جامعة إسرائيلية خلال تلك الزيارة. وما زال محبوبه من العرب يتداولون اليوم عباراته ومقاطعة البليغة عن القضية الفلسطينية، منها مثلا قوله متمصّبا شخصية فلسطيني يخاطب المحتل الإسرائيلي: «أنت تسرق مالي، تحرق أشجار الزيتون، تهدم بيتي، تأخذ عملي، تصادر أراضي، تسجن أبي، تقتل أمي، تقصف بلدي، تجوعنا جميعا، تهيننا جميعا لكنني أنا الملام: لقد أطلقت صاروخا رداً على ذلك».

علاقة تشومسكي بالعرب وثيقة، ربما لأنهم أكبر ضحية لسياسات بلاده التي ينتقدها دوماً، ولكننا مع ذلك لن نعدم من العرب من لا يحبون تشومسكي، وأنا هنا لا أتحدث عن العرب «المصنّيين»، هؤلاء لن يحبوا حتى أمهاتهم ما دمن يلهجن بذكر فلسطين، وإنما أتحدث عن بعض العرب الذين لهم منطلق فيما يدكرون. فعلى سبيل المثال، يرى الكاتب اليمني حسين الوادعي في مقال له أن لتشومسكي أربع شخصيات، لا شخصية واحدة: شخصية يمارعها العرب جيدا، هما شخصية عالم اللسانيات الفذ، وشخصية الناقد الشرس لسياسات بلاده، وهناك شخصيتان له خارج دائرة الاهتمام العربي الذي ينتقي من تشومسكي ما يريد رؤيته وسامعا فقط وهما: «شخصية الوظيف الذي يعمل في مؤسسة مؤولة من وزارة الدفاع الأمريكية والمخابرات الأمريكية، التي لا يكف عن نقد تدخلاتها وانتهاكاتها، وشخصية الفوضوي Anarchist الذي «يؤمن بأنواع السلطات والحكومات، وينادي بمجتمع محكوم ذاتيا عبر نقابات يشكّلها المواطنون وينادون بسيطرة العمال على الشركات والمصانع والمؤسسات الاستثمارية وإدارتها من الأسفل»، ويخلص الوادعي إلى أن «العرب يقرأون تشومسكي لا ليسمعوا منه شيئا جديدا، بل ليسمعوا الأفكار ذاتها التي يؤمنون بها. يقرأ العرب تشومسكي ليبرزوا لأنفسهم صوابية إيمانهم الأعمى بنظرية المأامرة العالمية التي تقودها الحكومة الخفية والشركات الكبرى».

ورغم أن هذا الكلام المتحامل على تشومسكي ومشروعه الفكري لا يخلو في بعض نقاطه من وجاهة، إلا أن المؤكد عندي أن مظاهره الحب الكبيرة التي قوبل بها بعيد انتشار شائعة وفاته، في العالم أجمع، وليس فقط في عالمنا العربي، دليل على أن الضمائر الحية والأصوات الحرة التي تضع قيم الخير والحق والجمال والعدالة الإنسانية نصب عينيه قبل أي شيء آخر هي التي تحظى في النهاية بحب الناس واحترامهم.

■ سليمان المعمرى كاتب وروائي عماني

ارتفاع درجات الحرارة ..

والرياح القوية تؤجج الحرائق في اليونان

وعدة مناطق في وسط اليونان تضررت جراء الحرائق، وتعين إخلاء بعض القرى. وأفادت تقارير واردة من المناطق المتضررة من الحرائق أنه لم يتم الإبلاغ عن وقوع إصابات ولم تتأخر المنشآت السياحية.

وحثت إدارة الإطفاء السكان على «الإبلاغ فورا عن ظهور أي دخان». وقال المتحدث إن خطر نشوب حرائق سيكون مرتفعا للغاية أيضا في نهاية الأسبوع.

أثينا «د.ب.أ»: أفادت إدارة الإطفاء اليونانية بأن ٤٥ حريقا اندلع في اليونان، أوجتها رياح قوية، بعد عدة أسابيع من قلة الأمطار ودرجات حرارة بلغت حوالي ٤٠ درجة مئوية.

وقال متحدث باسم إدارة الإطفاء لهيئة الإذاعة اليونانية (إي آر تي) إن «سرعة العواصف، في بعض الأماكن، وصلت إلى ٩٥ كيلومترا في الساعة». وذكر المتحدث أن شبه جزيرة بيلوبونيز وجزيرة كييا لونيا

التوزيع:

الإشتراكات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التحرير:

مدير التحرير:

22651122

قسم التسويق:

22651110

omanfeed@omandaily.om

قسم الإحالة:

22651133

local@omandaily.om

قسم التصدي:

22651144

mail@omandaily.om

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

